

ثقافة	10	سعد القرشي: روايتي نجسوية لكنها شاعت
فضائيات	13	الفتي المتبسم يفتي في فقهه النظار

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	سورية لن تكون مملكة للخوف بعد اليوم
رأي	19	الرئيس اليمني يخشى الملاحقة القانونية

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6778 Tuesday 29 March 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة والعشرون - العدد 6778 الثلاثاء 29 آذار (مارس) 2011 - 24 ربيع الثاني 1432هـ

سورية وكبش الفداء الفلسطيني

عبد الباري عطوان

لا تعرف الاسباب الحقيقية التي دفعت الدكتور بئينة شعبان، المستشارة السياسية والاعلامية للرئيس السوري بشار الاسد، لاتهام الفلسطينيين بالوقوف خلف الاحتجاجات العنيفة التي وقعت قبل يومين في مدينة اللاذقية على الساحل الشمالي واسفرت عن سقوط 12 شخصا وعشرات الجرحى، اثر اشتباكات بين هؤلاء ورجال الامن، ولكن ما نعرفه حق المعرفة ان مثل هذا الاسلوب، اي البحث عن كبش فداء «غير محلي» لتحميله المسؤولية غير مجد علاوة على كونه يعطي دأشاً نتاج عكسية تماما.

الفلسطينيون ضيوف عند اشقائهم السوريين، ويصعب التفريق بينهم وبين مضفيهم من حيث الملامح او العادات والتقاليد فهم ابناء الساحل السوري الجنوبي، ولا يرون انهم اغراب في بلد وفر لهم سبل العيش الكريم، وسواهم باشقائهم في العمل والسكن والتجنيد بل وحتى في المعانة. ما نريد قوله انه لا توجد هناك اي مظلمة لدى الفلسطينيين تجاه مضفيهم، وان وجدت فهي محدودة للغاية، فالسياسات القمعية الامنية التي تمارسها اجهزة النظام لا تفرق بين فلسطيني وسوري، بل ربما تقسو على السوري ابن البلد اكثر من ضيفه الشقيق، لان الاخير لا يخطط لقلب نظام الحكم، وليست لديه اي نوازع طائفية، والخطيئة الاكبر التي يمكن ان يرتكبها تتلخص في اتهامه بالانتماء الى «زمرة عرفات»، خاصة في ظل الخلاف الذي كان محتدماً بين زعيم حركة «فتح» الراحل ياسر عرفات وزعيم الحركة التصحيحية الراحل حافظ الاسد.

مشكلة الدكتور بئينة شعبان ونظام الحكم الذي تنطق باسمه هي مع السوريين وليس مع الفلسطينيين، فالجموع التي انتفضت في مدينة درعا الجنوبية، حيث انطلقت الشرارة الاولى اثر اعتقال قوات الامن مجموعة من الاطفال كتبوا على حائط شعارات تطالب باستقاط النظام، لم يكن بينها فلسطيني واحد، لانه على حد علمنا لا يوجد اي مخيم للاجئين فيها، او حتى بالقرب منها.

السوريون يطالبون بانهاء حالة الطوارئ المستمرة منذ عام 1963، والتعددية الحزبية، واحترام حقوق الانسان، والانتخابات الديمقراطية، والقضاء المستقل، والشفافية والقضاء على الفساد واقتلاعه من جذوره، والعدالة الاجتماعية، وحرية التعبير، اما الفلسطينيون سواء كانوا ضيوفا في سورية او غيرهم، فيريدون العودة الى ديارهم، وتحرير ارضهم المغتصبة، وان كانوا يتضامون في الوقت نفسه، ولكن بقلوبهم مع اشقائهم السوريين ومطالبهم العادلة.

الدكتور بئينة اعترف في مؤتمرها الصحافي الاخير بأن مطالب المحتجين «مشروعة»، وقالت ان القيادة تدرسه تنفيذها بالكامل في المستقبل القريب، وتحدثت عن قوانين جديدة تطلق الحريات والتعددية الحزبية، وتنظيم الاعلام، فلماذا انن هذه القسوة، والافراط في استخدام القوة في تعريق المحتجين في اللاذقية بالصورة التي شاهدناها، و* * *

كنا نتمنى لو ان الدكتور شعبان، وهي التي تنتمي الى حزب قومي، ومتزوجة من عربي غير سوري، لم تنزل الى المنزل العنصري الذي انزلت اليه، عندما جعلت فلسطينيين ربما يعدون على اصابع اليد الواحدة، اذا كانوا شاركوا فعلا في الاحتجاجات، كبش فداء، وحملتهم المسؤولية في تهريب واضح من الاسباب الحقيقية والمشروعة لهذه الاحتجاجات.

نشعر بالاسف ان يخو مسؤولون في النظام السوري القومي منحى بعض الدول العربية التي لجأت الى الاسلوب العنصري التمييزي نفسه، عندما اضطهدت الفلسطينيين المقيمين على ارضها وحاولت ان تلصق بهم، او تستخدمهم، كورقة لتبرير بعض خطاياها، او سياساتها الداخلية الفاشلة.

العقيد الليبي معمر القذافي الذي يترشح على كرسي عرشه المتهاك بفعل ضربات الثوار الليبيين وحلفائهم في حلب الناتو قام بطرد آلاف الفلسطينيين الابرياء عنوة الى العراق قرب الحدود المصرية، ودون اي ذنب ارتكبه اطلاقاً لغت انظار العالم الى الحصار الخائق الذي فرضه المجتمع الدولي على بلاده بسبب جريمة تفجير طائرة ركاب امريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية، فلم تؤد هذه الخطوة الاستغزازية الى ابناءها الحصار او التسريع بانهاته، وانما الى كراهية الكثيرين لهذا الزعيم «الثائر» امين القومية العربية الزور.

حبيب العادلي وزير الداخلية المصري السابق كان الاكثر وضاعةً عندما ارسل رجال مخابراته لتفجير كنيسة القديسين في الاسكندرية ليل رأس السنة الميلادية بطريقة دموية بشعة، مما ادى الى مقتل اكثر من عشرين شخصاً من الاشقاء المسيحيين الابرياء، ثم اوعز لمستشاريه باتهام الفلسطينيين من انصار جيش الاسلام المقرب من تنظيم «القاعدة» بالوقوف خلف التفجير. امبراطورية القمع التي اسسها اللواء العادلي على مدى عشرين عاماً انهارت مثل بيت العنكبوت أمام قبضات ثوار ميدان التحرير، وانتهى زعيمها خلف القضبان بتهمة الفساد، ونهب المال العام، وجرائم اخرى ما زالت قيد التحقيق.

لا تنتمي للسيدة بئينة، او اي من مسؤوليها، مثل هذه النهاية، فسورية عزيزة علينا، وكذلك امنها واستقرارها، ولكننا نريدها فوق كل الطوائف، والتفرقة العنصرية بين الأشقاء، لان من اسباب التفاف الكثير حولها، والتغاضي عن الكثير من اخطائها، هو رفعها شعار القومية، وفتحها ابوابها امام جميع العرب دون أي استثناء، واحتضانها ودعمها لفصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وتمسكها بالثواب الوطنية الفلسطينية خاصة باعتبارها ثوابت سورية. * * *

ما نريد التنبيه اليه، او التحذير منه، ان مثل هذه الاتهامات ادت الى استهداف اللاجئين الفلسطينيين في العراق بطريقة وحشية، دفعت الكثيرين منهم للجوء الى الصحراء هرباً بارواحهم واطفالهم من عمليات القتل الطائفي، وانتهى الأمر بالكثيرين منهم في تلوح ايسلندا واغابات البرازيل لأن ابواب الأشقاء العرب اغلقت، بل احكم الاغلاق في وجههم.

سورية مستهدفة، ونقولها للمرة المليون، مستهدفة من امريكا، ومستهدفة من اسرائيل، بل ومستهدفة من بعض الدول العربية أيضاً، ونقطة ضعفها الرئيسية تكمن في وضعها الداخلي، وبالتحديد طريقة معاملة النظام لشريحة من مواطنيه تطالب بالحريات، والحد الأدنى من الكرامة البشرية، ومن المؤسف ان معاملة اجهزة الأمن السورية لهؤلاء لا يتصورها عقل، وهناك آلاف القصص التي يشيب لها ريش الغراب في هذا المضمار.

تطالب السيدة بئينة بالتراجع عن هذه السقطة، واذا لم تتراجع وهذا متوقع من اناس تعودوا على اساليب المكابرة والغطرسة، فاننا نأمل ان لا تكررهما، خاصة في هذه المرحلة الحرجة، التي بدأت تتخلص فيها الشعوب من رهبة الخوف، وتطالب بحقها كاملة دون نقصان، واخيراً فإن اكرام الضيف هو من اصول التقاليد والاخلاق العربية، والشعب السوري الكريم هو من اعرق الشعوب العربية في هذا الميدان، ان لم يكن اعرقها على الاطلاق، والفلسطينيون، وانا واحد منهم نقول ذلك على رؤوس الاشهاد. سورية تحتاج الى الكثير من الترقول، والخطوات المحسوبة بعناية، بعيداً عن ردات الفعل المنفلتة، وما كان يصلح في الماضي من ممارسات لم يعد مقبولاً حالياً، فانقضاة درعا تجب كل ما قبلها، وتحتم حدوث تغيير جذري على الصلحة كافة، سواء على صعيد السياسات او منفذاتها في ان.

المعركة تشتد في مصراتة وقطر اول دولة عربية تعترف بالجلس الانتقالي الثوار يسيطرون على النوفلية ويتجهون لسرت وامريكا تعد لسحب بعض سفنها من المتوسط



اطفال يلعبون على يدبابة استولى عليها الثوار من قوات القذافي

تولى حلف شمال الاطلسي قيادة عملية ليبيا، الى ذلك أصبحت قطر امس اول دولة عربية تعترف بالمعارضة الليبية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب وهي الخطوة التي قد تنذر بتحركات مماثلة من دول خليجية اخرى، وتاتي هذه الانباء بعد يوم من تصريح مسؤول كبير بالمعارضة الليبية المسلحة بيان قطر وافقت على تسويق النفط الخام الذي تنتجه حقول شرق ليبيا التي لم تعد تحت سيطرة الزعيم الليبي معمر القذافي. ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مسؤول بوزارة الخارجية، هذا الاعتراف يأتي عن قناة بان المجلس اصبح عملياً ممثلاً لليبية وشعبها الشقيق. وكانت فرنسا قد اعترفت بالمجلس الوطني الانتقالي المعارض كممثل شرعي لليبية وهي الدولة الغربية الأولى والوحيدة التي اتخذت تلك الخطوة حتى الآن. (تفاصيل ص 6 و 7)

جوية غربية على بلديتي النوفلية والناصرية وتقدموا باتجاه سرت سقطت رأس القذافي. واعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الاثنين ان مقاتلات بريطانية اطلقت صواريخ على مخازن أسلحة في منطقة سهيا جنوب ليبيا. من جانبها قالت روسيا الاثنين ان الهجمات التي تشن على قوات القذافي تصل الى حد التدخل في حرب أهلية الى جانب المعارضة المناهضة لحكمه وان ذلك لم يقره القرار الذي اصدره مجلس الامن التابع للأمم المتحدة واجاز فرض مناطق الحظر الجوي، وتكررت وكالة انباء درعا المطالبة بوضع حواجز عند مداخل الزفرة. وقال المعارض السوري البارز عارف دليلة امس الاثنين، ان بعض الشخصيات الدينية السنية والعلوية وشخصيات المجتمع المدني التقت في مدينة اللاذقية السورية عملاً على احياء العنق الطائفي في المدينة. وقال دليلة للعديد السابق لكيفية الاقتصاد بجامعة دمشق والسجين السياسي السابق الذي تحدى ما وصفه باعتكارات منحها الأسد لأقاربه، ان من السهل اللعب ببطاقة الطائفية في مثل هذه الظروف، واعرب عن امله في ان يختار النظام مخرجاً من هذه الأزمة يجنب سورية المزيد من اراقه الدماء. (تفاصيل ص 4)

عواصم - وكالات: قال المتحدث باسم المعارضين الليبيين امس ان قوات الزعيم الليبي معمر القذافي تسيطر الآن على جزء من مصراتة ثالث كبرى المدن الليبية رغم استمرار القتال فيما وصفته الحكومة بالمدنية «الحررة» في غرب البلاد. وأضاف المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه «جزء من المدينة يقع تحت سيطرة المعارضة والجزء الآخر تحت سيطرة قوات القذافي»، ونقلت وكالة الانباء الليبية عن وزارة الخارجية الليبية بعد ظهر امس اعلانها وبقا لاطلاق النار ضد من وصفتهم «بالجماعات الارهابية» في البلدة، واطلق المعارضون الليبيون قذائف موزتر ووخات من نيران مدافع آلية ثقيلة في اشتباكات متفرقة مع قوات الزعيم معمر القذافي أثناء تقدمهم غرباً على الطريق الساحلي. وسيطر المعارضون الذين يتقدمون بمساعدة غارات

شخصيات سنية وعلوية تحاول تهدئة العنف الطائفي اللاذقية القوات السورية تفتح النار لتفريق محتجين في درعا واستمرار الاعتصام في المسجد العمري حتى إلغاء الطوارئ

المدينة وتحية للقتلى الذين سقطوا خلال المواجهات الأخيرة مع القوى الأمنية التي استمرت أكثر من اسبوع. وقال شهود عيان ليوبياتيد بيرس انترناشونال، ان «أكثر من 2000 مهندس انطلقوا في مظاهرة من منطقة درعا المطلة موراً بساحة المحافظة وسط المدينة قبل ان يتوجهوا الى منطقة درعا البلد». الذي بدت مدينة اللاذقية السورية الاثني كمدنية اشباح، بعد موجة العنف التي ضربتها خلال الايام الماضية، وبعد ثلاثة ايام من حوادث العنف لم تفتح غالبية المحال التجارية والمدارس ابوابها الاثني في اللاذقية، التي تقع على ساحل المتوسط ويبلغ عدد سكانها 450 الف نسمة.

ووصلت تعزيزات عسكرية ليل السبت الاحد للاحلال النظام في المدينة التي تبعد 350 كلم عن العاصمة، حيث لاحظت مراسلة فرانس برس انتشار عدد كبير من وحدات

دمشق - درعا - اللاذقية - وكالات: قال محتجون سوريون امس الاثنين انهم مستمرون في اعتصامهم داخل المسجد العمري بمدينة درعا جنوب البلاد، إلى حين تحقيق مطالبهم وانهاء طوارئ الطوارئ، فيما تظاهر مئات من المهندسين في المدينة تضامناً مع مطلب المعتصمين. ولا يزال أكثر من 200 شاب معتصمين في الجامع العمري في منطقة درعا البلد، مطالبين بتنفيذ لائحة بعشرين مطلباً رفعت إلى القيادة السياسية في سورية، و أبرزها القصاص من اطلق الرصاص على المظاهرين. وكان نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أعلن في وقت سابق ان الأسد سيوجه «كلمة مهمة» خلال اليومين المقبلين «تطمئن الجميع»، وخرج أعضاء نقابة المهندسين في درعا امس في تظاهرة تضامنية مع مطلب شباب

تعهد بالغاء الطوارئ قبل الانتخابات البرلمانية في سبتمبر واصدر قانونا جديدا للحزب المجلس العسكري: مبارك وعائلته قيد الإقامة الجبرية في شرم الشيخ

القاهرة - لندن - «القدس العربي»: نفى المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر ما يتردد حول سفر الرئيس المصري الخلع حسني مبارك إلى توك بالمسعودية، وقال ان مبارك واسرته رهن الإقامة الجبرية في شرم الشيخ. وقال المجلس على صفحته الرسمية على «فيسبوك» في رسالته رقم 29، «إننا نؤكد على عدم صحة الأنباء التي تردت عن مغادرة الرئيس السابق محمد حسني مبارك لصر إلى توك في السعودية، حيث انه يخضع وأسرته للإقامة الجبرية داخل مصر». واعل المجلس صدور قانون تكوين وتشكيل الاحزاب الجديد، اعتباراً من امس الاثنين، الذي تم نشره في الجريدة الرسمية على ان يتم العمل به اعتباراً من اليوم الثلاثاء، في الوقت نفسه أكد أنه سيتم رفع قانون الطوارئ قبل الانتخابات البرلمانية، التي ستجري في شهر ايلول /سبتمبر المقبل. وقال اللواء ممدوح شاهين عضو المجلس العسكري

ان الانتخابات الرئاسية لم يتم موعدا حتى الآن، بينما سيتم اصدار الإعلان الدستوري غداً او بعد غد على الأكثر. وأوضح اللواء ممدوح شاهين في مؤتمر صحافي الاثنين انه من أبرز ملامح القانون الجديد إنشاء الاحزاب بالإخطار، حيث سيتم تشكيل لجنة قضائية تتعلق بالنظر في الجوانب الإجرائية والنظام الاحزاب بالشروط التي من بينها عدم قيام الاحزاب على اساس ديني. وأضاف ان مشروع القانون يتضمن ان يكون إنشاء الحزب بالإخطار على ان يعرض ذلك على اللجنة التي يجب ان ترد على ذلك في خلال 30 يوماً، وإذا لم يتم الرد يكون الحزب قائماً، اعتباراً من اليوم التالي ليوم 30 من الشهر، اي يوم 31. والتعديلات الجديدة «في القانون رقم 40 لسنة 1977 «تحتظر قيام الحزب في مبادئه او برامجها او في مبادئ نشاطه او في اختيار أعضائه على اساس ديني او على أسس التمييز بين المواطنين، بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة، وعدم انطواء وسائل الحزب على إقامة أي نوع من التفتيشات العسكرية، وعلانية مبادئ الحزب وتنظيماته ومصادر تمويله. وحسب القانون ستصبح اللجنة القضائية برئاسة

النائب الأول لرئيس محكمة النقض وعضوية نائبين من محكمة النقض واثنين من رؤساء محاكم الاستئناف واثنين من مجلس الدولة، وكان رئيس مجلس الشورى هو رئيس لجنة شؤون الاحزاب في القانون السابق. ويجوز للجنة القضائية حل الحزب وتصفية أمواله وذلك إذا ثبت من التحقيقات التي يجريها النائب العام أن الحزب يمارس أي نشاط يخالف آيا من الشروط المنصوص عليها في القانون. وكان تاسيس الاحزاب السياسية خلال نظام الرئيس السابق حسني مبارك يجري من خلال لجنة شؤون الاحزاب المؤلفة من رئيس مجلس الشورى (عضو بالحزب الحاكم) وكل من وزير العدل ووزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب، إضافة إلى ثلاثة من أعضاء الهيئة القضائية معينين من قبل رئيس الجمهورية. ورفضت اللجنة أكثر من 70 طلباً لتأسيس الاحزاب وخاصة الليبرالية المعارضة منذ صدور القانون عام 1977. كذلك تمتعت لجنة شؤون الاحزاب بالرقابة على الاحزاب القائمة وذلك من خلال حقها في تجميد نشاط أي حزب لأجل غير مسمى وحظر نشاطه وإلغائه في بعض الحالات إذا طلب الأمر، ويشترط القانون عدم تشابه اسماء الاحزاب وان يحصل الحزب على خمسة



مسؤول خليجي؛ إيران تجاوزت الخطوط الحمراء بشأن أحداث المنامة... وقوات درع الجزيرة جاءت بناء على طلب الملكة البحرين تنفي توسط الكويت في أزمتها... والمعارضة توافق رسمياً على مبادرة الشيخ صباح الأحمد



بحرينيون يشيعون جثمان احد ضحايا المظاهرات في المنامة

المختارين في وقت سابق من آذار
السعودية الأمر الذي أدهش الأغلبية
الشعبية في البحرين وأغضب إيران.

وقتل سبعة مدنيين وأربعة من أفراد
الشرطة في قمع القوات البحرينية

يخدم التوتو إيران القوة الشيعية في
المنطقة.

وأعلنت السعودية في وقت سابق من الشهر الحالي الأحكام العرفية في المملكة الخليجية الصغيرة واستندت قوات من دول مجاورة يحكمها ستة لوقف اضطرابات بدأت قبل أسابيع أثناء احتجاجات تنادي بالديمقراطية وينظمها منظفون من الخليجية من الشيعية الأمر الذي عطل معارضة في البحرين في عهد البحرين. وقال وزير خارجية البحرين في صحفته على موقع «تويتر» للتدوين المصغر «ان كلام عن وساطة كويتية في البحرين غير صحيح إطلاقاً.. هناك مساع سابقة لم يستجب لها وانتهت قبل قانون السلامة الوطنية». وصرح جاسم حسين وهو عضو في جمعية الوفاق بأن على التتروك وهو رجل أعمال كويتي شيعي من الوسطاء، وأرسلت الكويت التي توجد فيها

أقلية شيعية سفناً من أسطولها إلى البحرين بموجب معاهدة أمنية خليجية للقيام بدوريات عند ساحلها الشمالي. وأعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن العبط عن تأييده للمبادرة الكويتية لإصلاح العلاقة بين الحكومة والمعارضة في البحرين. وانتقد العبط في تصريح لصحيفة «السياسة» في عدده الصادر أمس الاثنين طهران، من دون أن يسميها، وقال إن «من يعتقد أن الظروف الراهنة في المنطقة توفر فرصاً للتوتر والهيمنة على حساب مصالح الآخرين فإنه واهم.. واهم».

وأضاف «نأمل أن يعي الجميع أن الأطماع لأي قوة سيكون مآلها سلباً» وحسب الصحيفة «سجلت المبادرة الكويتية قفزة مهمة الأحد على طريق التحول إلى واقع ملموس يوشك أن يؤدي ثماره قريباً، نجحت أخيراً في اختراق جدار الأزمة، بعدما أنجزت أمس خطوات مهمة، الأولى تبليغ الكويت رسمياً بجمعيات الوفاق البحرينية وسائر فصائل المعارضة على المبادرة بحسب ما أكده عضو وفد الوساطة الشيعية رجل الأعمال الكويتي علي التتروك، والثانية إعلان العبطية عن تأييده للمبادرة نفسها، ما اعتبر بمثابة ضوء أخضر وضمانة خليجية لمشروع الوساطة الكويتية».

وقالت الصحيفة «وفيما يتوقع أن تشهد الساعات الأربع والعشرون المقبلة وصول وفد يمثل المعارضة البحرينية إلى البلاد رجحت أوساط سياسية مطلعة أن يبدأ الحوار بين الأطراف المعنية نهاية الأسبوع الجاري».

وأشارت المصادر إلى أن وفداً كويتياً رفيع المستوى سيغادر البلاد متوجهاً إلى المنامة خلال الأسبوع نفسه ضمن الجهود المبذولة لوضع أجندة الحوار والاتفاق على منطلقاته ومحاوره.

من جانبه أكد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون الخليجي الدكتور سعد العمارة، وقال تجاوزت الخطوط الحمراء «وقال الدكتور سعد العمارة لصحيفة «الاقتصادية» السعودية في عددها الصادر أمس الاثنين إن «دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين كان سبب الخطر الذي تعرضت له الدولة الخليجية».

وزاد العمارة أنه «أصبح من الواضح الآن أن القرار كان صائباً، وساعد على إضفاء مزيد من الأمن والطمأنينة في قلوب الأشقاء في مملكة البحرين».

واستنجد المسؤول الخليجي بالوقف الإيراني من الأزمة في البحرين، وقال «معنا وقراناً نصريحاً لعظم المسؤولين الإيرانيين حول الوضع في مملكة البحرين وكانه شأن إيراني أو

وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة أمس الاثنين إن الحديث عن توسط الكويت لحل الأزمة السياسية في البحرين «غير صحيح إطلاقاً» وكانت جمعية الوفاق الوطني الإسلامية وهي أكبر جماعة شيعية معارضة في البحرين قد قالت إنها ستقبل عرضاً قدمه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح للتوسط بين أسرة آل خليفة السننية الحاكمة في البحرين وجماعات المعارضة الشيعية.

وكان حكام البحرين قد فروا في وقت سابق من الشهر الحالي الأحكام العرفية في المملكة الخليجية الصغيرة واستندت قوات من دول مجاورة يحكمها ستة لوقف اضطرابات بدأت قبل أسابيع أثناء احتجاجات تنادي بالديمقراطية وينظمها منظفون من الخليجية من الشيعية الأمر الذي عطل معارضة في البحرين في عهد البحرين. وقال وزير خارجية البحرين في صحفته على موقع «تويتر» للتدوين المصغر «ان كلام عن وساطة كويتية في البحرين غير صحيح إطلاقاً.. هناك مساع سابقة لم يستجب لها وانتهت قبل قانون السلامة الوطنية». وصرح جاسم حسين وهو عضو في جمعية الوفاق بأن على التتروك وهو رجل أعمال كويتي شيعي من الوسطاء، وأرسلت الكويت التي توجد فيها

منظمة العفو الدولية: تراجع تنفيذ عقوبة الإعدام في العالم العام الماضي

واشنطن - د ب أ: ذكرت منظمة العفو الدولية في دراستها السنوية أن عدد أحكام الإعدام التي نفذت على مستوى العالم في عام 2010 تراجع بشكل حاد مع تزايد الزخم لإلغاء هذه العقوبة السالبة للحياة. وكشف تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر في لندن أمس الاثنين عن تنفيذ ما لا يقل عن 527 عملية إعدام، مقارنة بـ 714 عملية إعدام في 2009. وقالت المنظمة إنها تعتقد أن الصين أعدمت آلاف الأشخاص لكنها تحتفظ بالأرقام سرا.

والغنت 31 دولة عقوبة الإعدام في العقد الماضي، بما في ذلك منغوليا في عام 2010. وقالت منظمة العفو إن الصين وإيران والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة واليمن لا تزال الدول الأكثر تنفيذاً لعقوبة الإعدام. وأوضحت المنظمة أن نسبة كبيرة من أحكام الإعدام التي نفذت في 2010 كانت عقاباً على جرائم متصلة بالخرافات في كل من الصين ومصر واندونيسيا وإيران ولاوس وليبيا وماليزيا وتايلاند والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية واليمن.

وكانت آسيا والشرق الأوسط أكثر المناطق تنفيذاً لعقوبة الإعدام، وفي الولايات المتحدة، التي تفر عقوبة الإعدام عقاباً على الجرائم العنيفة مثل القتل العمد، صدر 110 أحكام بالإعدام، وفقاً لمنظمة العفو الدولية.

الابقاء على اقضاء النساء السعوديات عن المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة

ونادى مناصرون للإصلاح بتعزيز المشاركة الشيعية من خلال انتخاب أعضاء مجلس الشورى. وأيد الأمير السعودي البارز تركي الفيصل، سفير المملكة السابق في واشنطن، خلال مشاركته بمؤخراً في أعمال منتدى جدة الاقتصادي هذه الدعوة.

وكان حوالي 26 شخصية من الدعاة والاكاديميين والناشطين السعوديين الإسلاميين بينهم الداعية المعروفة سلمان العودة، وجهوا في شباط/فبراير نداءً إلى الملك من أجل اصلاح سياسي في المملكة خصوصاً عبر انتخاب مجلس الشورى.

وجاء ذلك بعدما اطلق عشرات المثقفين السعوديين نداء يدعو إلى تطبيق اصلاحات واسعة والتحول إلى ملكية دستورية، ولا يحق للنساء في السعودية العمل أو الزواج أو السفر من دون إذن من «ولي الأمر».

ونظمت المملكة اول انتخابات بلدية في 2005، وفي 2009 مددت الحكومة ولاية المجالس البلدية سننتين اضافيتين. وكانت الانتخابات الأولى في تاريخ المملكة نظمت لانتخاب نصف الأعضاء الـ178 في المجالس البلدية في عموم البلاد، بينما قامت السلطات باختيار النصف الباقي. ولم تشارك المرأة في تلك الانتخابات.

وفي المقابل، لا تملك السعودية اية هيئة برلمانية منتخبة، ويقوم الملك بتعيين أعضاء مجلس الشورى الذي لا يملك صلاحيات تشريعية أو رقابية.

وأتى الاعلان عن موعد الانتخابات في وقت تشهد فيه المملكة دعوات لتوسيع المشاركة وللإصلاح السياسي، فيما فشلت دعوات للتظاهر من أجل المطالبة بالتغيير.

«هيومن رايتس ووتش» تندد باعتقال السعودية أكثر من 160 شخصاً

دبي - ا ف ب: دعت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات السعودية إلى الافراج «فورا» عن أكثر من 160 محتجاً وناشطاً معتقلين «من دون أي تهمة» موجهة اليهم بعد اعتقالهم خلال الأسابيع الماضية أثناء مشاركتهم في تظاهرات في المنطقة الشرقية في المملكة.

وأوضحت المنظمة في بيان أن هذه الاعتقالات التي حصلت في المنطقة الشرقية ذات الغالبية الشيعية وطالت أكثر من 100 شخص في الطائف ونحو 45 آخرين في الأحساء إضافة إلى اعتقالات في الرياض والقصيم «نتيكت حقوق التعبير والتجمع».

وقال كريستوف بيلكي رئيس قسم الأبحاث في هيومن رايتس ووتش للشرق الأوسط «في وقت كان الملك عبد الله يعلن عن هدايا مالية للسعوديين، اعتقلت شرطته المظالمين بتغيير له معنى» في المملكة.

وأضاف في البيان أن «وتيرة الاعتقالات ارتفعت بطريقة مذهلة خلال الأسابيع الماضية».

وشهدت المنطقة الشرقية في السعودية عدداً دموياً للمحتجين في مملكة البحرين المجاورة.

دول الخليج والمؤتمر الإسلامي يرفضان أي تدخل خارجي في شؤون البحرين

البحرين، التي دعا فيها كافة الأطراف المعنية في المملكة للدخول في حوار وطني شامل يحقق الآمال والتطلعات التي يصبو إليها المواطنين بكافة أطيافهم».

وشدد وفد مجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الإسلامي «على أهمية الحفاظ على سلامة وأمن المواطنين وبما يضمن للدول أمنها واستقرارها ووحدتها أراضيها».

وكان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن بن حمد العطية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي افتتاحاً لمسؤولي منظمات التعاون الإسلامي في مكة ولي العهد نائب القائد الأعلى في مكة

سلطنة عُمان: متظاهرون يجبرون موظفين حكوميين على التفتيح عن عملهم

تطلب خصوصاً بحساسة الوزراء التمهين بالفساد. لكن المشاركين في (شمال عمان) الموظفين الحكوميين في المدينة على التفتيح عن عملهم أمس الاثنين، بحسب ما أفاد أحد الموظفين وكالة «فرانس برس».

وقال موظف لـ«فرانس برس» إن حوالي 30 متظاهراً «طلبوا منا (الأحد) مغادرة المكاتب وعدم العمل (الاثنين) وحينما سألناهم لماذا، قالوا (انتم فسدون)».

ولم يحضر الموظفون إلى أماكن عملهم أمس.

في موازاة ذلك حدد المعصومون في صحر (حوالي 200 كلم من مسقط) يوم الأربعاء موعداً نهائياً للاستجابة إلى مطالبهم، مهددين بغلق نوار الكرة الأرضية وكذلك دوار ميناء صحر الصناعي في المدينة.

ويطالب هؤلاء باسقاط الديون عن المواطنين وإقالة وزراء التجارة والصناعة، والإسكان، والعدل، وكذلك المدعي العام.

واندلعت تظاهرات احتجاجية في سلطنة عمان واخر شباط/فبراير، بدأت حينها في مدينة صحر، التي تحتوي على ثاني أكبر ميناء في السلطنة، ثم انتقلت إلى مسقط، وهي

الرياض - يوبي اي: أكدت دول مجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الإسلامي رفضهما التام لأي تدخل خارجي في شؤون مملكة البحرين، مؤكداً مشروعيتها وتواجد قوات «درع الجزيرة» في المملكة التي شهدت تظاهرات قام بها مواطنون شيعية طالبوا بتحويل البلاد إلى «ملكية دستورية»، يكون فيها حكومة منتخبة، من قبل الشعب.

وأكد الطرفان في بيان عقب الاجتماع المشترك الذي عقد في الرياض أمس الاثنين «دعماً التام لمملكة البحرين والتي تواجه أي خطر تتعرض له انطلاقاً من مبدأ الأمن الجماعي، والتزاماً بالعهود والاتفاقيات الأمنية

مقتل 20 شخصاً في هجوم انتحاري بجنوب شرق أفغانستان

خوست (أفغانستان) - رويترز: قال مسؤولون حكوميون أمس الاثنين إن ثلاثة مهاجمين انتحاريين قتلوا 20 شخصاً في هجوم على شركة بناء في إقليم بكتيكا المضطرب بجنوب شرق أفغانستان وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

وانتشر العنف في أفغانستان في العام المنصرم وصعد متشددون قودهم حركة طالبان قتالهم للحكومة الأفغانية وداعمها في الغرب بينما تستعد كابول لتولي مسؤولية الأمن تدريجياً من القوات الأجنبية.

وذكر بيان لوزارة الداخلية الأفغانية أن المهاجمين شقوا طريقهم صوب مجمع الشركة بعد قتل حارس أمن ثم فجروا شاحنة مليئة بالمتفجرات.

وتابع البيان «نتيجة لذلك قتل 20 موظفاً بشركة البناء وأصيب 50 آخرون».

وكان محب الله صميم حاكم إقليم بكتيكا ذكر في وقت سابق أن عدد القتلى في الهجوم الذي وقع بمنطقة بيرميل الثانية يبلغ 13 قتيلاً. وأضاف أن القتلى والجرى بينهم موظفون في الشركة ومدنيون آخرون.

وكثيراً ما يستهدف المتشددون أطقم عمل في البناء وأخري يعملون في مشروعات البنية التحتية.

ولمنطقة بيرميل حدود طويلة مع مناطق مضطربة بدولة باكستان المجاورة التي يعتقد أن متشددين

الطريق الطويل لإدخال محاضرات الدين الإسلامي في المدارس الألمانية

برلين - من: بيتينا جراتروب:

تبدأ اليوم الثلاثاء فعاليات مؤتمر الإسلام في ألمانيا، والذي سيقترق في دورته هذا العام إلى موضوع إدخال محاضرات الدين الإسلامي في المدارس الألمانية.

وهناك مساع منذ أعوام لتحقيق ذلك في بعض الولايات الألمانية، إلا أن تنفيذ ذلك ليس سهلاً. ويلاحظ في الوضع القانوني، فإن محاضرات الدين هي المادة الدراسية الوحيدة المذكورة في القانون الأساسي (الدستور)، والذي ينص على أن محاضرات الدين «مادة تعليمية نظامية» ويتعين تدريسها بعد مراجعة توافقها مع مبادئ المؤسسة الدينية التابعة لها.

وهذه المادة القانونية تنطبق من الناحية النظرية على المسلمين أيضاً، لكن من الناحية العملية هناك نماذج مختلفة لمحاضرات الدين الإسلامي في ألمانيا بسبب إختصاص الولايات بتحديد قواعد التعليم بشكل مستقل عن الحكومة الاتحادية، ويشرط

تم جمع تواريخ سبعة آلاف مواطن عليه، طالبوا فيه بالتحقيق العاجل في أموال جميع الوزراء والمستشارين والمسؤولين سواء الذين يعلمون حالياً أو الذين تم إغاثتهم من مناصبهم.

تدريس محاضرات دينية في المدارس الألمانية أن تكون هناك مؤسسة دينية تقوم بتعريف مبادئها التي ستدرس في محاضرات الدين وتختار جهة معينة تمثلها في الحوار مع الهيئات الحكومية، لأنه ليس مسموحاً للدولة بوضع مضمون المحاضرات الدينية. ويتعين على المؤسسة الدينية أن تضمن أن المبادئ التي ستقدمها في مناهج الدين لا تتعارض مع المبادئ الأساسية للدستور مثل مبدأ الدولة القانونية أو الديمقراطية.

وتختص ولاية بسمالة الاعتراف بالمؤسسات الدينية، ولا يتعين أن يكون مضمون المحاضرات الدينية في المدارس الألمانية موجه بالكامل إلى الدستور المدني، لكن يتعين أن يراعي الحقوق الأساسية التي ينص عليها القانون الأساسي.

ومن المشكلات التي تواجه إدخال محاضرات دين إسلامي في المدارس الألمانية أن المسلمين ليس لديهم مؤسسة موحدة، حيث توجد في ألمانيا مؤسسات إسلامية مختلفة مثل (السنة والشيعية والعلوية)، كما يوجد اختلافات عرقية بين المسلمين



الجيش المصري يراجع الجدول الزمني لتسليم السلطة: الانتخابات التشريعية في سبتمبر.. ولا موعد بعد للرئاسية



اللواء ممدوح شاهين (الى اليمين) يتحدث الى الصحافيين امس

القاهرة - ا ف ب: اعلن الجيش المصري الاثنين اجراء اول انتخابات تشريعية بعد سقوط الرئيس السابق حسني مبارك في ايلول/سبتمبر المقبل لكنه لم يحدد موعدا للانتخابات الرئاسية وهو جدول زمني ما زال مبهما يؤدي الى تعديد الفترة الانتقالية التي تعزز القوات المسلحة البقاء خلالها في السلطة.

وقال اللواء ممدوح شاهين عضو المجلس الاعلى للقوات المسلحة مستشار وزير الدفاع في مؤتمر صحفي دعيت اليه الصحافة المحلية والدولية ان الانتخابات البرلمانية ستجري في شهر ايلول/سبتمبر المقبل، كما تعهد بالغاء حالة الطوارئ السارية في مصر منذ ثلاثين عاما عقب اجراء هذه الانتخابات التشريعية.

لكن اللواء شاهين اوضح ان الانتخابات الرئاسية لم يتم تحديد موعدا حتى الآن، وقال «دعونا نجري الانتخابات البرلمانية وبعد ذلك سنعلن (موعد) الانتخابات الرئاسية». وأكد ان الانتخابات التشريعية في مصر منذ ايلول/سبتمبر المقبل، كما تعهد بالغاء حالة الطوارئ السارية في مصر منذ ثلاثين عاما عقب اجراء هذه الانتخابات التشريعية.

وقال اللواء ممدوح شاهين مستشار وزير الدفاع في مؤتمر صحفي دعيت اليه الصحافة المحلية والدولية ان الانتخابات البرلمانية ستجري في شهر ايلول/سبتمبر المقبل، كما تعهد بالغاء حالة الطوارئ السارية في مصر منذ ثلاثين عاما عقب اجراء هذه الانتخابات التشريعية.

وقال اللواء ممدوح شاهين مستشار وزير الدفاع في مؤتمر صحفي دعيت اليه الصحافة المحلية والدولية ان الانتخابات البرلمانية ستجري في شهر ايلول/سبتمبر المقبل، كما تعهد بالغاء حالة الطوارئ السارية في مصر منذ ثلاثين عاما عقب اجراء هذه الانتخابات التشريعية.

البرلمانية او الرئاسية في ظل حالة الطوارئ». وادرجى في 19 آذار/مارس الجاري الاقتراحات حصلت على تأييد 77 % من القترعين.

ويوجب هذه التعديلات فان البرلمان الذي سيتم انتخابه في ايلول/سبتمبر المقبل سيختار في مدة اقصاها ستة اشهر لجنة من مئة عضو تتولى اعداد دستور جديد للبلاد على ان تنتهي هذه اللجنة من مهمتها خلال الاشهر الستة التالية لتشكيلها.

وعني ذلك ان الدستور الجديد يجب ان يكون جاهزا بعد عام من اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول/سبتمبر 2012.

وقالت صحيفة المصري اليوم المستقلة الاحد ان هناك اتجاها داخل المجلس الاعلى للقوات المسلحة لاجراء الانتخابات الرئاسية بعد الانتهاء من اعداد الدستور الجديد اى بعد عام من الانتخابات التشريعية.

غير ان المجلس الاعلى قال في بيان نشره على صفحته الرسمية على شبكة فيس بوك مساء الاحد انه «لا صحة للانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام المختلفة عن تأجيل انتخابات الرئاسة لعام 2012 كما يؤكد ان القوات المسلحة تسعى لانهاء مهمتها في اسرع وقت ممكن وتسليم الدولة الى السلطة المدنية، المنتخبة.

كما تعهد المجلس الاعلى بالغاء حالة الطوارئ السارية في مصر منذ ثلاثين عاما قبل الانتخابات التشريعية. وقال اللواء شاهين «ان تجري الانتخابات

المجلس الاعلى للقوات المسلحة يحقق في اتهامات للجيش بتعذيب متظاهرات

القاهرة - ا ف ب: اعلن المجلس الاعلى للقوات المسلحة الاثنين تحقيق في اتهامات بالجيش بتعذيب متظاهرات البري القبط عليهن في ميدان التحرير وخصوصا باقرى «اختيارات غدرة» لهن.

وقالت المنظمة ان «اختيارات غدرة» تشكل من اشكال التعذيب اذا تمت بالاجبار وبشكل قسري، مشددة على ان هذا امر «غير مقبول باثرة وان الهدف منه اهانة النساء لمرور كونهن نساء».

واكد البيان ان «سلوى الحسيني البالغة من العمر 20 عاما ابغيت منظمة العفو الدولية انه بعد اعتقالها وقتها في السجن العسكري في الهايكسب (شرق القاهرة) طلب منها ومن كل النساء الاخرى ان يخجلن كل ملامسهن لكي تقوم حارسة امراة من السجن بتفتيشهن في غرفة بيابان مفتوحين وتافذة، وقالت سلوى الحسيني انه اثنا هذا التفتيش كان جنديان ينظران داخل الحجرة ويلتقطان صورا للنساء والعرايات».

وتابع البيان «تم اخضاع النساء لاختبار عذرية في غرفة اخرى وقام بهذا الاختبار رجل يرتدي معطفا الجيس». وطلبت المنظمة ان ضباط الجيش حاولوا اهانته النساء اكثر بالسماح لرجال بمشاهدة وتصوير ما يحدث تحت تهديد ضمني بان النساء قد يتعرضن لضرب اكبر اذا تم نشر هذه الصور».

وبحسب البيان، «قالت الصحفية رشا عزب التي اعتقلت كذلك في ميدان التحرير منظمة العفو الدولية انه تمت تغطية عينيه وضربها وتوجيه السباب اليها».

تراجع معدلات الزواج من اجنبيات بمدن الصعيد السياحية بعد ثورة 25 يناير

الأقصر - ا ف ب: اراجعت معدلات زواج الشبان المصريين من اجنبيات في مدن الصعيد السياحية بعد «ثورة 25 يناير»، وذلك بعد ان كانت معدلات الزواج من اجنبيات في محافظة الأقصر على سبيل المثال قد ارتفعت بنسبة ربما تجاوزت 345 % خلال السنوات الماضية.

وقالت هدى خليل مديرة المركز المصري لدراسات وبحوث المرأة بمحافظات الصعيد ان استبيانات اجراء المركز كشفت عن تراجع معدل تلك الزيجات التي كانت سببا في ارتفاع نسبة العنوسة في المدن السياحية المصرية حيث اكد الاستبيان نجاح ثورة 25 يناير في تحقيق ما فشلت في تحقيقه أجهزة حكومية وقوى شعبية بشأن مواجهة تنامي حالة الظاهرة في السنوات الماضية.

وكان عدد الزيجات الموثقة عام 2000 سجلت بمحكمة الأقصر الجزئية بلغ 194 حالة مقابل 651 حالة وتفتها سجلات المحكمة في عام 2007 بزيادة بلغت 335 %.

مظاهرات عاصميين غاضبين في صنعاء امس

110 قتلى على الأقل في انفجار بمصنع ذخيرة في جنوب اليمن

عدن - من محمد مخشفي: أسفر انفجار في مصنع للذخيرة بجنوب اليمن امس الاثنين عن مقتل 110 اشخاص عندما اقدم سكان المصنع لسرقة ذخيرة بعد يوم من اشتباكات بين مقاتلين والجيش في البلدة. وتوقع اطباء انتشال المزيد من الجثث.

واضافوا ان قتلى الانفجار الذي وقع في بلدة جعار بجنوب اليمن بينهم نساء واطفال بالإضافة إلى العديد من الرجال.

وقال شهود ان الانفجار الذي ربما نجم عن سيجارة ادى إلى اشتعال حريق هائل بالمصنع الموجود في البلدة الواقعة بمحافظة أبين حيث ينشط متشدو القاعدة وانفصاليون جنوبيون معظمهم يساريون. وقال طبيب في المستشفى الحكومي بالبلدة «هذا الحادث كارثة حقيقية، الأول من نوعه في أبين».

وقال أطباء ان العشرات اصيبوا بجروح وإن كثيرين يعانون من حروق.

وتفجرت الاشتباكات امس بين المتشددين والجيش مما ادى مخاوف الغرب والسعودية من احتمال انزلاق البلاد إلى حالة من الفوضى وهو ما سيهدد تنظيم القاعدة في جزيرة

تعثر مفاوضات انتقال السلطة باليمن لكن التوصل لاتفاق مازال ممكنا

صنعاء - من سينثيا جونستون ومحمد الغباري: تعثرت المحادثات اليمنية بشأن انتقال السلطة من الرئيس علي عبد الله صالح في اطار لعبة لرفع سقف المراهات لكن مصادر قريبة من المفاوضات قالت ان التوصل الى اتفاق مازال ممكنا.

وتعهد صالح الذي تبذلت مواقفه أكثر من مرة بين النهج التصالحي والتحدي بالاقدم اي تنازلات أخرى للمعارضة التي تطالب بتجنيبه بعد 32 سنة من الحكم الفردي لهذا البلد الفقير.

وفي إشارة إلى ان العملية السياسية لنقل السلطة التي جرت بين شد وجذب قد لا تكون ماتت تماما اوصى حزب المؤتمر الشعبي الحاكم في اليمن بتشكيل حكومة جديدة لصياغة دستور جديد يستند إلى نظام برلماني بما يتسق مع عروص بالإصلاح قدمها صالح من قبل.

لكن العنف استمر في تعطيل العملية السياسية. ووقع انفجار في مصنع للذخيرة بجنوب البلاد حين حاول سكان سرقة الذخيرة بعد يوم من وقوع اشتباكات بين متشددين والجيش في بلدة جعار.

وقال أطباء في مستشفى حكومي في البلدة ان عدد قتلى الانفجار في مصنع الذخيرة بجنوب اليمن ارتفع إلى ما بين 50 و55 قتيلًا.

وقال صالح الذي اجتاز حربا أهلية ويخوض معارضة التي قال ان مطالبها لا تنتهي.

والعقد الذي يتعرض لضغوط من عشرات الألاف من اليمنيين المحتجين في الشوارع للمطالبة برحيله بعد 32 عاما في السلطة اجتماعا لحزبه امس الاحد كرفه رفضه تقديم المزيد من التنازلات للمعارضة التي قال ان مطالبها لا تنتهي.

واضاف محافظا الحزب الحاكم «لما جاءت مطالبهم وليبالا ارتفع سقف المطالب مرة أخرى. ونحن عندما نلتبي هذه المطالب، ليس من ضعف، وإنما لنجنب إطلاق أمن الوطن وإراقة الدماء وإزهاق الأنافس». وشدد على انه ان يقدم المزيد من التنازلات بعد الآن.

وقال محدث باسم تحالف المعارضة الرئيسي في اليمن ان المحادثات توقفت وهو تطور سيئ في حالة

استمراره المخاوف من ان تحول العملية السياسية الى عنف بين وحدات عسكرية متصارعة.

وقال زعيم من المعارضة طلب عدم نشر اسمه «نحن على طريق استكمال الاتفاق لكن الرئيس يحاول تحسين شروط التفاوض خاصة فيما يتعلق بأولاده وأقاربه».

ونكرت مصادر سياسية يمنية ان الاتفاق سيضيء على الارجح باستقالة صالح واللواء علي محسن الذي دفع بقوات لحماية المحتجين. كما سيتخلى عن مناصبهم أيضا أبناء الرئيس اليمني وأقاربه لكن الحكومة تريد الحصول على ضمانات حتى لا تتم ملاحقتهم قانونيا.

ولم يتضح ما اذا كانوا سيمتكون في اليمن لكن هذا وراقبه».

وقال مصدر للمعارضة انه من المتوقع ان يسلم صالح السلطة إلى نائب الرئيس تمشيا مع الدستور. ونكرت مسؤولون من المعارضة ان نائب الرئيس الحالي لا يريد المنصب وسيتم على الارجح اختيار شخص آخر. وستشكل حكومة جديدة تعدل الدستور وتسن القوانين الخاصة بالانتخابات البرلمانية والرئاسية. ومن المرجح ان تحرك عملية نقل السلطة بأسرع مما كان صالح يتحدث عنه بحيث تتم قبل نهاية العام.

وفيما يشير الى استمرار الاضطرابات قال سكان أمس الاحد ان محتجين غاضبين اضرموا النار في مكتب تابع لأحد البنوك في مدينة المكلا بعد ان هاجمت قوات الأمن حافلة رجل قتل في احتجاجات سابقة واصابت ثلاثة من المشيعين.

واشدت متشدون مع الجيش اليمني في بلدة جعار الجنوبية اسس فيما يعزى المخاوف الغربية من إمكانية انزلاق البلاد إلى فوضى يستفيد منها تنظيم القاعدة في حالة إرغام الرئيس اليمني على الرحيل.

وحاول الجيش طرد ائتلاف من الاسلاميين من جعار في محافظة أبين الجنوبية بعدما سيطروا على مبان يوم السبت وانسحبت قوات الأمن فيما يبدو من البلدة التي يقطنها مئات الاف. وينظر إلى أبين على انها معقل لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وهو الجناح اليمني من التنظيم الذي تخشى الدول الغربية من الانتشار في اليمن. وقالت صحيفة «نيوز» السعودية المجاورة من إمكانية ان يستغل أي فراغ في السلطة اذا تحدى صالح فوراً.

وتساند واشنطن والسعودية صالح باعتباره رجلا مفتح توسيع القاعدة لوطى قدمها في بلد يقول

ويكيليكس: الرئيس اليمني خدع الرياض في محاولة لقتل خصمه اللواء علي محسن الاحمر

أوسلو - ا ف ب: حاول الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «على ما يبدو» ان يستخدم السعوديين من غير علمهم للقضاء على اللواء علي محسن الاحمر الذي انضم مؤخرا الى المحتجين كما كشفت صحيفة روجية الاثنين استنادا إلى مذكرة دبلوماسية سريا موقع ويكيليكس.

ففي شتاء 2010 تم توجيه طائرات مقاتلة سعودية كانت تزور في وصف القصد الزبدي الذي تشهده اليمن منذ 2004 إلى مبنى قدم لموسوبين على انه مقر مهم للمتمردين، بحسب صحيفة أفنتوستن تقلا عن مذكرة سرية صادرة عن السفارة الامريكية في الرياض.

لكن العملية الغيت عندما ادرك الطيارون السعوديون انهم يوشكون على قصف المقر العام لعلي محسن الاحمر. وافادت الصحفية ان علي محسن الاحمر هو «خ غير شقيق وحليف مقرب و منافس كبير لرئاسة علي عبد الله صالح. وتابعت «على ما يبدو حاول صالح التخلص من خصم محتمل».

مؤكدة انها تملك الوثائق التي حصل عليها موقع ويكيليكس.

وعلى عكس عادتها لم تنشر الصحفية نسخة الفاكس للمذكرة الدبلوماسية على موقعها على الانترنت.

وتحدثت المذكرة التي لم يحدد تاريخها عن لقاء «سري» تم في 6 شباط/فبراير 2010 بين دبلوماسيين امريكيين ونائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلطان.

والجنرال علي محسن الاحمر هو قائد المنطقة الشمالية الشرقية لكتيبة المدرعات الاولى، وذاع صيته في 21 آذار/مارس عند اعلان انضمامه الى الاحتجاجات ضد صالح الذي يحكم البلاد منذ 32 عاما. وقال العظيمة في اجتماع بالعاصمة السعودية ان المجلس يحترم اختيار الشعب اليمني لدعم الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية.

واليمن ليس عضوا في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم البحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة.



مظاهرون يمنيون غاضبين في صنعاء امس

الشرع يقول ان الرئيس سيعلن قرارات هامة خلال اليومين المقبلين .. والهدوء يعود الى مدينة اللاذقية السورية بعد ايام من الرعب القوات السورية تفتح النار لتفريق محتجين في درعا ومجلس الشعب يدعو الاسد الى توضيح الاصلاحات



جند سوريون ينتشرون في شوارع اللاذقية

رسمية، وتحدث حبش عن وجود «مؤامرة طائفية ضد سورية والهدف منها تفريق الشعب الى طوائف واثارة الفرقات... وقال «هناك موقف واحد لرفض المؤامرة الطائفية ضد سورية» في المجلس. واتخذت مستشارة الرئيس السوري بنية شعبان لو كالة فرانس برس الاحد ان الاسد سيتوجه «قريبا» بكلمة الى السوريين بتطرق فيها خصوصا الى الاصلاحات المقبلة. واعلنت المستلطات الخيمس انها تدرس الغاء قانون الطوارئ القائم منذ 1963 وودعت باجراءات تكافحة الفساد.

واضاف «في الوقت نفسه طلبنا توضيحا من القيادة عن الاجراءات التي ستتخذ وطنيا ان يأتي الرئيس الى البرلمان وينشر القرارات المطلوبة». وتابع ان النواب «وقفا دقيقة صمت لارواح الشهداء وهي بمثابة احترام للاحتجاجات والطلاب الشعبية». وافادت منظمات حقوق الانسان ان حوالي 130 شخصا قتلوا وعلى الاخص في درعا جنوب البلاد التي تشكل مركز الانتفاضة ضد نظام بشار الاسد. وفي اللاذقية (على الساحل الشمالي الغربي) قتل 15 شخصا منذ الجمعة فيما اصيب 150 بجروح، بحسب حصيلة

من الاسلاميين. كما اطلقوا سراح الناشطة السياسية ديانا المبرورة الى جانب 15 آخرين كانوا اعتقلوا اشارتهم في مسيرة صامتة. من جهته دعا مجلس الشعب الرئيس السوري الى توضيح اجراءات تعزيز الديمقراطية التي وعد بها ووقف دقيقة حداد على ارواح قتلى تظاهرات الايام الاخيرة، على ما صرح احد اعضائه فرانس برس. واكد النائب محمد حبش لو كالة فرانس برس ان الغضب مجلس الشعب يتحدثوا بتقدير واحترام عن موقف الرئيس والاستجابة لطلبات الناس..

والتسرب من المدارس مما خلق بيئة جاهزة للتجييش،» مضيفا ان «الجهل والتخلف يولد التعصب». وأشار الى ان هؤلاء الشباب «بالاساس بسطاء، ولكن تم تجسيدهم نظرا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعي المتدهورة ولا يمكنهم ان يدرجوا في الميادين المستهدجة في لم يكونوا يدركون بان البلاد مستهدجة في حداد على ارواح قتلى تظاهرات الايام الاخيرة، على ما صرح احد اعضائه فرانس برس. واكد النائب محمد حبش لو كالة فرانس برس ان الغضب مجلس الشعب يتحدثوا بتقدير واحترام عن موقف الرئيس والاستجابة لطلبات الناس..

ففرانس برس انتشار عدد كبير من وحدات الجيش على مفارق الطرق الرئيسية كما انتشرت القوات الامنية والعسكرية بكثافة في ساحة الشيخ صاهر التي شهدت اعنف الاحداث في المدينة. وانما السكان لجأنا لحماية احيائهم بوضع سواتر معدنية واطارات ونصوا عددا من الاعددة الخشبية عند نهاية الاقعة لاستخدامها كحواجز، بحسب خوري. ورغم انتشار قوات الاسن والجيش الا ان القاصدين تمكنوا من التواجد في مركز المدينة حيث لوحظ وجود قناص على سطح مبنى الصيدلية المركزية وآخر على سطح مجاور لبني ثانوية جول جمال، الا ان قوات الامن تمكن من الامسك بهما، بحسب شهود عيان. كما سجلت حالات اعتداء على المواطنين بعد ظهر الاحد مما اظهر حالة من عدم الامان في هذه المدينة والمناطق المحيطة بها حيث اقدم عدد من الفتيحة على الاعتداء على رجل. وقال الرجل (45 عاما) طالبا كتمت كفه اسمه، «لدى انتهائي من عملي في السوق هجم على شباب واقنعوني على الارض وبدأوا بلطكي وضربني بابواب حادة». واوضح طبيب في المشفى الوطني حيث اسعف النصاب لمراسلة فرانس برس ان الاعتداء تسبب «بجرح فوق العين وعلى مدير المستشفى». وقال بغداد «قامت مجموعة من الشباب عند الثامنة مساء بسد الطرق المؤدية الى المشفى بواسطة حوايات وعند تدخل الامن فرت باتجاه البناء المهجور بالقرب من المشفى وحدث اطلاق للنار وقيل لي انه تم القبض على اثنين منهم». واضاف «بعد ساعة سمعت اطلاق اعبرة نارية من الجهة الجنوبية للمشفى في محاولة لخذ حيازة سيارة اسعاف الان من الامن تمكن من الامسك باحدهم كما اسلك باخر يحمل خنجر على سطر المشفى»، مشيرا الى ان «سيارة اطلقت النار على جدار المشفى عند منتصف الليل». وتحدث خوري «عن جهات خارجية تحرض للموضوع عبر اشارة النشرات الطائفية»، مشيرا الى «بعض القوات الضالعة التي تبث عبر شبعتها الاخباري اخبارا موهومة». ووصلت تعزيزات عسكرية ليلية السبت الاحد للاحلال النظام في المدينة التي تبعد 350 كلم عن العاصمة حيث لاحظت مراسلة

المسؤولية عن العنف ومواطني وقوات الاسن. وكان ناشطون في مجال حقوق الانسان قالوا ان ستة اشخاص قتلوا في يومين من الاشتباكات. وعاد الهوى الاثني الى مدينة اللاذقية واصاف الشاهد ان المتظاهرين تدفقوا على ميدان رئيسي في المدينة وهم يرددون هتافات تطالب بالحرية وترفض قانون الطوارئ». وقال ان قوات الامن اطلقت النيران في الهوى لقتال معدودة لكن المتظاهرين عادوا بعد توقف اطلاق النيران. وكانت قوات الامن قد خفضت وجودها بمدينة القبية ذات الاغلبية السننية في الايام الاخيرة لكان سكان قالوا اسن الاثني ان القوات عادت بكثافة. وقال احد التجار في اشارة الى المسجد العمري الذي كان نقطة محورية في المظاهرات التي تشهدها المدينة، «قوات الامن تصوب بنادقها على اى تجمع بالقرب من المسجد». وقال ابو تمام وهو من سكان درعا ويعمل منزله على المسجد ان الجنود وقوات الامن المركزي موجودون في كل متر تقريبا». واضاف مواطن اخر ينتمي لقلية الجوارية ان قناصة اعادوا التركيز فوق كثير من المباني المهمة. واضاف المواطن قبيل انطلاق مظاهرة اسن «لا احد يجرو على التحرك». وما كانت مثل هذه المظاهرات لتخطر على بال احد قبل شهرين في سورية التي يحكمها حزب البعث منذ حوالي 50 عاما لكنها تواجه الان موجة المتسارع الثورية العربية التي اطاحت حتى الان بزيمعي مصر وتونس.

زيارة نائب الرئيس فاروق الشرع ان الرئيس السوري بشار الاسد سيعلن قرارات هامة خلال اليومين القادمين «تسعد الشعب السوري». وأوضح مدير المستشفى الوطني بغداد ان «اصابها كانت كبيرة حيث اصيبت بطرف شاري بالصدر واصابة شديدة اسفل الغضن الاسرما تسبب بفتحة كبيرة قطرها 25 سنتيمترا وهشمت الركية والاعصاب المحيطة مما اضطرنا الى بتر الطرف لاستحالة الترميم». واضاف «لا بد ان الطلق جاء من سلاح كيمبر وثابت كي يحدث اضطرابا بهذا الشكل». وفي المستشفى يرقد جريح آخر في الثالثة والعشرين من العمر طلب

الشرع يقول ان الرئيس سيعلن قرارات هامة خلال اليومين المقبلين .. والهدوء يعود الى مدينة اللاذقية السورية بعد ايام من الرعب القوات السورية تفتح النار لتفريق محتجين في درعا ومجلس الشعب يدعو الاسد الى توضيح الاصلاحات

يعلون يستبعد تصعيد سوريا عند الحدود مع إسرائيل

تدخل قوى الامن السورية لتعزيز سلاحها وتطيرها. ولكن سورية المغير لهم سلاح حزب الله وحماس الجماعتين اللتين استخدمتهما ايران لزرع وتدف في وسط القوى المعتدلة منذ بدء محادثات السلام. واتهمت الصحفية الرئيس الايراني بأنه يصطاد بالمال العكر محذرة من مخاطر هذا على ايران وانه سيرتد عليها سلبيا. ففي الوقت الذي يلاحق فيه جناد وقواته الامنية المعارضين لنظامه يقوم بالتدخل في البحرين ويساعد حزب الله على تهيمش القوى المؤيدة للعرب في لبنان، وساعدت ايران الحوثيين في اليمن، فيما اثار تامل الشيعية في شرق السعودية. وتقول ان الهدف من سياسات ايران ليس اضعاف القوى المؤيدة للعرب بل وهز بناء آل سعود. ومع كل الجهود التي تقوم بها ايران للتعويض ارضاها فانه لا توجد اية اذلة ان الربيع العربي قد استلهم ثوراته من ايران وجمهوريتها الاسلامية.

هل ستكون دمشق الدومينو القادم؟ واضطرابات سورية كارثة على ايران ووكلائها

الوضع في سورية يطرح اسئلة حول ما سنؤول اليه الامور. هل سيستعصم النظام الذي يسيطر عليه الطائفة العلوية بالحكم، لوجود نوع من الحياة السياسية فيه، وتبقى في نهاية الاقل تحت اشراف الامم المتحدة؟ او هل سيستعصم النظام وحدهم من اضطرابات يعترىها، كما ان النظام السوري يعزز من نفوذه في المنطقة، حيث عملت على دعم القوى المعارضة للسلام. واضافت ان ايران استفادت من اتهام سورية باغتيال الحريري واستغلال التناقض

الوضع في سورية يطرح اسئلة حول ما سنؤول اليه الامور. هل سيستعصم النظام الذي يسيطر عليه الطائفة العلوية بالحكم، لوجود نوع من الحياة السياسية فيه، وتبقى في نهاية الاقل تحت اشراف الامم المتحدة؟ او هل سيستعصم النظام وحدهم من اضطرابات يعترىها، كما ان النظام السوري يعزز من نفوذه في المنطقة، حيث عملت على دعم القوى المعارضة للسلام. واضافت ان ايران استفادت من اتهام سورية باغتيال الحريري واستغلال التناقض

الوضع في سورية يطرح اسئلة حول ما سنؤول اليه الامور. هل سيستعصم النظام الذي يسيطر عليه الطائفة العلوية بالحكم، لوجود نوع من الحياة السياسية فيه، وتبقى في نهاية الاقل تحت اشراف الامم المتحدة؟ او هل سيستعصم النظام وحدهم من اضطرابات يعترىها، كما ان النظام السوري يعزز من نفوذه في المنطقة، حيث عملت على دعم القوى المعارضة للسلام. واضافت ان ايران استفادت من اتهام سورية باغتيال الحريري واستغلال التناقض

الوضع في سورية يطرح اسئلة حول ما سنؤول اليه الامور. هل سيستعصم النظام الذي يسيطر عليه الطائفة العلوية بالحكم، لوجود نوع من الحياة السياسية فيه، وتبقى في نهاية الاقل تحت اشراف الامم المتحدة؟ او هل سيستعصم النظام وحدهم من اضطرابات يعترىها، كما ان النظام السوري يعزز من نفوذه في المنطقة، حيث عملت على دعم القوى المعارضة للسلام. واضافت ان ايران استفادت من اتهام سورية باغتيال الحريري واستغلال التناقض

الوضع في سورية يطرح اسئلة حول ما سنؤول اليه الامور. هل سيستعصم النظام الذي يسيطر عليه الطائفة العلوية بالحكم، لوجود نوع من الحياة السياسية فيه، وتبقى في نهاية الاقل تحت اشراف الامم المتحدة؟ او هل سيستعصم النظام وحدهم من اضطرابات يعترىها، كما ان النظام السوري يعزز من نفوذه في المنطقة، حيث عملت على دعم القوى المعارضة للسلام. واضافت ان ايران استفادت من اتهام سورية باغتيال الحريري واستغلال التناقض

الوضع في سورية يطرح اسئلة حول ما سنؤول اليه الامور. هل سيستعصم النظام الذي يسيطر عليه الطائفة العلوية بالحكم، لوجود نوع من الحياة السياسية فيه، وتبقى في نهاية الاقل تحت اشراف الامم المتحدة؟ او هل سيستعصم النظام وحدهم من اضطرابات يعترىها، كما ان النظام السوري يعزز من نفوذه في المنطقة، حيث عملت على دعم القوى المعارضة للسلام. واضافت ان ايران استفادت من اتهام سورية باغتيال الحريري واستغلال التناقض

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يمارح في جعل جميع أرجاء البلاد محل اسرائيلي؛ سورية ستتحول إلى حمام دماء إذا أصبحت الثورة غير سلمية



غياب القذافي ربما يؤشر على انهيار الوشيك لسلطته ولطرابلس التقدم السريع للثوار الليبيين بدعم من التحالف

قد يجعل الحل الدبلوماسي متأخرا

إذ لم يعد له أي شيء يقدمه لانتصاره خاصة وأنه قد يكون تفاعلاً بغضب التعاطف المطلق في العالم العربي والإسلامي والأوروبي، حيث لم تخرج أي تقاطرة كبيرة للتشديد بالهجوم الغربي على نظامه.

ربما، قد تشهد الهجمات منعطفاً خلال الاقتراب من العاصمة طرابلس من خلال استعمال الغرب ليس فقط الطائرات المقاتلة بل الطائرات المروحية لضرب الأهداف بحكم أن تمرکز كتائب القذافي في مناطق سكنية يتطلب طائرات مروحية التي ستقترب من الأهداف للقاذي أضراً قد تلحق بالمدنيين، بل قد تضطر الدول الغربية إلى إرسال كوماندوهات لتفكيك عمليات خاصة.

وأخيراً، الاهتزاز الكبير لنفسية الجنود الليبيين الذين يشكلون كتائب القذافي بمن فيهم المرزقة بعدما تيقنوا من حزم المنتظم الدولي طرد القذافي من الحكم، إذ من الملاحظات المثيرة بعد سقوط المدن هو الأعداد الصغيرة لمقاتلي كتائب القذافي الذين يفرون أي لا يتجاوزون في أحسن الحالات خمسمائة مقاتل، وهذا يفسر وجود عمليات فرار واسعة مسبقاً.

في غضون ذلك، فالتطورات العسكرية في الميدان والسقوط المتتالي للمدن في يد الثوار بدعم من الكصف الجوي الغربي قد يجعل تطبيق الحل الدبلوماسي متأخراً مقارنة مع العسكري.

الجامعة العربية تأمل في التوصل لاتفاق سياسي في ليبيا

■ القاهرة- رويترز: أفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية بأن الجامعة العربية قالت أمس الإثنين إنها تأمل في إنهاء العمليات العسكرية في ليبيا بحيث يكون بالإمكان التوصل لحل سياسي للصراع هناك.

وقال هشام يوسف المسؤول في الجامعة العربية «تأمل أن يتم الانتهاء من هذه العمليات العسكرية حتى تتمكن من تحقيق تسوية سياسية للوضع في ليبيا».

وأضافت الوكالة أن يوسف كان يتحدث قبيل مغادرته القاهرة متوجهاً إلى لندن لحضور مؤتمر بشأن ليبيا، و من المقرر أن يتراس يوسف وفد الجامعة العربية إلى الأوتزر.

وصول مجموعة أولى من الجرحى الليبيين الى تركيا

■ اسطنبول- أ ف ب: وصل أمس الإثنين إلى تركيا 13 ليبيا أصيبوا في النزاع المستمر في بلادهم بعد نقلهم من مدينة بنغازي معقل المعارضة في شرق ليبيا، لتلقي العلاج، وفق ما أعلنت منظمة خيرية إسلامية مسؤولة عن العملية.

وأوضح صالح بلبيشي المتحدث باسم منظمة (إتش إنش) التركية أن هؤلاء سيجتقون العلاج في أحد مستشفيات اسطنبول، علماً بأن وضع معظمهم يتطلب خصوصاً عمليات جراحية.

وأضاف أن خمسين ليبيا سيجتقون العلاج في تركيا.

وقد أبحرت سفينة تركية الأحد إلى ليبيا لنقل مزيد من الجرحى الليبيين، وفق مكتب رئيس الوزراء.

الذي يسيطر عليه الثوار الليبيين،

على متنها فريق طبي، وقال نائب رئيس الوزراء التركي جميل تشيشيك السبت لصحيفة حريت أن بلاده مستقبلي نحو 450 مصابا ليبيا.

زرع لها دانت الليبية العسكري للتحالف الدولي في ليبيا، وافقت اقتره على أن ترسل بوارج قبالة السواحل الليبية للمشاركة في تنفيذ قرار حظر السلاح بأشراف الحلفاء الليبيين.

■ باريس - أ ف ب: أكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أن على معمر القذافي أن يرحل فوراً، ودعوا مناصريه إلى «التخلي عنه قبل فوات الأوان»، وذلك في بيان مشترك صدر أمس الإثنين.

كذلك، دعا ساركوزي وكامرون المجلس الوطني الانتقالي إلى «إجراء حوار سياسي وطني»، بهدف «تطبيق العملية الانتقالية»، في ليبيا، ونفياً «أي توجه لاحتلال ليبيا عسكرياً»، مكرين «التزامهم القوي بسيادة واستقلال وسلامة أراضي ليبيا ووحدتها الوطنية».

وأضاف ساركوزي وكامرون «خلال مؤتمر لندن، سيكون أمام المجتمع الدولي برمته فرصة للتعبير عن دعمه للشعب الليبي في فضائه لاسقاط ديكتاتورية عنيفة ولتأمين الظروف اللازمة التي تتيح له تقرير مستقبله».

وقال أن هناك خطط لاجتماعات جارية أمريكية.

وحدث أوباما عن النجاحات التي حققها الكصف الجوي من ناحية إنقاذ الثوار الليبيين من الهزيمة حيث كانت قوات القذافي على مشارف بنغازي واعطتهم دفعة للتحرك غربياً واستعادة ما فقدوه خلال الفترة الماضية بل بعد من هذا.

وجاء الخطاب بعد أن دافع روبرت غينس وزير الدفاع وهيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية عن التدخل في ليبيا حيث اعترف غينس أن ليبيا لم تشكل تهديداً في المصالح الأمريكية لكن التدخل مبرر كما قالت كلينتون لأن الضربة كانت ضرورية لتجنب مزيد من الجرحى الليبيين.

وكان ظهور كل من غينس وكينتون في برامج الإذاعة نادراً، نظراً للخطوات في الموقف السياسي لتعهما اعترفاً أن العملية قد تمتد إلى شهور، وحاول المسؤولون الأمريكيون تقديم لهجة موحدة تظهر توافقاً داخل الإدارة حول العملية، ولكن الموقف الموحد الذي أشار إلى نهاية مفتوحة للنزاع أدى إلى انتقادات من نواب الجمهوريين مثل ريتشارد لوفغر.

وفي سؤال حول ما إذا كانت ليبيا تمثل تهديداً على الولايات المتحدة ومصالحها الحيوية اجاب غينس بلا، قائلاً انه لا يعتقد ان ليبيا تمثل

طائرات التحالف تقصف سبها وطرابلس ومستودع ذخيرة «كبيرا» في مصراتة اشتباكات مع قوات القذافي في الطريق أخرجت وصول الثوار الى سرت



ثوار فرحون قرب العقيلة أمس بينما بواصل زملاؤهم التقدم غرباً نحو سرت

■ سرت - طرابلس - وكالات: استأنف الثوار الليبيون بعد ظهر أمس الاثنين زحفهم البطيء إلى سرت بعد أن كانت قوات العقيد معمر القذافي تصدت لهم صباح أمس ووقفهم عند مدخل بن جواد.

وخلفا لتقدمهم السريع الأحد مستفيدين من الضربات الجوية للتحالف الدولي، لم يتقدم الثوار أمس الإثنين سوى 40 كلم مع وصولهم إلى بلدة رأس العوجة على طريق سرت ليصبحوا بذلك على مسافة نحو مئة كلم من هذه المدينة مسقط رأس العقيد القذافي.

وكان الثوار سيطروا الأحد على بن جواد بعد أن استعادوا مصب رأس لانوف القفطي الذي يبعد عنها نحو 50 كلم شرقاً في طار زحفهم.

الا أنهم تعرضوا صباح أمس الإثنين لثيران رشاشات قوات القذافي التي جاءت في سيارات بيك اب ووقفت تقدم الثوار باتجاه سرت.

وعلى الأثر تراجع الثوار إلى بن جواد قبل أن يردوا عليهم بالمدفعية الثقيلة، وقد انطلقوا قذائف موزر وزخات من ثيران مدافع آلية ثقيلة في اشتباكات متفرقة مع قوات القذافي أثناء تقدمهم غرباً على الطريق الساحلي، وقال المعارضون إن مكائن متفرقة نصبتها قوات القذافي مدفعية للتراجل لكنهم استعادوا مواقعهم فيما بعد.

ويعد ظهر أمس بدأ الثوار يتقدمون من جديد مع القيام بتفكيك المنازل المحيطة بالطريق حيث يبدو أنهم يواجهون مقاومة أقل من قبل قوات القذافي.

وصباحاً قامت قوات النظام بدوريات في سرت، المدينة الساحلية التي تعد نحو 120 ألف نسمة وتقع على الطريق الرئيسي المؤدي إلى طرابلس (360 كلم شرق لكنها لا تزال تحت سيطرة القوات النظامية.

كلم جنوب غرب العاصمة)، وأمنى قصف قوات التحالف الدولي مواقع في مدينتي سبها (جنوب) ومزرعة جنوب طرابلس، بينما دوى انفجاران كبيران في تاجورا، الضاحية الشرقية للعاصمة طرابلس، كما أفادت مصادر رسمية ليبية وشهود عيان.

وأكدت طرابلس أن الكصف على سبها اسفر عن وقوع ضحايا مدينتين بينهم أطفال أصيبوا بجروح بالغة.

تاجورا وسبها

وقال شاهد عيان أنه سمع صباح أمس دوي انفجاريين في منطقة تاجورا، مرجحاً أن يكون صدراهما قصف من التحالف الدولي.

وفي سبها، معقل القذافي في جنوب البلاد، أفاد شاهد أن المدينة تعرضت اعتباراً من الساعة الرابعة من فجر الإثنين لكصف «عنيف» و«كثيف جداً» من قبل التحالف الدولي، موضحاً أنه «تم إلقاء سكاكين من بيوتهم إلى المزارع المحيطة بالدينة».

«العوان الاستعماري الصليبي» (التحالف الدولي) قصف فجر أمس ثيران الأثنين «أحياء سكنية في مدينة سبها بالصواريخ والقذابل ما أدى إلى تدمير عدد من بيوت المواطنين في هذه الأحياء وإلى اشتعال الحرائق في عدد آخر».

وأضافت أن «اللجنة الشعبية للصحة في شعبية سبها أفادت بوقوع عدد من الضحايا المدينتين في قصف

وهذا الإحياء العسكرية»، وأكدت الوكالة أن «بين الضحايا أطفال صغار أصيبوا بجروح بليغة عندما اخترقت الصواريخ حجرات نومهم في المباني السكنية التي قصفها هذا العوان»، من جهة أخرى أعلن مصدر عسكري في وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن «تعرض مواقع مدينة وعسكرية بمدينة مزرعة (200 كلم جنوب طرابلس) في الساعات الأولى من صباح أمس الإثنين إلى قصف العدوان الاستعماري الصليبي» في إشارة إلى التحالف الدولي.

وقد شككت استعادة اجدابيا السبت ثم مينا البريقة النفطية، أول انتصار يحققه الثوار منذ بداية التدخل الدولي في 19 آذار/مارس ما قلب المعادلة بعد تفهق طويل وأسبوع من المرواح.

وأعلن المتحدث باسم الثوار في بنغازي شمس الدين عبد الولي أن غارات التحالف الدولي ساهمت منذ الخميس «في تجهيز ساحة المعركة» فقام ضباط وجنود انتموا إلى الثوار بدور أساسي بتسقيت البنية التحتية، أنها ستعزز أيضاً خطة لرحيل القذافي التدخل الدولي في 19 آذار/مارس ما قلب المعادلة بعد تفهق طويل وأسبوع من المرواح.

وأعلن المتحدث باسم الثوار في بنغازي شمس الدين عبد الولي أن غارات التحالف الدولي ساهمت منذ الخميس «في تجهيز ساحة المعركة» فقام ضباط وجنود انتموا إلى الثوار بدور أساسي بتسقيت البنية التحتية، أنها ستعزز أيضاً خطة لرحيل القذافي التدخل الدولي في 19 آذار/مارس ما قلب المعادلة بعد تفهق طويل وأسبوع من المرواح.

وأعلن المتحدث باسم الثوار في بنغازي شمس الدين عبد الولي أن غارات التحالف الدولي ساهمت منذ الخميس «في تجهيز ساحة المعركة» فقام ضباط وجنود انتموا إلى الثوار بدور أساسي بتسقيت البنية التحتية، أنها ستعزز أيضاً خطة لرحيل القذافي التدخل الدولي في 19 آذار/مارس ما قلب المعادلة بعد تفهق طويل وأسبوع من المرواح.

سرت بلدة ساحلية صغيرة يصفها القذافي بأنها «عاصمة الثانية، وبدت شوارعها هادئة صباح أمس وقد خللت من المارة وبلغت حملاتها التجارية، ووقف جنود عند نقاط التفتيش فيما رفرفت أعلام ليبيا الخضراء، واطلق الجنود أعيرة نارية من بنادق كلاشيكوف في الهواء في تحد.

وقال أسامة بن نافة (32 عاماً) وهو شرطي «سأذهب إلى بن جواد لأقاتل مع الجبهة، إذا قدما إلى سرت فسندافع عن مدينتنا».

وخلص بن نافة في واجهة صغيرة و عرض ستره وأقية من الرصاص مطخنة بالدماء قال إنها لجندي قتل في معركة يوم سابق.

وعكفت طائرات التحالف مجدداً أمس في أجواء سرت التي انفتحت مساء الأحد وصباح الإثنين بسلسلة من الانفجارات، كما أفاد مراسل فرنسي بوس.

ولم تطلق المضادات الأرضية ثيرانها في هذه المدينة التي فرمت منها عشرات العائلات الأحد.

أكد مسؤولون في قوات القذافي أمس للصحافيين المدعون من السلطات أن سرت، عدم اقتراب أي من الثوار من المدينة، بينما قال عسكري من القوات الحكومية إنها «متوجهة إلى الجبهة في بن جواد» على بعد 140 كلم شرق سرت.

استهدفت غارات جوية جديدة مساء الأحد، طرابلس حيث فجر أمس دوي ثيران سكنية في مدينة سبها بينما أكد الثوار الليبي الرسمي تعرض طرابلس وسرت للقذافي والتحالف.

وأعلن الجيش الفرنسي أن غارات جوية استهدفت الأحد مدرعات ليبية و«مستودع ذخيرة كبير» في كل من مصراتة (200 كلم شرق طرابلس) والزنتان (145

ساركوزي وكامرون: على القذافي ان يرحل فوراً

■ باريس - أ ف ب: أكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أن على معمر القذافي أن يرحل فوراً، ودعوا مناصريه إلى «التخلي عنه قبل فوات الأوان»، وذلك في بيان مشترك صدر أمس الإثنين.

كذلك، دعا ساركوزي وكامرون المجلس الوطني الانتقالي إلى «إجراء حوار سياسي وطني»، بهدف «تطبيق العملية الانتقالية»، في ليبيا، ونفياً «أي توجه لاحتلال ليبيا عسكرياً»، مكرين «التزامهم القوي بسيادة واستقلال وسلامة أراضي ليبيا ووحدتها الوطنية».

وأضاف ساركوزي وكامرون «خلال مؤتمر لندن، سيكون أمام المجتمع الدولي برمته فرصة للتعبير عن دعمه للشعب الليبي في فضائه لاسقاط ديكتاتورية عنيفة ولتأمين الظروف اللازمة التي تتيح له تقرير مستقبله».

وقال أن هناك خطط لاجتماعات جارية أمريكية.

وحدث أوباما عن النجاحات التي حققها الكصف الجوي من ناحية إنقاذ الثوار الليبيين من الهزيمة حيث كانت قوات القذافي على مشارف بنغازي واعطتهم دفعة للتحرك غربياً واستعادة ما فقدوه خلال الفترة الماضية بل بعد من هذا.

وجاء الخطاب بعد أن دافع روبرت غينس وزير الدفاع وهيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية عن التدخل في ليبيا حيث اعترف غينس أن ليبيا لم تشكل تهديداً في المصالح الأمريكية لكن التدخل مبرر كما قالت كلينتون لأن الضربة كانت ضرورية لتجنب مزيد من الجرحى الليبيين.

وكان ظهور كل من غينس وكينتون في برامج الإذاعة نادراً، نظراً للخطوات في الموقف السياسي لتعهما اعترفاً أن العملية قد تمتد إلى شهور، وحاول المسؤولون الأمريكيون تقديم لهجة موحدة تظهر توافقاً داخل الإدارة حول العملية، ولكن الموقف الموحد الذي أشار إلى نهاية مفتوحة للنزاع أدى إلى انتقادات من نواب الجمهوريين مثل ريتشارد لوفغر.

وفي سؤال حول ما إذا كانت ليبيا تمثل تهديداً على الولايات المتحدة ومصالحها الحيوية اجاب غينس بلا، قائلاً انه لا يعتقد ان ليبيا تمثل

التلفزيون الحكومي: ليبيا تدين «تدخل» الدوحة «في شؤوننا»

■ الدوحة - رويترز: صارت قطر أمس الإثنين أول دولة عربية تعترف بالمعارضة الليبية عملاً عسكرياً وتعترف للشعب وهي الخطوة التي قد تشتر بتحركات مماثلة من دول خليجية أخرى.

وأتى هذه الأنباء بعد يوم من تصريح مسؤول كبير بالمعارضة الليبية المسلحة بأن قطر وافقت على تسويق النفط الخام الذي تنتجه حقول شرق ليبيا التي لم تعد تحت سيطرة الزعيم الليبي معمر القذافي.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مسؤول بوزارة الخارجية «هذا الاعتراف يأتي عن قناعة عبد الحميد المجلس قد أصبح عملياً ممثلاً لليبيا وشعبها الشقيق»، وكانت فرنسا قد اعترفت

قطر تعترف بالجلس الانتقالي ممثلاً وحيداً للشعب الليبي

■ الدوحة - رويترز: صارت قطر أمس الإثنين أول دولة عربية تعترف بالمعارضة الليبية عملاً عسكرياً وتعترف للشعب وهي الخطوة التي قد تشتر بتحركات مماثلة من دول خليجية أخرى.

وأتى هذه الأنباء بعد يوم من تصريح مسؤول كبير بالمعارضة الليبية المسلحة بأن قطر وافقت على تسويق النفط الخام الذي تنتجه حقول شرق ليبيا التي لم تعد تحت سيطرة الزعيم الليبي معمر القذافي.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مسؤول بوزارة الخارجية «هذا الاعتراف يأتي عن قناعة عبد الحميد المجلس قد أصبح عملياً ممثلاً لليبيا وشعبها الشقيق»، وكانت فرنسا قد اعترفت

■ الدوحة - رويترز: صارت قطر أمس الإثنين أول دولة عربية تعترف بالمعارضة الليبية عملاً عسكرياً وتعترف للشعب وهي الخطوة التي قد تشتر بتحركات مماثلة من دول خليجية أخرى.

وأتى هذه الأنباء بعد يوم من تصريح مسؤول كبير بالمعارضة الليبية المسلحة بأن قطر وافقت على تسويق النفط الخام الذي تنتجه حقول شرق ليبيا التي لم تعد تحت سيطرة الزعيم الليبي معمر القذافي.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مسؤول بوزارة الخارجية «هذا الاعتراف يأتي عن قناعة عبد الحميد المجلس قد أصبح عملياً ممثلاً لليبيا وشعبها الشقيق»، وكانت فرنسا قد اعترفت

■ الدوحة - رويترز: صارت قطر أمس الإثنين أول دولة عربية تعترف بالمعارضة الليبية عملاً عسكرياً وتعترف للشعب وهي الخطوة التي قد تشتر بتحركات مماثلة من دول خليجية أخرى.

وأتى هذه الأنباء بعد يوم من تصريح مسؤول كبير بالمعارضة الليبية المسلحة بأن قطر وافقت على تسويق النفط الخام الذي تنتجه حقول شرق ليبيا التي لم تعد تحت سيطرة الزعيم الليبي معمر القذافي.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مسؤول بوزارة الخارجية «هذا الاعتراف يأتي عن قناعة عبد الحميد المجلس قد أصبح عملياً ممثلاً لليبيا وشعبها الشقيق»، وكانت فرنسا قد اعترفت

■ الدوحة - رويترز: صارت قطر أمس الإثنين أول دولة عربية تعترف بالمعارضة الليبية عملاً عسكرياً وتعترف للشعب وهي الخطوة التي قد تشتر بتحركات مماثلة من دول خليجية أخرى.

وأتى هذه الأنباء بعد يوم من تصريح مسؤول كبير بالمعارضة الليبية المسلحة بأن قطر وافقت على تسويق النفط الخام الذي تنتجه حقول شرق ليبيا التي لم تعد تحت سيطرة الزعيم الليبي معمر القذافي.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مسؤول بوزارة الخارجية «هذا الاعتراف يأتي عن قناعة عبد الحميد المجلس قد أصبح عملياً ممثلاً لليبيا وشعبها الشقيق»، وكانت فرنسا قد اعترفت

حذر من عراق ثانية وافغانستان أخرى.. وإدارة اوباما تقوم بحملة اعلامية للدفاع عن موقفها

اردوغان: للقذافي رغبة بوقف اطلاق النار.. تركيا مستعدة للوساطة وستدير مطار وميناء بنغازي وستنحج في اسرع وقت

■ لندن - «القدس العربي»:

عبر رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان عن استعداده بلاده للوساطة لوقف إطلاق النار بين القوي المولية للزعيم معمر القذافي وقوات الثوار التي توصل رخصاً مع الغرب، بعد أن فحمت الغارات الجوية التي قامت بها قوات التحالف التي دمرت الديارات والاليات الثقيلة التي تجوزة الثوار الليبي الطريق أمام الثوار.

وحذر اردوغان من تحول ليبيا إلى «عراق ثانية»، أو «افغانستان أخرى» الأمر الذي سيترك آثاره المدمرة على ليبيا ودول الناتو التي استلمت عملياً قيادة العمليات لممارسة الحظر الجوي على ليبيا والتي تقود عملية التدخل العسكري.

وكشف رئيس الحكومة التركية في لقاء خاص مع صحيفة «الغارديان» أن الحديث زال في بدايته بين الحكومة الليبية والمجلس الانتقالي في بنغازي. وكشف أيضاً أن تركيا ستقوم بتولي إدارة مطار وميناء بنغازي من أجل تسهيل عمليات الدعم الإنساني وذلك بالتوافق مع قوات الناتو.

وقال اردوغان الذي كان يتحدث في استانبول أنه يجب على القذافي أن يقدم بعض من الثقة لقوات الناتو، وذلك بالتقدم نحو وقف إطلاق النار ووضع نهاية للدم الذي زف في ليبيا. وكان اردوغان يتحدث في الوقت الذي انفتحت فيه قوات الناتو في العاصمة الليبية بروسكس وبمشاركة تركية في يتم تولي الحلف عملية إدارة عمليات الحظر الجوي ضد ليبيا، وكذلك مواصلة الضربات على قوات العقيد القذافي البرية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تركيا التي تمكث ثاني أكبر الجيوش في حلف الناتو تلعب دوراً اقليمياً بارزاً واختلقت بشكل علني مع الموقف الفرنسي الذي تجاوز خطوط حظر الطيران، ووجهت فرنسا من جانب واحد عملية ضد قوات القذافي التي تقايل على الأرض، وكان اردوغان قد وصف التدخل من قبل الناتو في العملية بأنه «كلام فارغ» لكن حكومته وافقت للبدء بعدد غير قتالي بعد مرور قرن من الأمم المتحدة استجابة لمشادة الجامعة العربية التي طالبتها بالتدخل.

ولكن الموقف التركي لم يتغير تجاه الموقف والاتفاقات التي تقوم بها من طرف واحد خاصة فرنسا حيث قال بلق عازماً أي فعل من طرف واحد لن يفلح نظراً لثقل منصات الد الوزير الفرنسي من أجل حملة تغطية جديدة، وذلك في إشارة إلى تصريحات وزير الداخلية الفرنسي كلود غوينت، وأكد اردوغان أن حكومته ستعمل على تحمل مسؤولياتها كما ينص عليها قرار مجلس الأمن 1973.

■ لندن - «القدس العربي»:

عبر رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان عن استعداده بلاده للوساطة لوقف إطلاق النار بين القوي المولية للزعيم معمر القذافي وقوات الثوار التي توصل رخصاً مع الغرب، بعد أن فحمت الغارات الجوية التي قامت بها قوات التحالف التي دمرت الديارات والاليات الثقيلة التي تجوزة الثوار الليبي الطريق أمام الثوار.

وحذر اردوغان من تحول ليبيا إلى «عراق ثانية»، أو «افغانستان أخرى» الأمر الذي سيترك آثاره المدمرة على ليبيا ودول الناتو التي استلمت عملياً قيادة العمليات لممارسة الحظر الجوي على ليبيا والتي تقود عملية التدخل العسكري.

وكشف رئيس الحكومة التركية في لقاء خاص مع صحيفة «الغارديان» أن الحديث زال في بدايته بين الحكومة الليبية والمجلس الانتقالي في بنغازي. وكشف أيضاً أن تركيا ستقوم بتولي إدارة مطار وميناء بنغازي من أجل تسهيل عمليات الدعم الإنساني وذلك بالتوافق مع قوات الناتو.

وقال اردوغان الذي كان يتحدث في استانبول أنه يجب على القذافي أن يقدم بعض من الثقة لقوات الناتو، وذلك بالتقدم نحو وقف إطلاق النار ووضع نهاية للدم الذي زف في ليبيا. وكان اردوغان يتحدث في الوقت الذي انفتحت فيه قوات الناتو في العاصمة الليبية بروسكس وبمشاركة تركية في يتم تولي الحلف عملية إدارة عمليات الحظر الجوي ضد ليبيا، وكذلك مواصلة الضربات على قوات العقيد القذافي البرية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تركيا التي تمكث ثاني أكبر الجيوش في حلف الناتو تلعب دوراً اقليمياً بارزاً واختلقت بشكل علني مع الموقف الفرنسي الذي تجاوز خطوط حظر الطيران، ووجهت فرنسا من جانب واحد عملية ضد قوات القذافي التي تقايل على الأرض، وكان اردوغان قد وصف التدخل من قبل الناتو في العملية بأنه «كلام فارغ» لكن حكومته وافقت للبدء بعدد غير قتالي بعد مرور قرن من الأمم المتحدة استجابة لمشادة الجامعة العربية التي طالبتها بالتدخل.

ولكن الموقف التركي لم يتغير تجاه الموقف والاتفاقات التي تقوم بها من طرف واحد خاصة فرنسا حيث قال بلق عازماً أي فعل من طرف واحد لن يفلح نظراً لثقل منصات الد الوزير الفرنسي من أجل حملة تغطية جديدة، وذلك في إشارة إلى تصريحات وزير الداخلية الفرنسي كلود غوينت، وأكد اردوغان أن حكومته ستعمل على تحمل مسؤولياتها كما ينص عليها قرار مجلس الأمن 1973.

■ لندن - «القدس العربي»:

عبر رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان عن استعداده بلاده للوساطة لوقف إطلاق النار بين القوي المولية للزعيم معمر القذافي وقوات الثوار التي توصل رخصاً مع الغرب، بعد أن فحمت الغارات الجوية التي قامت بها قوات التحالف التي دمرت الديارات والاليات الثقيلة التي تجوزة الثوار الليبي الطريق أمام الثوار.

وحذر اردوغان من تحول ليبيا إلى «عراق ثانية»، أو «افغانستان أخرى» الأمر الذي سيترك آثاره المدمرة على ليبيا ودول الناتو التي استلمت عملياً قيادة العمليات لممارسة الحظر الجوي على ليبيا والتي تقود عملية التدخل العسكري.

وكشف رئيس الحكومة التركية في لقاء خاص مع صحيفة «الغارديان» أن الحديث زال في بدايته بين الحكومة الليبية والمجلس الانتقالي في بنغازي. وكشف أيضاً أن تركيا ستقوم بتولي إدارة مطار وميناء بنغازي من أجل تسهيل عمليات الدعم الإنساني وذلك بالتوافق مع قوات الناتو.

وقال اردوغان الذي كان يتحدث في استانبول أنه يجب على القذافي أن يقدم بعض من الثقة لقوات الناتو، وذلك بالتقدم نحو وقف إطلاق النار ووضع نهاية للدم الذي زف في ليبيا. وكان اردوغان يتحدث في الوقت الذي انفتحت فيه قوات الناتو في العاصمة الليبية بروسكس وبمشاركة تركية في يتم تولي الحلف عملية إدارة عمليات الحظر الجوي ضد ليبيا، وكذلك مواصلة الضربات على قوات العقيد القذافي البرية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تركيا التي تمكث ثاني أكبر الجيوش في حلف الناتو تلعب دوراً اقليمياً بارزاً واختلقت بشكل علني مع الموقف الفرنسي الذي تجاوز خطوط حظر الطيران، ووجهت فرنسا من جانب واحد عملية ضد قوات القذافي التي تقايل على الأرض، وكان اردوغان قد وصف التدخل من قبل الناتو في العملية بأنه «كلام فارغ» لكن حكومته وافقت للبدء بعدد غير قتالي بعد مرور قرن من الأمم المتحدة استجابة لمشادة الجامعة العربية التي طالبتها بالتدخل.

ولكن الموقف التركي لم يتغير تجاه الموقف والاتفاقات التي تقوم بها من طرف واحد خاصة فرنسا حيث قال بلق عازماً أي فعل من طرف واحد لن يفلح نظراً لثقل منصات الد الوزير الفرنسي من أجل حملة تغطية جديدة، وذلك في إشارة إلى تصريحات وزير الداخلية الفرنسي كلود غوينت، وأكد اردوغان أن حكومته ستعمل على تحمل مسؤولياتها كما ينص عليها قرار مجلس الأمن 1973.

■ لندن - «القدس العربي»:

عبر رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان عن استعداده بلاده للوساطة لوقف إطلاق النار بين القوي المولية للزعيم معمر القذافي وقوات الثوار التي توصل رخصاً مع الغرب، بعد أن فحمت الغارات الجوية التي قامت بها قوات التحالف التي دمرت الديارات والاليات الثقيلة التي تجوزة الثوار الليبي الطريق أمام الثوار.

وحذر اردوغان من تحول ليبيا إلى «عراق ثانية»، أو «افغانستان أخرى» الأمر الذي سيترك آثاره المدمرة على ليبيا ودول الناتو التي استلمت عملياً قيادة العمليات لممارسة الحظر الجوي على ليبيا والتي تقود عملية التدخل العسكري.

وكشف رئيس الحكومة التركية في لقاء خاص مع صحيفة «الغارديان» أن الحديث زال في بدايته بين الحكومة الليبية والمجلس الانتقالي في بنغازي. وكشف أيضاً أن تركيا ستقوم بتولي إدارة مطار وميناء بنغازي من أجل تسهيل عمليات الدعم الإنساني وذلك بالتوافق مع قوات الناتو.

وقال اردوغان الذي كان يتحدث في استانبول أنه يجب على القذافي أن يقدم بعض من الثقة لقوات الناتو، وذلك بالتقدم نحو وقف إطلاق النار ووضع نهاية للدم الذي زف في ليبيا. وكان اردوغان يتحدث في الوقت الذي انفتحت فيه قوات الناتو في العاصمة الليبية بروسكس وبمشاركة تركية في يتم تولي الحلف عملية إدارة عمليات الحظر الجوي ضد ليبيا، وكذلك مواصلة الضربات على قوات العقيد القذافي البرية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تركيا التي تمكث ثاني أكبر الجيوش في حلف الناتو تلعب دوراً اقليمياً بارزاً واختلقت بشكل علني مع الموقف الفرنسي الذي تجاوز خطوط حظر الطيران، ووجهت فرنسا من جانب واحد عملية ضد قوات القذافي التي تقايل على الأرض، وكان اردوغان قد وصف التدخل من قبل الناتو في العملية بأنه «كلام فارغ» لكن حكومته وافقت للبدء بعدد غير قتالي بعد مرور قرن من الأمم المتحدة استجابة لمشادة الجامعة العربية التي طالبتها بالتدخل.

ولكن الموقف التركي لم يتغير تجاه الموقف والاتفاقات التي تقوم بها من طرف واحد خاصة فرنسا حيث قال بلق عازماً أي فعل من طرف واحد لن يفلح نظراً لثقل منصات الد الوزير الفرنسي من أجل حملة تغطية جديدة، وذلك في إشارة إلى تصريحات وزير الداخلية الفرنسي كلود غوينت، وأكد اردوغان أن حكومته ستعمل على تحمل مسؤولياتها كما ينص عليها قرار مجلس الأمن 1973.

■ لندن - «القدس العربي»:

عبر رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان عن استعداده بلاده للوساطة لوقف إطلاق النار بين القوي المولية للزعيم معمر القذافي وقوات الثوار التي توصل رخصاً مع الغرب، بعد أن فحمت الغارات الجوية التي قامت بها قوات التحالف التي دمرت الديارات والاليات الثقيلة التي تجوزة الثوار الليبي الطريق أمام الثوار.

وحذر اردوغان من تحول ليبيا إلى «عراق ثانية»، أو «افغانستان أخرى» الأمر الذي سيترك آثاره المدمرة على ليبيا ودول الناتو التي استلمت عملياً قيادة العمليات لممارسة الحظر الجوي على ليبيا والتي تقود عملية التدخل العسكري.

وكشف رئيس الحكومة التركية في لقاء خاص مع صحيفة «الغارديان» أن الحديث زال في بدايته بين الحكومة الليبية والمجلس الانتقالي في بنغازي. وكشف أيضاً أن تركيا ستقوم بتولي إدارة مطار وميناء بنغازي من أجل تسهيل عمليات الدعم الإنساني وذلك بالتوافق مع قوات الناتو.

وقال اردوغان الذي كان يتحدث في استانبول أنه يجب على القذافي أن يقدم بعض من الثقة لقوات الناتو، وذلك بالتقدم نحو وقف إطلاق النار ووضع نهاية للدم الذي زف في ليبيا. وكان اردوغان يتحدث في الوقت الذي انفتحت فيه قوات الناتو في العاصمة الليبية بروسكس وبمشاركة تركية في يتم تولي الحلف عملية إدارة عمليات الحظر الجوي ضد ليبيا، وكذلك مواصلة الضربات على قوات العقيد القذافي البرية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تركيا التي تمكث ثاني أكبر الجيوش في حلف الناتو تلعب دوراً اقليمياً بارزاً واختلقت بشكل علني مع الموقف الفرنسي الذي تجاوز خطوط حظر الطيران، ووجهت فرنسا من جانب واحد عملية ضد قوات القذافي التي تقايل على الأرض، وكان اردوغان قد وصف التدخل من قبل الناتو في العملية بأنه «كلام فارغ» لكن حكومته وافقت للبدء بعدد غير قتالي بعد مرور قرن من الأمم المتحدة استجابة لمشادة الجامعة العربية التي طالبتها بالتدخل.

ولكن الموقف التركي لم يتغير تجاه الموقف والاتفاقات التي تقوم بها من طرف واحد خاصة فرنسا حيث قال بلق عازماً أي فعل من طرف واحد لن يفلح نظراً لثقل منصات الد الوزير الفرنسي من أجل حملة تغطية جديدة، وذلك في إشارة إلى تصريحات وزير الداخلية الفرنسي كلود غوينت، وأكد اردوغان أن حكومته ستعمل على تحمل مسؤولياتها كما ينص عليها قرار مجلس الأمن 1973.

■ لندن - «القدس العربي»:

عبر رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان عن استعداده بلاده للوساطة لوقف إطلاق النار بين القوي المولية للزعيم معمر القذافي وقوات الثوار التي توصل رخصاً مع الغرب، بعد أن فحمت الغارات الجوية التي قامت بها قوات التحالف التي دمرت الديارات والاليات الثقيلة التي تجوزة الثوار الليبي الطريق أمام الثوار.

وحذر اردوغان من تحول ليبيا إلى «عراق ثانية»، أو «افغانستان أخرى» الأمر الذي سيترك آثاره المدمرة على ليبيا ودول الناتو التي استلمت عملياً قيادة العمليات لممارسة الحظر الجوي على ليبيا والتي تقود عملية التدخل العسكري.

وكشف رئيس الحكومة التركية في لقاء خاص مع صحيفة «الغارديان» أن الحديث زال في بدايته بين الحكومة الليبية والمجلس الانتقالي في بنغازي. وكشف أيضاً أن تركيا ستقوم بتولي إدارة مطار وميناء بنغازي من أجل تسهيل عمليات الدعم الإنساني وذلك بالتوافق مع قوات الناتو.

وقال اردوغان الذي كان يتحدث في استانبول أنه يجب على القذافي أن يقدم بعض من الثقة لقوات الناتو، وذلك بالتقدم نحو وقف إطلاق النار ووضع نهاية للدم الذي زف في ليبيا. وكان اردوغان يتحدث في الوقت الذي انفتحت فيه قوات الناتو في العاصمة الليبية بروسكس وبمشاركة تركية في يتم تولي الحلف عملية إدارة عمليات الحظر الجوي ضد ليبيا، وكذلك مواصلة الضربات على قوات العقيد القذافي البرية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تركيا التي تمكث ثاني أكبر الجيوش في حلف الناتو تلعب دوراً اقليمياً بارزاً واختلقت بشكل علني مع الموقف الفرنسي الذي تجاوز خطوط حظر الطيران، ووجهت فرنسا من جانب واحد عملية ضد قوات القذافي التي تقايل على الأرض، وكان اردوغان قد وصف التدخل من قبل الناتو في العملية بأنه «كلام فارغ» لكن حكومته وافقت للبدء بعدد غير قتالي بعد مرور قرن من الأمم المتحدة استجابة لمشادة الجامعة العربية التي طالبتها بالتدخل.

ولكن الموقف التركي لم يتغير تجاه الموقف والاتفاقات التي تقوم بها من طرف واحد خاصة فرنسا حيث قال بلق عازماً أي فعل من طرف واحد لن يفلح نظراً لثقل منصات الد الوزير الفرنسي من أجل حملة تغطية جديدة، وذلك في إشارة إلى تصريحات وزير الداخلية الفرنسي كلود غوينت، وأكد اردوغان أن حكومته ستعمل على تحمل مسؤولياتها كما ينص عليها قرار مجلس الأمن 1973.

شيخ الأزهر يستقبل القبطي الذي قطعوا أذنه ويعالجه على نفقة الأزهر.. عميد كلية الإعلام يتجسس على رئيس الجامعة.. مطالبة بتطبيق العزل السياسي على السلفيين

فتحي سرور يروي حكايته مع الرئيس وابنه.. وزير البترول اهدى مبارك خمسة كيلو ذهب

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الموضوعات والأخبار الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الخبر الذي انفردت بنشره «الأخبار» عن سفر مبارك للسعودية ونصه «علمت «الأخبار» أن الرئيس السابق مبارك وصل إلى السعودية منذ ثلاثة أيام، لتلقي العلاج من مرض سرطان البنكرياس في مستشفى توبك العسكري، وأكدت مصادرنا ان الرئيس السابق لزال بالمستشفى السعودي حتى أمس. في الوقت نفسه أكد المستشار عبد المجيد محمود النائب العام أن الرئيس السابق حسني مبارك والمنوع من السفر هو وأفراد أسرته لم يتقدم بطلب للنيابة للسماح له بالسفر للخارج سواء للعلاج أو لأي سبب آخر، مشيراً إلى أن ذلك لم يحدث منذ صدور قرار منعه من السفر، موضحاً أن النيابة العامة لم تصدر أي قرار بالسماح للرئيس السابق بالسفر للخارج».

وهذه هي المرة الثانية التي تنفرد فيها «الأخبار» بهذا الخبر، وأنا أعلم المصدر الذي أمدها بالخبر في المرتين، كما انفردت «الأهرام» بخبر آخر عن مبارك لميلينا عبد الرؤوف خليفته نصه: «منح سامح فهمي وزير البترول الأسبق الرئيس السابق حسني مبارك سبيكة ذهبية تزن 5 كيلو غرامات ونصفا في شهر مايو عام 2009 والتي تم انتاجها من مناجم شركة همس مصر، لمناجم الذهب. وكشفت بطلب للنيابة للسماح له بالسفر للخارج سواء للعلاج أو لأي سبب آخر، مشيراً إلى أن ذلك لم يحدث منذ صدور قرار منعه من السفر، موضحاً أن النيابة العامة لم تصدر أي قرار بالسماح للرئيس السابق بالسفر للخارج».

وأفردت الصحف مساحات واسعة للمؤتمر الصحافي لوزير العدل المستشار عبدالعزيز الجندى الذي هدا المخاوف من المرسوم بقانون عن منع التجمعات التي تؤدي الى تعطيل الانتاج وأكد أن مصر لن تتحرك إلى اموال تم تهريبها للخارج بطريق غير مشروع، واستقبال شيخ الأزهر المواطن القبطي أيمن متري الذي قطع السلفيون أذنه في قنا وعالجه على نفقة الأزهر. وإلى شيء من أشياء كثيرة عندنا:

رئيس مجلس الشعب يروي اسرار الرئيس

ونبدأ بالرئيس السابق محمد حسني مبارك، والحكايات والروايات عنه، حيث واصل رئيس مجلس الشعب السابق خفيف الظل الدكتور أحمد فتحي سرور الدفاع عن نفسه وتبرير مواقفه، وكذلك إمداناً لبعض الأسرار عن مبارك في الحلقتين الثانية والثالثة من حديثه مع زميلنا في «المصري اليوم» محمود مسلم - حزب وطني - فقال يوم الجمعة في الحلقة الثانية عن نفوذ رجل الأعمال ومحتكر التاج الحديد، ورئيس لجنة الخطط والوازنة، وأمين تنظيم الحزب الحاكم والذراع اليمنى لجمال مبارك، عن مشروع بتشييد العقوبة في الاحتكار: «حدثت أزمة في قانون الاحتكار، فوزير التجارة رشيد محمد رشيد كان يقترح أن تكون عقوبة الاحتكار عشرة في المائة بينما يرغب عز أن تكون بعد اقصى ثلاثاًمائة مليون جنيه، فحشد ذو الأغلبية لرفض الاقتراحات ووزارة التجارة فشقت كونه لرئيس الجمهورية، وقلت له «الكلام ده ما يعشيش» فما كان من رئيس الجمهورية إلا أن تحدث إلى صفيته الشريف، وقال له «الموضوع ده شوفه يتصلح إزاي».

وبعد ذلك زارني الشريف ونادى أحمد عز وقال له يا أحمد رئيس الجمهورية مش عاجبه النص اللي اتعرض ده ويقولك يرجع النص بتاع وزير التجارة، فإذا باعد مع ويقرة لم أشاهدها من قبل، يصمم على رأيه وقال «مش مفير النص، أنا لو غيرته مملك انتتاقش ترفسه، جلسنا نتناقش وصوتت الشريف كان متضابق لأنه كان لديه تعلمييات من الرئيس، ولكن أحمد عز لم يستمع لتعليقات الرئيس، ولجانا إلى حل وسط وهو نصف العقاب، ساعتهما استحسن أن أحمد عز اقوى ويعمل قوة خطيرة ويعصي الرئيس، وفي اليوم ذاته تحدثت مع أوساط الحكومة إلى مجلس الطلاب ده غلط والحل اللي وصلنا له مش عاجبني بسبب كان القانون مر من المجلس، فقال لي: «علشان نيجي في الدورة الجاية ونعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه زي ما عايزها وزير التجارة»، وطبعاً هذا لم يحدث، لا صححت الأوضاع ولا حاجة حتى انتهى التشرعي».

وفي الحلقة فان سرور لا يضيف جديداً، بل إنه يتعمد - للأسف - عدم الكلام بصراحة، كما قد نشر أننا هذه الأزمة حتى في الصحف الحكومية كان أهم وأثق مائة مرة ما ذكره سرور، وتابعتنا تفاصيلها في «القدس العربي» يوم بيوم، وتفاصيلها أن مشروع القانون حين أرسله رشيد محمد رشيد بوساطة الحكومة إلى مجلس الشورى، تم تعديله بأن تكون نسبة الغرامة على الاحتكار خمسة عشر في المائة من قيمة الإنتاج، أي زيادة خمسة في المائة، وإعفاء المبلغ من العقوبة، وكان المخطط وقتها من جانب الجيش وصوتت وزيراً عزمي ورشيد، هو تسديد ضريبة لأحمد عز، لأن رشيد وقتها كان متخالفاً مع هذه المجموعة.

وحين أرسل مجلس الشورى المشروع إلى مجلس الشعب، تم رفضه وتعديله كما اقترح عز، وبالحقيقة إن جمال مبارك كان وراء عز، لدرجة أن مجلس الشعب وافقت أغلبيته على المشروع وتعديل الشورى، وحين اعترض عز: تغير الموقف، وهدد رشيد بتقديم استقالته، وكان في باريس وأجل عودته، وتم استرضاءه، بأن كان الشئربانه سيمت لاحقاً الأخ بمشروع، وهذا كلام منشور علناً في صحف الحكومة، فلماذا لم يوضح سرور وخفيف الظل الحقيقة من جميع جوانبها ما دام يذنب بشهادة للتاريخ، بل إنه رفض أن يكون طرفاً في المعركة رغم العداة الذي كان بينه وبين أحمد عز.

لماذا رفض سرور تولي الدفاع عن مبارك؟

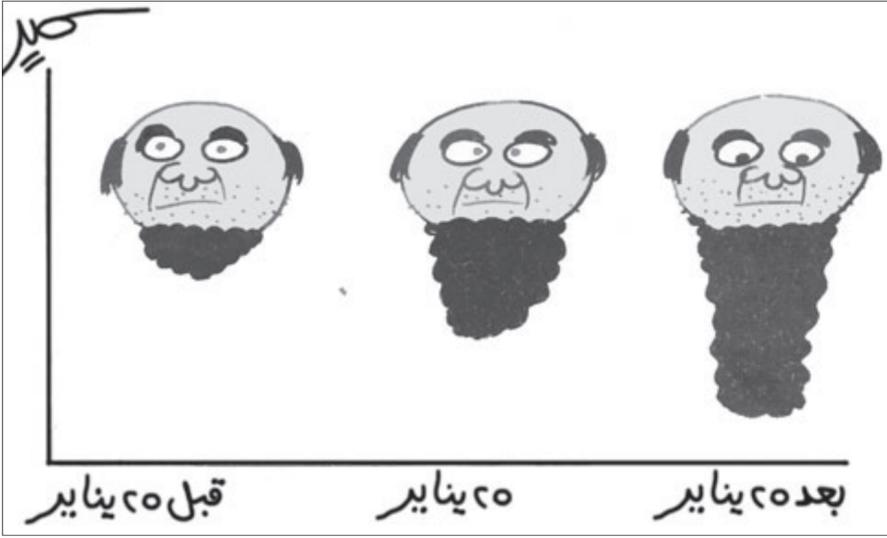
وفي الحلقة الثالثة والأخيرة من حديثه يوم السبت، قال سرور عن رفضه تولي الدفاع عن مبارك وعن أمور أخرى: «لا يليق بمن كان برئيساً للبرلمان في عهد الرئيس، ويؤذي بحكم ذلك وأجبا عاماً أن يخطب نوع عمومية هذا الواجب، وعمله الخاص بعد ذلك بالدفاع عن الرئيس، أرى في ذلك نوع من الحساسية. وأنا بطبعي «حساس» واعتقد أن الرئيس مبارك سيحدد من هو أصح مني للدفاع عنه، كل واحد حر في اعتقاده، وثانياً الرئيس لم يطلب مني الدفاع عنه ولم يحدث بيني وبين الرئيس أي اتصال بعد تخليعه عن السلطة، يبدو أن المعلومات كانت تصل للرئيس «ناقص»، وكان رد الفعل ليس بحجم ما يحدث، وبالتالي عدم الاستجابة لطليات الشعب، نذهب للرئاسة وقت الأزمة من مرتين: الأولى في اجتماع مع القيادات لتقدير الموقف، ولقد أثرت الاستماع، وكان ذلك في وجود وزير الداخلية السابق محمود وجدي وأحمد شفيق وعمر سليمان والمشير ونظفاري وزيراً عزمي، فشربت أن الكلام ليس به تحرك لإرضاء الشعب، ولذلك أثرت عدم الكلام، ولكن في الحقيقة موقف المشير كان رائعاً لأنه قال: «الجيش لن يتحرك لضرب أحد من المتظاهرين، إحنا جاين منانهم، مش عشان نضربهم».

قاتل بدرجة رئيس جمهورية كان يحكمنا

ولم يكن خفيف الظل يعرف بعد أن انتهى مباشرة من كلامه ما ينتظره في «الشروق» في نفس اليوم على يد أحد مديري تحريرها زميلنا وائل قنديل، الذي قال عنه وعن رئيسه السابق وآخرين: «نحن الآن أمام وثائق دامغة تثبت أن قاتلاً بدرجة رئيس جمهورية كان يحكمنا، اعترافات الرؤوس الكبيرة في وزارة الداخلية تؤكد أن قتل الثوار كان بتعليمات مباشرة من «الرئيس» إلى حبيب العادلي، ومن الأخير صدرت الأوامر باستخدام كل أنواع الأسلحة لإنهاء الثورة، الحقيقة العارية الآن هي أن كل الأسماء المحملة والتي قد تكون ذلك السريس» القاتل لا تزال حرة طليقة لا يعكر صفو حياتها شيء، ناهيك عن الروايات التي تحدثت عن اهتمام زكريا عزمي بلياقته الدينية وإحساسه التام بأقوى من كل دعوات ودعاوى المحاسبة والسالة، كما أن فتحي سرور الذراع التشريعية للرئيس المخلوع ونظامه السابق التي يربدها في المكان الذي يحدده فيقال له سعباً وطاعة، ولو وضعت كل هذه النوعية والعذوبة والرفقة في التعامل مع بارونات النظام السابق بجوار الفطاعة التي تحدث عنهم أستاذة جامعة القاهرة - وطليبة كلية الإعلام أثناء فض اعتصامهم بالقوة الباطشة، فأنا أستكون في مواجهة ترساة من الأسلحة الفتاكاة إن الشعب يتسائل في غضب: لماذا ينعم القتل والمصروف بكل هذا الدلال، بينما ترفع العيون في وجه المظالمين باستكمال ثورتهم؟».

المطلوب معرفة حجم ثروة الرئيس المهربة

ويوم الأحد، حاول زميلنا وصديقتنا وأحد رئيسي تحرير جريدة «الوفد»، سليمان جودة، الدفاع عن مبارك بطريقة غير مباشرة في عموده اليومي بـ«المصري اليوم» - خط أحمر - بأن علم على ما نشرته إحدى الصحف بأن ميزانية رئاسة الجمهورية أربعون ألف مليون جنيه فقال: «سألت الدكتور زكريا عزمي عن حقيقة الرقم، فكانت مفاجأة من العيار الثقيل، إذ تبين أن ميزانية الرئاسة ثلاثمائة وستة عشر مليون جنيه سنوياً، وحين رحت أرقام بين 136 مليوناً، وهو الميزانية الحقيقية على مليونية، ذكريا وبين 40 ملياراً وهو الرقم الذي شاع بين الناس، كما شاعت حكايات فاروق في زمان، سألت نفسي: هل سوف تكون بالثاني في أفضلية خمسة وخمسين عاماً لكي يأتي فيما بعد من يصفى حسني مبارك، كما أنصفت ليس جابر الملك فاروق؟!! قول - مرة أخرى - إنصافه، لا امتداحه نفاقاً ولا الهجوم عليه تجنياً فقط الإنصاف الذي هو حق ناهيك، ولكل إنسان وليس مبارك وحده».



بلدنا عما لحقه من خسائر فادحة. مصر الآن في حالة فوضى، ويجب أن نتعرف بذلك، الثورة حققت ما لم يكن أكثر الناس تفاعلاً لا قادراً على تصوره، أعطتنا الحرية، واستقطت نظاماً ديمقراطياً بغيباض، والحرية لا يجب أن تتحول إلى فوضى في احتمال الباعة الجائكين للشوارع والميادين، وانقلاط مروري صارخ، وفوضى في المصانع وشركات الإنتاج».

الثورة ومعارك الإسلاميين وخطابهم بالمساجد

والى الثورة ومعارك الإسلاميين، حيث ازدادت المخاوف من ظهور القوى الإسلامية بمختلف أنواعها، من إخوان مسلمين، وجماعة وجماعة إسلامية وسلفيين، ومحاولاتها اختطاف الثورة، كما ازدادت ضراوة المعارك نتيجة خطية الجمعة التي ألقاها أحد قادة السلفيين، وهو الشيخ محمد حسين يعقوب، وقال فيها كلاماً سخيافاً، من نوع ان الاستفتاء هو عزوة الصناديق، وطالب المسلمون بأن يكبروا تكبيراً العبد، واعتبرها معركة دينية انتصر فيها الإسلام واقتصر على من لا تعجبهم النتيجة الهجرة إلى أمريكا وكندا، وكأنه قد اعتبر مصر مصنعا من مصانع القطع العام اشتراه كاي مستثمر، وعندما اشتدت الهجوم عليه ببر كلامه تبريراً أشد سخيافاً، بقوله إنه كان يبهرز، وقد أرق أد زميلنا الرسام سمير رصد مراحل نمو هذه الجماعات، من خلال نمو اللحية الرأس قبل ثورة 25 يناير، وأثناء هاء، وبعدها، ونلاحظ نموها طويلاً، هذا على الرغم من أن السلفيين كانوا يهاجمون الثورة، وقد عرف بذلك أحد كبار قادتهم وهو الشيخ محمد حسان في حديث له نشرته «الوفد» بتوقيع الأحد وأجراه معه زميلنا محمد كمال الدين، وفيه قال: «- أذكر أنني منذ أوائل أيام الثورة ذهبت إلى إخواننا في التحرير، وقد عاتبني إخواني حينما قلت الثورة «المباركة» وأنا لم أفل هذه الكلمة تملأ لأحد ولا خوفاً من أي مخلوق على الأرض ولم أعمل حساب أحد لا من المسؤولين أو غيرهم وقد اهتمنا قدما وحديثاً، ولذلك قلت ما يبعلني على ديني وضميري نظراً لاجتهادي الذي رجعت فيه لعملي للقرآن والسنة النبوية المطهرة».

أنا أدعو من خلال «الوفد» الأزهر إلى التقريب بين وجهات النظر في الدعوة، وأدعو شيخ الأزهر والعلماء الأجلة من موروثنا الكبار، لأن يشتركوا في مبادرة تجمع بين كل علماء المسلمين من انصار السنة والجمعية والصحية والإخوان والسلفية من كافة أرجاء الأرض لتسليط الأمانة وتوحد الكلمة وتوحد القوى، وأن تتشكل هيئة لكبار العلماء لا تقتصر على علماء الأزهر بل تحتوي على هذه المجموعات من العلماء الربانيين في مصر وما أكرمهم».

السلفيون لا يؤمنون بمبدأ المواطنة

ما شاء الله، ما شاء الله على هذا التعبير، العلماء الربانيون، ولا أعرف لماذا لم يقل، وكلاء الله على الأرض، والواسطة بيننا وبين ربنا، هؤلاء أناس قال عنهم زميلنا في مجلة «روزاليوسف» «لا وطني»: «لا يؤمن السلفيون بمبدأ المواطنة أو المساواة الكاملة بين المواطنين المصريين مسلمين وأقباطاً ورجالاً ونساءً وهو ما يعني أن المبادئ التي تحكم التيارات السلفية تتناقض مع أساس العملية الديمقراطية، ومع الاشتراطات الدستورية لتكوين الأحزاب والتي تحظر تكوين الأحزاب على أساس ديني أو طائفي أو عرقي، في حين أن المواطن كامل الأهلية لدى السلفيين هو المسلم الذكر السنّي، وما عدا ذلك فإلغيتة منقوضة، فالسني ليس كامل، والمرأة ليست كالرجل، والشيعة ليس كالسنّي، والحقيقة أن الوضع الآن سيء، لكن الأکید أنه ما لم يتم تنظيم «هوجة» الأحزاب الدينية التي باتت أخبارها تتقاطر علينا بين ساعة وأخرى فإن القادم سيكون أسوأ بكثير».

هل ما زال شعار الإخوان الإسلام هو الحل؟

طبعاً، فهذا مما لا ريب فيه ولا شك، ولذلك كله زميلنا وصديقتنا بالجهة، عاصم حنفي قال بفضيل الشيخ يعقوب بعد أن استمع لكلامه، ثم قال عنه: «كلام حسين يعقوب واضح صريح، لا يقلل تفسيراً أو تأويلاً أو هزراً، ونريد بياناً واضحاً من عقلاء الإخوان، الذين يرفعون شعار «الإسلام هو الحل»، يخوضون به الانتخابات التشريعية والهيئية والحزبية، ويسعون للشرعية والعينية، فهل هذا هو الإسلام الذي يسعون إليه، والذي يتعامل معنا، نحن أصحاب الرأي المعارض، على اعتبار أننا رهاثن، أو ضيوف غير مرغوب فيهم في بلاد حسين يعقوب يتساوى في ذلك المسلم الذين أعلن رفضه لتعديلات الدستور، أو المسيحي الذي رفض التعديلات فوق فق في قفص الاتهام التي صنعه لهم بعض الإخوة المتطرفين علناً، الخيبة أن الأمة التي تمر بمرحلة مهمة في تاريخها لا تجد الوقت لحاسب حسين يعقوب، كما لم تحاسب عبود الزمر الذي أطلق كلاماً مخيفاً يحض على العنف وسفك الدماء ورفض الآخر: «دع من بقا الأقباط، من ماذا نقول عن حادث فريدي له دلالات مرعبة، وأقصد ما حدث في قنا بالأبوس، حيث قام بعض الإسلاميين المتحيزين بإقامة «الحد» على مواطن قبطي، فحطموها شقته وأحرقوا سيارته - قيل أن يقطعوا أذنه»!

الشاب القبطي صورة رهيبية للمجتمع الذي يسلم ذقنه للمتطرفين

إنها صورة كئيبة ومرعبة للمجتمع الذي يسلم ذقنه للمتطرفين في ظل غياب الأمن أو تراخيه، الله أعلم، وإذا لم تحاسب الأمة أمراء المتطرف الآن، فتعي تحاسبهم إذن، وهناك ثورة حقيقية تتيح العزل السياسي والأمني لأعدائها وأعداء الوطن؟! ان الجبهة الوحيدة التي استفادت حتى الآن من ثورة 25 يناير هي جبهة المتطرفين مع فلول الحزب الوطني المنحل، يتعاملون مع المجتمع على اعتبار أنهم الورثة الشرعيون لثورة الشعب المصري، الذي قدما الشهداء قرباناً للثورة التي سعت للتغيير والحرية والعدالة الاجتماعية، فإذا بالانتهازين يقطفون الثمار على اعتبار أن الثورة ثورتهم والبلد بلدهم! إن العزل السياسي يتفق مع شرعية الثورة، ويشترط أن يكون عزلاً سياسياً حقيقياً، لا يشبه ما نقوم به مع «عز» و«المغربي» و«العادلي»، الذين يقيمون في سجون خمسة نجوم».

وحكاية قطع أذن المرمس القبطي أيمن في قنا، أزعجت أيضاً زميلنا بـ«الأهرام» حازم عبد الرحمن فقال يوم الأحد محذراً منها: «المعادن الفلطيغ يخشف عن حجم القهر والإذلال والظلم الذي تتعرض له الجماعات البشرية الضعيفة في مجتمعاتها ومن هؤلاء الأقباط والفقراء، فحتى لو كان صاحبنا مخالفاً للقانون، ويعمل قواد، فليس من حق أي إنسان أن يئزله من العقاب، هذه النقطة تكشف حجم الفارق الضخم بين شباب التحرير، المنحصر، المتعلم، القادر على الاتصال بالعلم الذي يعيش فيه، وأولئك الشبان في أقصى صعيد مصر الذين يعيشون في عصر ما قبل ظهور الدولة في مصر وبين جسد الجهد المطلوب بذلك لكي يلحق هؤلاء بالعصر الحديث».

وتنطلق إلى المنصب الرئاسي بمقاييس النظام السابق، الذي بلغ رئيسه الثمانين، وكان يعلن أنه باق إلى آخر نفس، أين شباب التحرير، وأين الجيل الذي خطط ونفذ ثورة تعتبر مرحلة جديدة في تاريخ الإنسانية؟. نائب رئيس الوزراء تصريحاته ومواقفه تدعو إلى الحجر عليه، وقد لفت نظري منذ إعلان التشكيل الوزاري في حكومة أحمد شفيق، ثم إصراره على ذلك أيضاً عند تشكيل حكومة عصام شرف، وتصريحاته المتضاربة حول الصحافة التي توشي في تعجبه الرغية في تقصص دور صفوت الشريف، مع خلوده من مهارات الأخير وبمهاة وكنت أتمنى أن يتحلى الدكتور عصام شرف بروية ميدان التحرير، وروح الثورة التي شارك فيها، وألا يحتفظ بثلاثة عشر وزيراً من الحزب الوطني، أذكر ان عبد الناصر قادر وهو في الرابعة والثلاثين، الأمر لا يتعلق بالسن، ولكن الجيل الذي خطط وأشعل الثورة يجب أن يتولى تنفيذ نتائجها، أما الجاري الآن فهو تصدر الجيل القديم للمشهد بدءاً من الدكتور يحيى الجمل وحتى عبود الزمر».

إيبيه، إبيه، ذكرنا بالذي كان يا ما كان، رغم أنه نسي أن يسبق اسم عبد الناصر، بخالد الذكر، وقد سامحنا هذه المرة، على ألا يعود إليها مرة أخرى.

إعادة الأموال ومحاكمة الفاسدين وليس العفو عنهم

وفي اليوم التالي - السبت - شاهدت زميلنا وصديقتنا بـ«الأهرام» والحرر الاقتصادي البارز أسامة غيبت، وهو غاضب مثل الغيطاني، بسبب ما ينشر عن أن رجال النظام السابق الذين يتعرضون للمحاكمة اقترحوا إعادة الأموال التي تهبوها، مقابل عدم ملاحقتهم، فقال عنهم: «ما توجه فلول النظام القمعي البائد من الاحتفاء برد الأموال، أو بالأصح جزء هين ويسير منها بالرضا من السارقين سواء كانوا رجال أعمال أو مسؤولين سياسيين وتنفيذيين، ما هو إلا دعوة مقبئة وشاذة لإسعاد الحماية والرياعة على الضلوص الذين استباحوا مصر، وعاثوا فيها فساداً كما عشا عوا وأرادوا، وهي دعوة مشيئة، تدعو في الواقع لتعطيل سلطة القانون، وتغيب منطقة الفساد الجرم على الحياة في مصر، وهي الخطوة الأولى البائتة لأن يفرض سلطة الفاسد الجرم على الحياة في مصر، وهي الخطوة الأولى لانقراض على الثورة المصرية وركيزتها المهمة الداعية لقيام دولة سيادة القانون الحقيقية، وبناء دولة الشفافية والكشفية والمشاركة والقضاء على دولة الفروع الإناله والصلب الأكبر، مما يحتم الحساب والمساءلة الجنائية بغير تهاون، وبكل الحسم والشدّة لجميع الفاسدين والمتعاونين في الفساد بجميع صورته وأشكاله».

ما كان يحدث في كلية الإعلام

وأما ثالث المعارك، فكانت من نصيب زميلنا وصديقتنا متعدد المواهب بلال فضل، الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وعضو مجلس الشورى العلي - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له توابيح وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولاً بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم أنه زهله في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن الدكتور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «إنه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقتراحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي الدكتور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».

وعلى بلال فضل الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وعضو مجلس الشورى العلي - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له توابيح وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولاً بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم أنه زهله في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن الدكتور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «إنه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقتراحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي الدكتور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».

وعلى بلال فضل الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وعضو مجلس الشورى العلي - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له توابيح وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولاً بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم أنه زهله في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن الدكتور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «إنه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقتراحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي الدكتور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».

وعلى بلال فضل الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وعضو مجلس الشورى العلي - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له توابيح وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولاً بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم أنه زهله في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن الدكتور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «إنه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقتراحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي الدكتور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».

وعلى بلال فضل الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وعضو مجلس الشورى العلي - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له توابيح وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولاً بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم أنه زهله في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن الدكتور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «إنه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقتراحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي الدكتور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».

وعلى بلال فضل الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وعضو مجلس الشورى العلي - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له توابيح وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولاً بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم أنه زهله في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن الدكتور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «إنه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقتراحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي الدكتور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».

وعلى بلال فضل الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وعضو مجلس الشورى العلي - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له توابيح وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولاً بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم أنه زهله في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن الدكتور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «إنه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقتراحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي الدكتور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».

وعلى بلال فضل الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وعضو مجلس الشورى العلي - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له توابيح وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولاً بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم أنه زهله في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن الدكتور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «إنه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقتراحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي الدكتور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».

وعلى بلال فضل الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وعضو مجلس الشورى العلي - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له توابيح وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولاً بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم أنه زهله في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن الدكتور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «إنه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقتراحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي الدكتور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».

وعلى بلال فضل الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وعضو مجلس الشورى العلي - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له توابيح وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولاً بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم أنه زهله في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن الدكتور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «إنه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقتراحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي الدكتور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».



إسمع يا بشار.. الأرض تشتعل.. تقترح أقل مما ينبغي.. فأعلن حربا على الفساد.. ألغ حالة الطوارئ.. أطلق السجناء.. وبالأساس انصت الى شعبك

صمت نصر الله.. السور الوافي للرئيس السوري

استخدمها بن علي في تونس، مبارك في مصر، وصالح في اليمن دون نجاح- كسب الوقت من خلال إقالة الحكومة المتوقعة غدا، والوعد باصلاحات جوهرها تجميلي. الغاء المكاتب العليا لحزب البعث أو الغاء نظام الطوارئ الذي ساد فيها احمدي نجاد الى لبنان وكذا في مسالة مستقبل العراق- سقوط نظام الاسد من شأنه ان يفتح على مصراعيه أمام ايران الطريق الى لبنان- حين لن يضطر هذا بعد ذلك الى مراعاة موقف سورية.

تركيا. التي تلعب دور الوسيط المتصالح، قلقة بقدر لا يقل. فسقوط الاسد من شأنه ان يسرق -وارفاقا اذا ما حل مكان الاسد نظام غير معروف، كليل بان يرى في تركيا حليفا غير مناسب بسبب علاقته مع الاسد او نظاما يسمح ليران بتوسيع نفوذها في لبنان. في كل نهاية اسبوع يجري رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيته محادثات مع الاسد ويقترحان عليه الشروع في سلسلة اصلاحات، ولكن تركيا رأت ايضا ما صار عليه مبدا من زعماء آخرين حاولوا اقتراح اصلاحات صلا من تغيير حقيقي.

كل هذا يلقى واشتد، التي في هذه المرحلة يبدو انها لا تشارك حزب الله وتخوفه وتفترض بان السيناريو الواقعي لن يكون القطيعة بين حزب الله وايران، بل العكس، فتلما لاسرائيل، تخاطر باستمرار زعامة الاسد مقابل ان يتنازل عن بعض من مطالب المظاهرات و على الأقل ينجح في إسكات المظاهرين بعنف «معقول».

هآرتس 2011/3/28

تسفي برثيل

صوت واحد يخفتي فجأة في جلبة المظاهرات في سورية: صوت الامين العام لحزب الله، حسن نصر الله.

الرجل الذي شجع الشعب العربي على الثورة ضد زعمائه الفاسدين ونمضى له النجاح، الذي فرح جدا عندما انصرف عدوه حسني مبارك- الزعيم الذي تجرأ على اعتقال نشطاء حزب الله- من منصبه، او عندما بدأت المظاهرات ضد القذافي -المشبه الرئيس في اخفاء الامام موسى الصدر في ليبيا في العام 1978 -طالب باسقاطه، يقضي على نفسه بالصمت عندما يبدأ اللهب بالوصول الى قصر بشار الاسد، فصر الله، الذي نجح في إحداث ثورة سياسية داخل لبنان، من شأنه ان يجد نفسه دون سيد سياسي وربما ايضا في داخل قطعة جغرافية عن ايران.

على نحو مفعم بالمفارقة، فان الخطر الحقيقي بحزب الله من سقوط الاسد هو ايضا السور الوافي للرئيس السوري. عندما اوضحت هيلاري كلينتون اسم بيان الولايات المتحدة لن تتدخل عسكريا في سورية، فانها علقت ذلك بغياب اجماع دولي لذلك، ولكن لواشنطن، اصراف لاسرائيل، تركيا وايران- توجد اسباب ممتازة للرجعية في استمرار حكم الاسد. الاسد، الذي اقترب في السنة الاخيرة من الولايات المتحدة وحظي بعد ست سنوات بسفير امريكي في دمشق، يعتبر

الاجهزة تستهدف المظاهرين لزجهم في السجون، يُقال انك تحجز 4 آلاف سجين فلسطيني. أنا أعرف واحدة منهم، فلسطينية من المناطق اجازات الجديم في سجن النساء. ذات يوم سفتفتح فيها ضدك، بعد قليل ستكتشف ان السجنائين يهدرون عليك.

هيا نجري معا احصاء للخزون، من هم اصداؤك، الذين سيهربون لندجتك عندما تخرج الانتفاضة عن السيطرة؟ الادرارة في واشنطن؟ لديها ضدك بطن على م، بسبب المرتزة الذين هربتهم الى العراق، القتل جنود امريكيين، وهم لا يصدقون أي كلمة تقولها ويربطون لنا اريادينا كل مرة لا يخرج فيها احد ما ليؤيد السلام مع سورية. الفرنسيون يفتقونك بسبب تصفية رفيق الحريري. كما انهم سمعوا من نائبك، عبد الحليم خدام، قصصا قطيعة عن سلوك ابيك الراحل، وعك، القصر في السعودية لا يتحدث ملك منذ سنتين. تركيا؟ حسنا، حقا، من بقي؟ اه، نعم، آيات الله في طهران. اسمع مني، فقد وجدوا لك منذ الآن وريثا.

هناك في بشار الاسد، فصر الله، الذي نجح في إشداث ثورة سياسية داخل لبنان، من شأنه ان يجد نفسه دون سيد سياسي وربما ايضا في داخل قطعة جغرافية عن ايران. على نحو مفعم بالمفارقة، فان الخطر الحقيقي بحزب الله من سقوط الاسد هو ايضا السور الوافي للرئيس السوري. عندما اوضحت هيلاري كلينتون اسم بيان الولايات المتحدة لن تتدخل عسكريا في سورية، فانها علقت ذلك بغياب اجماع دولي لذلك، ولكن لواشنطن، تلما لاسرائيل، تركيا وايران- توجد اسباب ممتازة للرجعية في استمرار حكم الاسد. الاسد، الذي اقترب في السنة الاخيرة من الولايات المتحدة وحظي بعد ست سنوات بسفير امريكي في دمشق، يعتبر

يديعوت 2011/3/28



الرئيس السوري بشار الاسد

ويشعروا صور «المؤيدين»، شعبي ليس غبيا. وهذه ليست «مسيرات» بل مظاهرات ضدك. في هذه الاثناء يهتفون فقط «الحرية»، بعد قليل ستسمع كيف يهتفون «الشعب يريد اسقاط النظام»، هل تريد ان نذكرك بما حصل في تونس؟ واين مبارك؟ الجيل الشاب، الذي يخرج الآن الى الشوارع، وُلد في حالة الطوارئ، ومن فترتك في لندن لا بد انك تعلمت، انه لا توجد دولة متتورة تعيش على قوانين الطوارئ 48 سنة، يجب اعطاؤهم أملا. الشباب باتوا يفهمون بان

النظام السوري يستخدم مدفعية الاعلام للدفاع عن نفسه ولتنبيت كيانه

ساعة قصة في دمشق

السوريون سيهتمون بأنفسهم

الرئيس السوري، بشار الاسد، يكافح في سبيل بقاء حكمه أمام موجة المظاهرات التي بدأت في درعا وصلت في نهاية الاسبوع الى اطراف دمشق واللاذقية، ويستخدم الاسد القوة ضد المنقذين من جهة- العنصرات منهم قتلوا بناز قوات الامن السورية- ومن جهة اخرى ينثر الوعد باصلاحات التي تفترض ان تهديء خاطر الجمهور وتنفذ النظام. الانتفاضة في سورية تضع تحديا أمام اسرائيل. فالول مرة منذ القِيَمَة الثورية في العالم العربي، وصلت المظاهرات الى دولة تواجه مجاورة تقيم علاقات ردة متوتره مع اسرائيل وتحفظ بقوة عسكرية كبيرة. الرئيس السوري الحالي وابوه، بشار الاسد، سعيا في سنوات حكمهما الى «التوازن الاستراتيجي» مع اسرائيل. وفي العشرين سنة الاخيرة ادارا مع بعض التوقيات مفاوضات سلمية، ترمي الى استعادة سورية لهضبة الجولان وتثبيت منظومة علاقات امنية ومدنية جديدة بين الدولتين.

تضعضت الحكم السوري بجسد حجم الفرصة الضائعة التي في فشل الاتصال مع سورية. ليس لاسرائيل اليوم قوات اتصال مرتبة مع دمشق، متلما توجد لها مع مصر والاردن، كما انه لا يوجد اتفاق سلام يمكن لاسرائيل ان تطالب باحترامه، تلما فعلت بعد الانتفاضة في القاهرة. للازمة في سورية ستكون آثار هامة على الوضع الاستراتيجي لاسرائيل. توجد فيها ماطر، مثلا اذا ما وقعت مخزونات الصواريخ والسلاح الكيماوي السوري في اياد خطيرة، اذا ما حاولت الحكومات السورية مواجهة مع اسرائيل في سبيل اللبقة، او اذا ما استخدمت خلفا من الزاع مع اسرائيل لكسب الشرعية الدولية، كما تمكن فيها الفرص، اذا ما صعد الى الحكم بدل من الاسد نظام يعرقل يبتعد عن ايران، حزب الله وحماس. على انظار اسرائيل ان تتمتع عن أي تدخل على أو سري في ما يجري خلف الحدود الشمالية، سواء بالافعال أم بالاقوال. عليها ان تضمن تنفيذ اتفاق فصل القوات التي بغلته بسود الهدوء في حدود هضبة الجولان، ومطالبه كل حاكم سوري بالاحتفاظ عليه في المستقبل. فضلا عن ذلك، على اسرائيل ان تعلن بانها ستجري مفاوضات سلام مع كل حكومة سورية تتال الشرعية والاعتراف، أما السوريون فينبغي لهم ويمكنهم ان يحلوا مشاكلهم بأنفسهم.

أسرة التحرير 2011/3/28

يغثرو اعمال الاخلا بالنظام... حتى الآن، لم تعلن السلطات في سورية من هي تلك القوى الخارجية التي يزعم انها تآمر على النظام. واستخدام الكلمة العمومية «جهات خارجية» يمكن ان يوجه تجاه الغرب، تجاه محافل من الاسلام المتطرف كالآخوان المسلمين او القاعدة بل وحتى تجاه دول عربية خصمة. بالمقابل، في وسائل الاعلام السورية بات مؤيدو النظام، ولا سيما في مواقع الانترنت غير رسمية، يسمحون لانفسهم بان يأخذوا القول التعميمي للجهات الخارجية العاملة ضد الحكم في دمشق، وتحويله الى معلومات استخبارية، عن التآمر الذي يقع ضد سورية. وهكذا، في موقع الاخبار الذي يؤيد النظام جاء عن الاضطرابات التصاعدة في الدولة: «هذا منكم نخطى وضعه السفير السعودي بندر بن سلطان، بالتعاون مع جيفري بالتمان، السفير الامريكي السابق في بيروت، هدفهما هو اسقاط الحكم واعادة سورية الى العصر الحجري».

في تقرير طويل ومفصل زعم في الموقع بان الجولان اقاما سبكات تآمر داخل سورية، تتشكل من مرجمين، صحافيين، رجال اعمال وممتملين للوظائف المختلفة. في هذا التقرير المشكوك فيه ايضا يعود الموضوع الطائفي. فقد شكك فيه ان «الخط هو ان يقلل المسلمون في شرقي دمشق والمسلمين والدرزي الذين يسكنون بجوارهم، السنة في جنوب الديرية، يقتلون الشيعة، العلويون في الغرب يقتلون السنة والاكراه في الشمال يقتلون كل ابناء الطوائف الاخرى».

في هذا الوصف المتهكم يقتل الجميع فقط جهة واحدة تبقى بريئة تماما، حكم بشار الاسد.

معاريف 2011/3/28

المرة تلو الاخرى لتكرار الرسالة التي تقول ان الحديث لا يدور عن تفريق مظاهرات هادئة، بل عن معارك شوارع حقيقية. هذه التقارير نالت الهزم من جانب معارضي النظام. «منذ متى يوجد في سورية مواطنون يحملون السلاح؟»، كتب في احمدي صفحات الفيس بوك لرجال المعارضة. هذه التقارير تدل اكثر من أي شيء آخر على الضائقة التي يعيشتها نظام الاسد. فقد اضطر الحكم الى التبليغ عن مصايبه كي يري بان صراعه، المزوم، شرعي، ومع ذلك، فمثل هذه التقارير هي سهم مرتد وذلك لان النظام الدكتاتوري يظهر الآن في ضعفه، وها هم، حسب التقارير الرسمية، الناس في اللاذقية يتجراون عن حمل السلاح ضد الحكم على القدرة. تقارير من هذا النوع كقيلة بان تثير أكثر فآكثر حساسة المعارضين، وتدفعهم الى المرحلة التالية من الكفاح، متلما كان في ليبيا.

شكر لـ الجهات الأجنبية

زاوية مركزية اخرى تستخدمها منظومة الدعاية الرسمية السورية هي ان الحديث لا عن يدور عن مواجهة بين الشعب وبين النظام بل عن محاولة جهات اجنبية احداث حرب اهلية و انقلاب في دمشق. في موقع للانترنت، يتماثل مع مؤيدي الرئيس الاسد، نشر اسم بان قوات الامن في اللاذقية اعققلت 18 شخصا يحملون جنسيات عربية اجنبية، اشعلوا اعمال الاخلا بالنظام وحرصوا السكان على التظاهر. بيدو الحديث عن مواطنين، اردنيين، مصريين، لبنانيين، سعوديين، يمنيين وفلسطينيين، كما افادت محافل لم تذكر اسمها، «والى جانبهم عمل مواطنون سوريون يعملون في لبنان. وقد وصلوا الى السلطة في

كما روى رضوان انه عندما كان في اسرائيل حقق معه على مدى اربع ساعات حول مكوته في سورية. وروي يقول: «دخلت الى اسرائيل بجواز سفري الامريكي، وسألني الاسرائيليون هل اريد ان يختموه لي في قلعت اني افضل ان لا و ذلك كي اتكن من العودة الى سورية». اس، لساعة المفاجأة، تبين ان القصة السورية ضخمت تماما. اقرباء رضوان رويوا انه مهديس مصري ذو جنسية امريكية يسكن في دمشق، كل نظرية المؤامرة التي عرضت على المواطنين السوريين استندت الى مكاتلة هاتفية بين رضوان وبين صحافي كولمبي. وقال القريبوا ه: «انه لم يزر اسرائيل ابدا ولم يتلق المال كي يصور أي شيء».

سعر الليرة مستقر

رضوان ان لديه جنسية مصرية وامريكية، واذاف انه في الايام الاخيرة، بعد ان بدأت الاضطرابات في الدولة، تلقى رسالة لثرتونية من محافل في الخارج طلبوا منه ان يرسل لهم مقاطع فيديو صوراً ما يجري في سورية، وقال الشاب: «خاتروني لا لدي هاتفا تلاق ما كاميرة. قالوا لي اني يمكن ان اكسب من هذا الموضوع... وقد تم توجيه من ذلك رجل اتصال كولمبي اقترح دفع 100 جنيه مصري للصوره. في هذه المرحلة تلتك الحكبة العطفية اضافية، وذلك من اجل تشويد الدراما والمؤامرة. وروي رضوان انه زار مؤخرا اسرائيل، في ما وصفته السلطات في سورية كزيارة سرية». الوصف مع ذلك يبدو مغايرا تماما. فقد قال المعتقل: «دخلت اسرائيل عبر الاردن، وصلت الى القدس وبعدها عدت الى سورية»، وحسب اقواله فانه سافر للقاء صديق في الضفة الغربية، وبعد ذلك سكن لفترة ما في شرقي القدس وكان يدخل ويخرج بين الحين والاخر من والى الشطر الغربي من القدس.

لو كان اسرائيل رئيس وزراء لا يختص في هذه الايام في شؤون البقاء السياسي لما كان سمح بهذا التفويت الاجرامي لفرصة مبادرة السلام العربية

متى توقف امريكا النار ومتى تطلقها: رخصة لاطلاق النار في البحرين

كاستمرار مباشر للمظاهرات في ميدان التحرير في القاهرة، وكان سهلا وصف القذافي كرجل النار: فقد لعب هذا الدور بنجاح لسنوات طويلة.

حكومات اوروبا الغربية، بما فيها فرنسا، بريطانيا واطاليا سارعت الى القفز الى عربة التدخل. فسعت الى تحوير نفسها من العناق الذي منحتة للقذافي في الماضي. وكان الافتراض بانها مثل مبارك، تقدر مصيره. ومن الأفضل لها ان تكون في الجانب المنتصر. هكذا ايضا قدرت هيلاري كلينتون. لو كان اوباما يسيطر نفسه لكان اعتبر ضعيفا واهنا، وهي صورة يتبعدها زعماء، ولا سيما زعماء الوسط. اليسار، كابتعادهم عن النار، وكان الرسل الطائرات. الطائرات هي دوما قوس ربل. فهي تقصف وتعود الى قواعدها: لا تقاتل امريكين، لا احتلالا.

ولكن في البحرين توجد قاعدة عسكرية كبيرة، ستؤدي دورا حيويا في كل مواجهة مع ايران. الصورة الذاتية لامريكا كمعقل الديمقراطية في العالم، تراثها القيمي، دفعت اوباما الى التدخل في ليبيا. الاعتبار البراغمتي، المصلحة العظمى، دفعت له ان يترك لحالهم حكام البحرين. الرؤساء الامريكويون قبل اوباما بحثوا عن نقطة التوازن بين هذين القطبين، واوباما ليس الاول، كما انه لن يكون الاخير.

في امريكا يبدو واضحا دوما تيار ثالث، ليس اقل اهمية- التيار الانعزالي. فهو يتعزز على نحو خاص في فترات الازمة، في ضوء الظروف باهظ الثمن في العراق، في ضوء الحرب التي لا تنتهي في افغانستان، والاساس في ضوء الركود الاقتصادي، فان اصواتا عديدة في السياسة الامريكية تسعى وتطالب بالانطواء في الوطن: الوطن المهمل، كما يفكولون. البنى التحتية قديمة ورائسة، التعليم متخلف. لا يمكننا ان نسمح لانفسنا بان نواصل كوننا الشرق الواعلي. اذا كان سكان ليبيا ملوا القذافي او سكان سورية ملوا الاسد، فيجدوا السبيل للتخلص منها بأنفسهم، امريكا لا يمكنها ان تقوم بالعمل بدلا منهم. لاسرائيل للعالم اليهودي توجد باطبع مصلحة وجوية قديمة ورائسة، التعليم متخلف. لا يمكننا ان نسمح لانفسنا بان نواصل كوننا الشرق الواعلي. اذا كان سكان ليبيا ملوا القذافي او سكان سورية ملوا الاسد، فيجدوا السبيل للتخلص منها بأنفسهم، امريكا لا يمكنها ان تقوم بالعمل بدلا منهم.

يديعوت 2011/3/28

ناحوم برنياع

قبل بضعة ايام التقيت في بنغلور، عاصمة التكنولوجيا العليا في الهند مع مصرة صحيفة محلية. في ذاك الصباح اخذت على عاتقها مهمة، ان كتعب مقالا افتتاحيا عن الاحداث في ليبيا. لثماني سنوات عملت كمحررة للصحيفة بالانكليزية في إحدى امارات النفط. اللغة العربية راحة على لسانها، وفي إحدى المرات، يقولون لك، بياض، بمن فيهم معمر القذافي.

قالت لي «صدقتي، القذافي ليس مجنونا... ومع ذلك، فهو ليس تقليديا قلت. قالت: «نعم»، ولكنه يعرف بالضبط ما يفعله... «انا لست وثيقة باني اقيم الرئيس اوباما»، اضافت، «فهو يعدل بالطائرات كي يقصف القذافي ولكنه صممت عندما يطلق الحكم في البحرين النار على المظاهرين الذين يطالبون بحقوق الانسان والديمقراطية. و ليس هذا متالا عن الاندواجية الاخلاقية امريكية؟».

زعمها لم يكن عديم الاساس: من يبحث عن ثبات فكري في الرد الامريكي، والغرب بأسره على الاحداث الاخيرة في العالم العربي، سجد صعوبة في تلقي مبنغاه. قلت له انه قبل ان ترفع الادرار الامريكية الى عمود الاحراق الاخلاقي، لعله من المجدي ان تبحث في رد فعل حكومتها في. فقد اخذت الهند الجلوس على الطاير، ان توضح قبيلا الحكام العرب الذين يطلقون النار على مظاهريهم، وتوضح قليلا امريكا وفرنسا الذين يتدخلت في ليبيا، وان تكون على ما يرام مع الجميع. من يسعى الى ارضاء الجميع كل الوقت لن يكون قوة عظمية ابدأ، قلت: للسياسة الخارجية الهندية يوجد طموح ولكن لا توجد شخصية.

قلقت ان هذا سبق ان كتبتة. الرئيس اوباما يتأرجح بين قطبين. عندما بدأت الاحداث في ليبيا، اتهموه بانوه يبدري عدم اتكرات تجاه معاناة المواطنين الذين قدر لهم ان يكونوا عايا حاكم مجرم. والمطالبة بالتدخل العسكري الامريكي خلق تحالفا استثنائيا في الرحاب السياسي الامريكي: من جهة اليمين المحافظ الجديد، ذات اليمين الذي دفع الرئيس بوش الى اجتياح العراق، ومن جهة اخرى اليسار الليبرالي الذي مس الاضرار بحقوق الانسان في ليبيا بشغاف قلبه. اما وسائل الاعلام فشدت الاحساس بحالة الطوارئ ووجدت الثواب: المظاهرات في بنغازي بدت

هآرتس 2011/3/28



سوريون يشيعون قتلهم في اللاذقية امس

يعرفون بان ممثلي الأخ الأكبر- الاخوان المسلمين-سيجلسون قريبا في الحكومة المصرية، التي ستبقى على اتفاق السلام مع اسرائيل. يحتمل ان تبقى دمشق ايضا مدينة لجوء للارهابيين. في هذه الاثناء لا تزال المبادرة على الرف. لو كان لاسرائيل رئيس وزراء لا يختص في هذه الايام في شؤون البقاء السياسي، لما كان سمح بهذا التفويت الاجرامي لفرصة مبادرة السلام العربية، المبادرة التي لن تعاد مرة اخرى.

هآرتس 2011/3/28

هي الاخرى، تجاهلها. ولولا سلسلة الهزات الاخلاقية التي سببها تاجل انعقاد القمة العربية الذي كان مقرا (أيبدو معمر قرضا؟)، بعباية مدعي لك لك البيد وانث ترديد الاصبع، مثل باقي اعضاء الجامعة العربية، تجلدت سورية أمام قرار حكومة اسرائيل، في العام 2003، بإدراج 14 تحفظا على خريطة الطريق.

ومثل باقي الدول العربية، منذ 28 آذار (مارس) 2002، صوتت سورية ثمانية مرات في صالح اعادة المصادقة على المبادرة. ومثل سابقتها الثلاث، حكومة خنثيا هو

هسوا حتى بالنسبة للتطورات في الشمال. فاليوم سيحل العام التاسع على اقرار مبادرة السلام العربية في قمة الجامعة العربية. وفي أعقابها كل اعضاء منظمة الدول الاسلامية، تقدموا في حينه لاسرائيل بالاقتراح الذي تلقتة الدولة اليهودية منذ تصديق بلور: نهاية علاقات العداة مع العالم الاسلامي، علاقات جيرة طبيعية مع الدول العربية، دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وعاصمتها القدس، وحل عادل ومنتق عليه لشبكة اللاجئين، على اساس القرار 194.

وتركت المبادرة ثغرة لتبادل الاراضي مما يتيح ضم الاحياء اليهودية في شرقي القدس وبعض المستوطنات لاسرائيل، وكذا ترتيبات خاصة في الاماكن المقدسة. وثائق «الجزيرة» كشفت عن النهج البراغمتي لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، من مسالة العودة لاسرائيل في الاتصالات مع رئيس الوزراء يهود الممرت. ان جانب ذلك حاول الرئيس الاسد استئناف المفاوضات مع اسرائيل في قوات مختلفة، وابتلع اهبنة نصف المفاعل السوري، الذي حسب منشورات اجنبية غري لثراع اسرائيل الطولية.

بدلا من السلام مع كل الدول العربية، شرع ارييل شارون في غداة القمة تجرب مع الفلسطينيين. ردا على 30 قتل اسرائيلي في عملية لحماس في ندفق «بارك» في ثنائيا في ليل الفصح، بعث بالجيش الاسرائيلي

عكيفا الدار

■ مرة اخرى في القدس يتابعون عن كتب» النزاع لدى الجيران، هذه المرة الصدامات الدومية في سورية، فهل اسقاط بشار الاسد جيد لليهود؟ هل يحتمل ان يحتل المتزمتون التدينون مكان حكم الالفة العلوية؟ ماذا سيكون مصير اتفاق فصل القوات في هضبة الجولان؟ ماذا سيكون سياسة النظام الجديد بالنسبة للحل السياسي للنزاع الاسرائيلي- العربي؟ كيف سيؤثر التحول السياسي في العلاقات الحميمة بين سورية وايران، حزب الله وجماس؟

من الصعب ايجاد محلل جدي يخاطر في محاولة الرد على هذه الاسئلة. بالمقابل، بعد ستة اسابيع من اسقاط نظام حسني مبارك، حتى المتشائمون الياسون لا يتحدثون عن استئناف المفاوضات مع مصر. والهزات الداخلية لم تنتقل الى الحدود مع اسرائيل، والحكومة المؤقتة في القاهرة ردت بضغط للنفس على غارات سلاح الجو في غزة. وعلى الرغم من ذلك، ففي مقابلة مع صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن (ونشرت في نهاية الاسبوع في «هارولد تريبيون» ايضا) قال عمرو موسى الذي يعتبر أحد المرشحين المتصدرين لانتخابات الرئاسة، بشكل قاطع، انه اذا انتخب رئيسا فسيجترم اتفاق السلام مع اسرائيل.

لولا ضيق أفق وربما جبن اولئك الذين يصفون انفسهم «بالزعماء» لعله كان يمكن لنا ان تكون أكثر

بعد فوزه بالمركز الأول في جائزة الطيب صالح؛ الروائي المصري سعد القرش: روايتي «أول النهار» نخبوية ومع ذلك لم تخسر حظها من الشيوع!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

حصد الروائي والناقد سعد القرش المركز الأول في مسابقة الطيب صالح للرواية عن روايته «أول النهار»، وهي جائزة سودانية عقدت دورتها الأولى عقب الثورة المصرية مباشرة، ويحكي القرش في مطلع هذا الحوار ملاحظات هذا الفوز. من الناحية الموضوعية، ويعيد عن الجائزة أعترف بأن رواية «أول النهار» للناقد سعد القرش فاجأتني، فالرواية بدت وكأنها الضوء الباهر الذي أضاء في نغم مظلّم طويل اسمه الرواية الجديدة. استطاع القرش أن يأخذ بلب قارئة منذ السطور الأولى عبر لغة شديدة الإحكام والدقة رغم الطول النسبي للرواية (حوالي 300 صفحة من القطع الكبير). هذه اللغة التي وجدت معادلاتها الذكية في تحريك الأحداث بوعي بالغ دون أن تبدو وكأنها التحدث الخشن كما لم تتمتع حتى تبدو وكأنها تشغ عن الثوب لتتاجر بمغافن في هي الأصل قبيحة. إن لغة بعضها الكاتب بأنها هي ما هي ويفضد القول إنه أرادها بحجم الدراما المساوية التي تطرحها الرواية على أسنّة أبطالها. من جانب آخر فإن الرواية تستعيد وعيها بما يسمى بالرواية التاريخية حيث تدور أحداثها في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، قبل محمد علي، وإبان الاحتلال الفرنسي لمصر.

أما مسرح الأحداث فهو قرية أوزير وحسبما تشير الرواية فإنها إحدى قرى محافظة الغربية، حيث يتعد أبطالها بين عامر ومبروك وعمران وحليمة، وهذه الشخصيات التي تبدو وقد تحولت - بغير دراميتها - إلى شخص أسطورية تلعب الدور الخفي للأسطورة. بالإضافة إلى ذلك ثمة أبطال آخرون طرحهم الجغرافيا مثل المكان والفيضان وعناصر التاريخ المختلفة مثل الحاكم والمليّن والاحتلال وتجارة الرقيق.

من ناحية أخرى ظل البطل التاريخي أبعد ما يكون عن فاعل مباشر، وأقرب ما يكون إلى محرك يكن لمصائر الأبطال، وهو الأمر الذي يضيف عمقا آخر للرواية، وهي مسافة يتجاوز فيها العمل تراث الرواية إلى النص التاريخي في عمليتين مهمتين هما «الساكنون نيّاماً، لسعد المكاوي،» و«الزيتني بركات» لجمال الغيطاني.

ونحوال هنا طرح كل ذلك على سعد القرش وعلى روايته المهمة والفائتة الصادرة قبل حوالي الشهر عن «الدار المصرية اللبنانية» في القاهرة.

وهنا نص الحوار:



سعد القرش (القدس العربي)

كان عامر علي حسن بجواري، وصفقنا لحصول أحمد كريم على الجائزة الثانية في النقد، هو مدرس ولكنه حصل على الدكتوراه في الشعر. وجاء دور جائزة القصة القصيرة ونال عامر الجائزة الثانية، وجاءت جائزة الرواية ونال الجائزة الثالثة السورى محمد حسن الخفري عن روايته (يوح أخير)، فقال عامر: أبشر، ستكون صاحب الجائزة الثانية أو الأولى، وأعلن عن فوز السوداني الزين باقفا بالجائزة الثانية وعن روايته (مخمسات ضويبا الأراج)، فقال عامر: مبروك عليك الجائزة الأولى، لقتل له صافداً، الأولى، أو لا شيء، فلم يخبروا أيا من الفائزين بأنهم فائزون، وكنت أوافق الكلام لألتخف من التوتر، في حين يعلن اسمي فائزاً عن «أول النهار».

الفرحة كانت محدودة مقارنة بالفرحة التي لا توصف ولا تصدق يتنجح الثورة التي جعلت كل شيء يتصالح، ولكن للفوز طعمه آخر، فهذه جائزة من السودان، من بلد ولحظة تحكيم لا تعرف اسمي، وعن عمل أحبه عن سابقه أو لاحق، ثم إنها مرتبطة باسم الطيب صالح، وليس القافي.

روايتي «أول النهار»، غوص جديد في التاريخ، أو بالتحديد في قلب الرواية التاريخية، ولكنها تراوح مكانها إلى نوع من المروحة بين العصرية والماضوية. كيف ترى الرواية في ضوء ذلك؟

لدي حساسية أو خوف من مصطلح الرواية التاريخية، لأنها بشكل أو بآخر تعد تاريخاً الأقر على كتابته بشكل أكثر صدقاً مع معاصروه، وتصعب الكتابة عن النصف الثاني من القرن الثامن عشر أو تصعب أي كتابة لخص النصف الثاني من هذا القرن إذا ما قورنت بتراث الجبرتي.

وأنا لم أكن معنيا على الإطلاق بالكتابة عن التاريخ، ولكن الرواية تحديدا هي كتابة في التاريخ حتى لو كتبت عن اللحظة الأنية فعندما تقول: أكتب الآن فانت كتبت عن ماض، بمجرد نطق الكلمة أو المصطلح.

كنت مشغولاً بالاستعادة ما لم يكتب عن مصر أو المصريين منذ بداية القرن الثامن عشر، هناك كتابات كثيرة جدا تصعد بمعمد على إلى مراتب كبار الناة في نه نفسهم كان يعتبر أن بلاده مقدونيا أو البانيا أنتجت ثلاثة من العظماء في التاريخ: الإسكندر الأكبر وبطليموس والأقباط في إطار الجماعة الوطنية، وكان كان يعيش الفلاح المصري في ظل ديكتاتورية عسكرية تستخدم المصريين لخدمة مشروع شخصي لحمد على الذي تحول بسبب وجود هذه الطاقة البشرية لأناس لا تعرف أسماءهم في بناء دولته، دون أن يعترف بأي فضل للفلاحين بل كان يحلو له أن يشبههم بالمسحوق الذي يجب أن يسحق ليستخرج منه الزيت.

الرواية الاجتماعية هي كل الأحوال مجهول وعلى وجه الخصوص استغرقتني مقدمة كتاب طارق البشري «السلطان والأقباط في إطار الجماعة الوطنية»، وكان يشير في المقدمة إلى أن أي مشروع حضاري لا يكتب له النجاح إذا احتقر إنساناً، ومحمد علي كان يحتقر المصريين بالفعل ويعتبرهم رعاغا وأجراء باعتبارها الملتزم الوحيد الذي يملك الأرض ومن عليها.

انتقلت لفترة بقراءة دراسات مؤلفة ومرترجة عن علاقة الفلاح بأرضه وملكيتيه منذ بداية القرن التاسع عشر وحينما شرعت في الكتابة وجدت نفسي أبداً يفصل تصورت أنه يؤسس لما قبل محمد علي، فأخذت الرواية وانتهت قبل أن يبدأ عصر محمد علي ولم يكن الراوي ولا أبطال الرواية يعرفون شيئاً

عما يدور حولهم في مصر المحروسة أو القاهرة من صراعات بين مماليك وحكام يسعون إلى امتصاص أعمارهم وعرقهم، هناك إشارة في سطر واحد ندمت على كتابته وهي تشير إلى وفاة محمد أبو الدب في منتصف سبعينيات القرن الثامن عشر ولو لا هذه الإشارة لتجاوزت الرواية ضيق آفق الإضرار الزمني الذي يشبه قضباناً تحول دون الخيال.

والرواية من زاوية النظر هذه ليست تاريخية، فحتمياً أبطالها غير معينين بمعرفة من حكمهم، خاصة بعد انقطاع صلتهم برجال الحاكم الذين يقسمون معهم أرزاقهم إلى أن فوجوا بجيش اجنبي على وشك اقتحام قريتهم، فسعوا إلى مواجته دون اعتراف بحاكم يجب أن يقوم بيده المهمة فلم ينتشلوا بهذا الحاكم لأنهم لا يعرفونه.

ولكنك كنت دقيقاً وتاريخياً في استقصاء ملاحم العمر الذي وقعت فيه أحداث الرواية، وثمة إحكام ودقة ظهران في اختيار المفردات المكونة للعالم الروائي على كل المستويات.

هناك موقلتان ليجبي حتى هي أن القصة لها مقدمة طويلة مذبذبة والمقالة الثانية هي أنه لا يجب أن يبرى عرق العامل وهو يعمل فهد ما قبل الكتابة أصيب. في معرفة المفردات اليومية المستخدمة في ذلك العصر، وهي مفردات تنطوّر مع الزمان أو تتغير.

التعبية الأخرى هي معرفة بعض التفاصيل حول موائد شعور أحداثها داخل أحد القصور في الفصول المختلفة وعلاقتها بطبيعة الأونة والانتشار، هذا موجود في الرواية بدقة غير محسوسة يشعّر بها الباحث ولا يشعّر بها القارئ، فلو شعّر بها القارئ لاحتج توتو أقرب إلى التاريخ وليس إلى الدراما.

كما سأحارته هو إخفاء هذا النوء طول الوقت فلم يكن يعنيني أن أبت معلومة يستطيع أن يعثر عليها القارئ في كتب التاريخ، كان يعنيني الدراما بشكل أساسي بديل أن يظنني الرواية هند وحليمة سينتهي دورهما بمجرد بدء الرجال بإعادة تأسيس القرية لكنهما فرضا سطوتيهما حتى نهاية الرواية وكانت شخصية كل منهما رخم اختلافها الشديد. تطغى على شخصية الرجل في كل حكت تصور أن مبروك الذي تزوج هند سعيد إلى إنهاء الرواية ففاجاني بونه، إذن هي رواية عن رما البشر حين يتحدون الحاكم والقدر مملا في الموت والفيضان بأساليب بدائية وبقا للتماح في ذلك العصر.

ثمة نصام كوني ونسح دقيق بين الواقعي والخيالي في الرواية. بل يمكنك تلمس المسافة بين خيالك كروائي ومرجعيتك التاريخية؟

الواقعي في الرواية هو بالضبط حينما كنت مسرحية تدور أحداثها داخل أحد القصور في عصر ملكي، سيكون هناك ملك وملكة وأمرأة ومغفيلة وعبيد وجوار وبواب وخيل وحقول، هذه تفاصيل واقعية ولكنها ليست تاريخية لأنها لا تشير إلى جغرافيا المكان، وهكذا كانت أول النهار. هناك شخص التفاصيل التي يمكن أن تتكرر في تاريخ مصر على مدى ستمئة أو سبعةمئة سنة ولكنها لا تشير إلى وقائع تاريخية بعينها ويمكن للقارئ غير المصري أن يقرأ هذا العمل باعتباره دراما الإنسان عموماً في صراعه مع القدر الجيد، دون أن يشغل بأي عصر تدور الأحداث أو يكون نوع الرواية مصرية بالأساس.

ثمة لغة الرواية مغارة لوعي السالك في الرواية الجديدة، حيث مستويات التعامل مع اللغة تبدو مقتنة

ارفع رأسك

عبد العزيز المقالح

وتساقط ماء الخوف
تشكّل ورداً ونجوماً
وهاتفات تلهب وجدان
الإنسان.

«ارفع رأسك...»

من أي سماء ينتزل هذا الصوت

الصافي كمياء النهر العذب

ليس جديداً

وكأني أتذكره

لكن السنوات العجفاء السوداء

حملت هذا الصوت بعيداً عني

حملتني عنه بعيداً

مأل الرأس على الصدر

تختر

عاد ليكرج لطفة في لون الموت

وفي إحساس الأخشاب.

«ارفع رأسك...»

هذا صوت أعرفه

لم ينتزل من أي سماء

غير سماء الدنيا

من هذي الأرض

ومن بين صفوف الفقراء

تصاعد لحناً عذياً

شفاهاً.

لم تحفظه صدور الناس المنخورة

لم تستوعبه شوارع خائفة

أخت لسرايا الذلل الهامات

وعاد إلى الناس القهر

المحروس بحوامات «أباتشي»

وهراوات «البنجانج».

«ارفع رأسك...»

هذا الصوت المنسي

المخفوف على جدران الروح العربي

عاد ليدخل ذات صباح

في صمت شوارع ممتدة

خائفة

فأعاد إليها النض

انتفضت



سمية البوغافرية في إصدار روائي جديد

القاهرة - «القدس العربي»:

تعود إلينا الأدبية سمية البوغافرية في عمل رواشي جديد موسوم بعنوان «زليخة»، يضاف إلى ريبورتاها الأدبي، بعد زمنة من المجموعات القصصية:

1- أجنحة صغيرة.

2- رقص على الجمر.

3- ملامح هذا العمل الروائي الجديد كانت واضحة في قصصها الطويلة، من خلال مجموعتها الأخيرة «رقص على الجمر»، التي كتبتها بكنهه ورائية، وقد تكون هي من فتحت لها شهية كتابة هذه الرواية. على اعتبار أن القصة الطويلة هي جحد ذاتها نوع من أنواع الرواية، كما يصنفها بعض النقاد. «زليخة» بالمناسبة وكما أعرف، اسم مستوحى من الحياة المحلية التي تهتم لها سمية، وهو متداول بكثرة في منطقة الريف شمال المغرب.



من دلالة، سواء من حيث الإهداء الوارد في التقديم نفسه، أو من خلال ورقة تقدم بها زوجها الحسن البوغافري الذي يبدو بدوره منفتحا ومتفاعلا مع مضمون هذه الرواية. بدأ ذلك جليا حين أسقط بدوره آخر ورقة توت على (تراثك حياة روائية، سيدها الذكر وطوقس القبيلة.....).

ما يلي: «فيض من الحبة المزوجة بالغضب، الورد المعجون بالثورة، قفيض هادرة من جوانب هذه الرواية، عبر مجموعة إشارات ذكية، فقرش بها الكتابة أرضية روائيةيتها.....»

سمية وكما وعدتنا في قصص مجموعتها السابقة، نذرت قلمها اللداع عن الرأة وقضاياها، وهو ما لم تحد عنه هذا أيضا في رواية «زليخة».

إهداء الزوج (أفضل زوج سمية) في الرواية يحمل أكثر

من حيث الإهداء الوارد في التقديم نفسه، أو من خلال ورقة تقدم بها زوجها الحسن البوغافري الذي يبدو بدوره منفتحا ومتفاعلا مع مضمون هذه الرواية. بدأ ذلك جليا حين أسقط بدوره آخر ورقة توت على (تراثك حياة روائية، سيدها الذكر وطوقس القبيلة.....).

من حيث الإهداء الوارد في التقديم نفسه، أو من خلال ورقة تقدم بها زوجها الحسن البوغافري الذي يبدو بدوره منفتحا ومتفاعلا مع مضمون هذه الرواية. بدأ ذلك جليا حين أسقط بدوره آخر ورقة توت على (تراثك حياة روائية، سيدها الذكر وطوقس القبيلة.....).

تأجيل معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب هذا العام

القاهرة - (رويترز): أعلنت

مكتبة الإسكندرية يوم الأحد تأجيل معرضها الدولي للكتاب والذي كان مقرراً أن يفتتح في السابع من نيسان (أبريل) القادم بمشاركة ناشرين عرب وأجانب.

وقال خالد عزب مدير إدارة الإعلام بالمكتبة الإسكندرية في بيان إن المعرض السنوي للمكتبة تأجل هذا العام «نظراً لعدم توفر مكان حتى الآن لتلقيه».

وكانت المكتبة أعلنت في الثاني من آذار (مارس) الجاري أن المغرب سيحل ضيف شرف وأن ينسالم حميش وزير الثقافة المغربي سيلقي محاضرة في افتتاح المعرض ثم قالت المكتبة في اليوم نفسه إن المعرض سيقام في موعد 14 يونيو ولكن دون ضيف شرف «نظراً للظروف الراهنة» على أن يكون المغرب ضيف شرف المعرض القادم 2012.

وكان من المقرر أيضا أن يفتتح معرض القاهرة الدولي للكتاب يوم 29 كانون الثاني (يناير) الماضي بحضور الرئيس المصري السابق حسني مبارك ولكن الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة في عموم البلاد تدت إلى إلغاء المعرض وإيجار مبارك على التوالي عن الرئاسة يوم 11 شباط (فبراير) الماضي.



برهانهم على الفتى التي يلمون أن تززع لهم حوالمهم أوطاننا دينية وثقافية تعظيمهم شرعية الوجوه الطراز.

أحب المدعو «حكمت النوايسة» وأفرح لوجوده في هذا الزمان وأنا أرى إلى ميدان التحرير في مصر... وأكره وجوده في هذا الزمان وأنا أرى الجرافات يكسرن نصب الأولؤة... والديابات التي تمنع الأجدابيين من دخول أجدابيا وتختبئ تحت جلود الليبيين خوفا من طيران الأسطوخس الذي أكره طيرانه في سماء ليبيا لأنه سيقصف دبابات كانت تكذب على أربعين عاماً بأنها هي وعندما اختبرتها انفجرت في وجهي... والبنادق التي تتاهب للاحتراب من أجل رئيس انتهت صلاحيته وصلحياته في اليمن التي غادرها السادة، وتتسوق إليها مع إشراقة كل شمس. المطلوب مني: أن لا أفرح بوجود ذلك الذي فرحت لوجوده قبل قليل في مشهد الزمن السابق؛ إذ عليه أن يقطع أصبعاً يُضعفه، ويجز خصلة شعرة التي أصبحت في يد عدوه يته بها إلى التهاكئة... وأن يقطع رحماً أصابه شيء من خبت... وأن ينهر رومانسية أن تكون... وأرى في دماغني شيئاً من العقل يقول لي أن أقرأ أطراف المعادلة لتتوَعَف مخارج هذه الفتى، ومداخل العبور في فجر العربي الجديد، وأن هناك طرفين أصيلين في هذه المعادلة الشعب والحكام، وأن حق الشعب في الحرية، والعدل،

برهانهم على الفتى التي يلمون أن تززع لهم حوالمهم أوطاننا دينية وثقافية تعظيمهم شرعية الوجوه الطراز.

أحب المدعو «حكمت النوايسة» وأفرح لوجوده في هذا الزمان وأنا أرى إلى ميدان التحرير في مصر... وأكره وجوده في هذا الزمان وأنا أرى الجرافات يكسرن نصب الأولؤة... والديابات التي تمنع الأجدابيين من دخول أجدابيا وتختبئ تحت جلود الليبيين خوفا من طيران الأسطوخس الذي أكره طيرانه في سماء ليبيا لأنه سيقصف دبابات كانت تكذب على أربعين عاماً بأنها هي وعندما اختبرتها انفجرت في وجهي... والبنادق التي تتاهب للاحتراب من أجل رئيس انتهت صلاحيته وصلحياته في اليمن التي غادرها السادة، وتتسوق إليها مع إشراقة كل شمس. المطلوب مني: أن لا أفرح بوجود ذلك الذي فرحت لوجوده قبل قليل في مشهد الزمن السابق؛ إذ عليه أن يقطع أصبعاً يُضعفه، ويجز خصلة شعرة التي أصبحت في يد عدوه يته بها إلى التهاكئة... وأن يقطع رحماً أصابه شيء من خبت... وأن ينهر رومانسية أن تكون... وأرى في دماغني شيئاً من العقل يقول لي أن أقرأ أطراف المعادلة لتتوَعَف مخارج هذه الفتى، ومداخل العبور في فجر العربي الجديد، وأن هناك طرفين أصيلين في هذه المعادلة الشعب والحكام، وأن حق الشعب في الحرية، والعدل،

فتن أم فجر جديد؟

لكنني أخشى أن يصل تصفيقي لعاشم إيران معزرتهم في العراق، الذين يفتخرون أبواب التطوع لجهاد آل خليفة ودرع الجزيرة في مشهد سورياتي لا يعجز عن وصفه المثل الذي يقول «فمن أولى بالجهاد وفق مبدأ «الأقربون أولى بالمعروف»؟

أخشى أن يصل صوتي إلى إيران التي تقع الثورة، والتفكير في الثورة في طهران، وتدين قمعها في البحرين؛ ضمامي هذا؟ أنا عروبي أكره التدخل الأجنبي لكن التدخل هذه المرة ضد القذافي... ولا أستطيع أن أكرهه ذلك المبرور وأنا أريد له أن يخرج الإبرة من «كوم اللحم» القش؛ أكره قمع المظاهرات في سوريا... لكنني أخشى أن يبارك سعبي كيثرون في الكيان الصهيوني، وهم لسيونيين من الحكمة في شيء، بدءاً من زرعهم كياناً يعرفون أنه راحل لا محالة، وليس انتهاة

حكمت النوايسة *

أخشى أن أدين العدوان الأجنبي على ليبيا، مع قزفي وهجري وسخطي وعجز لغتي المحدودة، والسناني واليهوديين، وعن وصف مشاعري وأنا أرى طائرة حقيرة تغير قنصص دبابة هي لي وقد حولها ابن عمي إلى صدري... في ليبيا كويتية اسمه «خليفة أحواس» يطلب من اتحاء الكتاب العرب بياناً يدين فيه العدوان على ليبيا... حسن... سندين العدوان على ليبيا... بالصوره التالية: تدين العدوان القذافي الأطلسي على ليبيا... هل يقبل أحواس بهذا؟ إن يقبل لأنه جزء من هذا العدوان... ولأنه جزء من القذافي... فهذا أحواس الكويت قد كنت أفره وأحلامهم الكتاب... وسرق اتحادهم وربطتهم وأحلامهم النقابية جهراً نهاراً لأنه يريد لكل من يخط بقلم أن يسبّح بحمد القذافي أن يزيد بياناً وأصغق المصدري الخطابيات المناهضة لمع الظاهر في البحرين...



المسرحيون العراقيون يعرّون الاحتلال الأمريكي على المسرح؛ مسرحية «حلم مسعود» وجماليات خطاب التعرية

ياسر عبد الصاحب البرزك ✽

■ تمارس الفنانة د. عواطف نعيم في تجربتها المشتركة مع الفنان عزيز خيون دور المخرج / الدراماتورج عبر جمعها المستمر بين فعل التأليف والإخراج وأحياناً التمثيل إذا كان النص الذي يؤلفه ليس من إخراجها، وفي الوقت نفسه فإنها غالباً ما تعتقد في تأليف نصوصها على مرجعيات أدبية سواء كانت سرديّة (قصة أو رواية) أو مشهدية (نص مسرحي)، وتؤسس من خلال ذلك لوقف فكري وجمالي خاص تجاه ما يحدث في العراق مع مضي سنوات تجربتها المسرحية، ما أفرز أليات محددة تنفرد بها الفنانة نعيم في الإنتاج المسرحي الذي ظل متواصلاً على الرغم من الأحداث الدراماتيكية التي مر بها العراق في العقود الثلاثة الأخيرة، وهذه الأليات تشكل مصدراً مهماً لمعرفة كيدونة تجربتها المسرحية التي تنصّح عنها مع كل عمل جديد تقدمه، ومسرحية

«حلم مسعود» التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل - دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة العراقية، واحدة من تلك التجارب التي تدعونا للتوقف عندها (تالياً وإخراجاً) بوصفها معرّزة لأليات الإنتاج المسرحي لديها، ومفترحة شكلاً مغايراً لما هو سائد في المسرح الشعبي والكوميدي منه على وجه الخصوص.

تستعير المؤلفة قصة (كلب الجنرال) للمؤلف الروسي انطون تشخوفوف في تشكيل معاصرة النص الأدبي مغامرة في الوقت نفسه زمكانية القصة وبنائية شخصياتها (المرجع) باتجاه خلق بيئة جديدة للأحداث (الاحتلال البريطاني للعراق مطلع القرن الماضي) لتحقيق فعل (الإسقاط السياسي) على الواقع الراهن فيما يخص المثقفي العراقيي ومحتنه بإزاء الاحتلال الأمريكي الحالي، ومع أن النص الأدبي المقتبس حافظ على الفكرة العامة كما وردت في أصل القصة، إلا أنه أسس معطيات ثيمية جديدة غير مألوفة في مرجعيته ليخلق نوعاً من (البيرودي Parody) المسرحية التي تعني تحديداً (المحاكاة التهجيمية) وهي جنس مسرحي ليس له حضور كبير في منجز المسرح العراقي لأنها تقوم على الاختلاف الذي يصل حدّ التقاطع بين نصّين الأول يشكل مرجعاً للمحاكاة، والثاني يشكل أصل التهمك، بمعنى أن القناعة نعيم الطاق في تأسيس الشخصية في ذات الوقت الذي يعمل فيه على تعرية الشخصية (السلطة) وإبراز ذليلتها وعدم قدرتها على إنصاف المظلوم خاصة إذا كان الخصم الآخر هو كلب الجنرال الذي يأتي في العرض بوصفه معادلاً موضوعياً للاحتلال، مذكراً إيانا كمتلقين بـ (فيل) سعد الله ونوس في مسرحيته التهجيمية (الفيل يا ملك الزمان)، كما أن اشتغال المؤلفة / المخرجة على ثيمات ثانوية يعزز من الفاعلية العلائقية للفعل الفاعلة في النص فيقيم من خاتمة (الساعد) بتصدير شخصية البنت الكبرى من المجموعة الأنثوية التي تقع في حب الشاب عبر مشهد اعترافي يكسر نسق السردية في المشهد المسرحي العالٍ ويتجه به صوب الغور في جوانبية الشخصيتين (البنت مسعود) في مقاربة جمالية تكون فيها الناشئة + السيمائية (السكرين) ناطقة بعغزى العنوان الذي يقع المسرحية تحت تربّته، فإذا كان حلم مسعود إيجاباً فرصة عمل في (الولاية) غير متحقق بسبب تناقضات المدينة السياسية والاجتماعية، فإن حلمه يأخذ مساراً آخر لم يفكر فيه من قبل عندما يخفق قلبه بحب البنت التي تتعاطف مع حالته المزرية، ما يعنى انفعال البنية الدلالية للعنوان إلى ثنائية المحقق / الفاعل التي تقابلها ثنائية أخرى تتمثل في علاقات الحضور / الغياب، فإذا كان طرف الصراع الأول (مسعود) حاضراً ومجسداً يعينياً مسوداً، فإن الطرف الثاني (الكلب) غائب تماماً، لكن حضوره المعنوي هو الذي يُحرّك الحدث المسرحي ويردّعه به صوب النهاية التي تعتمد على المارقة الرمادية التي تتسجم مع الشخصيات السلوبية لـ (البارودية)، ما يخلق فعل السخرية المرّة التي تقرب من الكوميديا السوداء من ناحية الأثر الذي أحدثته في استجابة المتلقي.

تخلق المخرجة / المؤلفة شكلاً للعرض يؤسس مستوياته الدلالية (البرصية والسيمية) على الإيجاز والتكثيف والتورية، علاوة على الخطاب المباشر الذي يشغل في مواضع محددة ليؤشير بشكل واضح إلى سبب هذه المناسبة الإنسانية في بعدها الماضي والراهن، فالالتصاف في حركة العمل والعناصر السيتوغرافية، والتكثيف الشديد في منظومة الحوار، والانتقائية الواضحة في توظيف اللغة الملحمة، كلها تمنح العرض بساطته وتعقيد في الوقت نفسه، تلك البساطة التي تكمن

(وعريف الشرطة) و (القوى المعارضة) المتطلّبة (الكلب) و (المجموعة الكورية) يُضاف لها (عريف الشرطة) بعد معرفته بملكية الكلب، وهذا التحول في موقف عريف الشرطة من خاتمة (المساعد) إلى خاتمة (المعارض) يدفع بالحدث المسرحي إلى الأمام في ذات الوقت الذي يعمل فيه على تعرية الشخصية التي يتبجح بها أمام العرض عن (نوستالجيا فنية) مستمد خصائصها البنائية والجمالية من مشهديات سينمائية وسيميائية امتلكت بنجاحات الجمالية التي لا تتماشى مع البنيات الجمالية السائدة الآن في مسرح ما بعد التغيير السياسي، صحيح أن تلك البنيات مُضمرّة في خطابيات المسرح العراقي (الماضي) وأنها يعيشه المتلقي نفسه عبر زمن التلقي (الحاضر)، وهذه التوريات هي التي تنتقل للعرض من ظاهريتها سطحية تتسم بالبساطة، إلى باطنية عميقة تتسم بالتعقيد الذي يتجاسر في التدقيق والتامل والتأويل أثناء فعل التلقي.

تتسم البنية الأدائية مع إيقاع العرض السعمي والبصري بوصفها قنّة الاتصال الرئيسية فيه، فالتمثيل الذي يمكن تصنيفه إلى ثلاث مجموعات يتخذ أبعاداً متنوعة تتم عن حيوية هذه البنية في تشكيل إيقاع العرض كل، فالمجموعة الأولى التي تمثلها شخصيات الحلاق (عدنان شلّاش) والقباب (عبد الأمير الصغير) والطرب (ماجد فريد) تجتهد نسفاً لتصايا مع التلقي، فاستوى الأول يأتي عبر الحوار وتكرار يته مثل الجملة التي يرددها العريف (ابو خضير) طوال العرض (آه .. لو عندي كسرية) فهو يتخالف لأنه لا يمتلك بندقية، ويعني في الوقت نفسه أن يحصل عليها حتى يستطيع أن يُخفّف الظلم من بوصفها معادلاً للعدالة.

لكن هذا التعني والأسف سرعان ما يكثف عن زيف الشخصيات نفسها وجوها النابلي حينما يتحوّل العريف من مدافع عن المظلوم إلى شخص مُضار من قبل الكلب نفسه، فالكلب الذي يعيش الشعب و هو نفسه من سيوفته السلطة التي جاءت بإبرادة الاحتلال، أم الممسوق الثاني للتورية يأتي عبر الحركة أو الإيماءة على وجه التحديد، وخاصة الإيجاز والتكثيف والتورية، علاوة على الخطاب جنس البارودية المضحك، والإيماءة الجنسية في هذا العرض لا تخلق فعل الضحك فقط، بل إنها تكشف عن بنية اجتماعية تعاني من الكبت الجنسي، ذلك الكبت الذي يشكل في شكله السوي عندما يتحرّج الرجال بعبق السناء، وفي شكله توظيف اللغة الملحمة عندما يصبح التحرش النكروي موجهاً نحو مسعود نفسه، والشئ الأهم في تلك الإيماءات



لوحة لفنان الحوراني (القدس العربي)

موضوع الكتابة، في غير موضعه

سليم البيك ✽

■ فتحت الصفحة البيضاء على اخترت نوع وحجم الخط الذي أكتب به عادة، وتركت كل الأمور في هذه الدنيا على جأها واسترخيت على الكروسي معتمداً به عن الشاشة معلقاً بها كانيي انترع منها، لا من رأيي، موضوعاً للكتابة، وكاد الوقت المسحوق به يتبدد لو أنني بدأت بالكلمة فاجلعة الأولى لهذه الفترة الأولى من البقية الأتية من هذا المقال

أحياناً أفكر بعد الانتهاء من كتابة ما؛ ماذا لو أنني بدأت بتلك الكتابة بعد ربع ساعة من البداية الفعلية لها، أو أن كلمة تلفونية استقطعتني أثناء الكتابة لمدة تزيد عن 5 دقائق، وهي كافية لإخراجي من جو الكتابة (فعلًا وموضوعًا) وإدخالني، بل وإغالي، في آخر، وماذا لو أنني كتبت عن الموضوع ذاته وأنا في حالتي النفسية والذهنية ذاتها وفي الوقت ذاته لكن في مكان آخر، أو أنقر أحرف كيبورد لابتوب آخر، أو أثناء سماع موسيقى أخرى، أو هدهد آخر لتشويش خفيف لكيف الهواء، أو مع فتجان شاي الأخضر، لا شيء، لا شيء، أو.. أو.. أفكر.. هل هذه التغييرات، على شخصيتها المتفرّضة، غير ندي صلباً بالصيغة المنهائية للكتابة، لبينة الكتابة، للأفكار للتعبير للمفردات لل... لل... لل... لا أعرف أي شيء من أية إجابة محتملة، لكنني أعرف تماماً أن أحداً لن



لوحة لفنان الحوراني (القدس العربي)

«سلام من مدينتي»:

معرض دولي أردني مشترك في مركز «رؤى» للفنون

عمان - «القدس العربي»: افتتحت سفيرة فرنسا في الأردن، السيدة كورين برو، يوم الإثنين، 28 آذار (مارس) الجاري افتتاح معرض «سلام من مدينتي» الذي يقامه مركز «رؤى 32» للفنون، ويضم أعمال تسعة فنانين وفنانات من ألمانيا، هولندا، فرنسا، إسبانيا والأردن وفنزويلا وأمريكا.

تتمحور أعمال المعرض حول التعابير الفنية الخاصة بالمدن، ولا سيما «الحدران الخضراء»، التي تربط بين المدن المختلفة، من الأردن إلى أوروبا والعالم. الفنانون المشاركون في المعرض هم البرت كوما من إسبانيا، والذي ينتج تخطيطات مفعمة بالحيوية بسووعها الجسد الانساني بأسلوب يجمع ما بين العفوية وقوة التخطيط بلون واحد. إيرين يو، وهي من فنزويلا ومقيمة في أوروبا حيث تعبر عن القلق الناجم من اندعام الأمان في البيئة المدنية المحيطة به، وكذلك هو حال زميلتها الفرنسية فيغان



أعمالها، والفنونة جرافية والتدخلات اللونية على سطوح معدنية هذا، ويستم المعرض حتى الأول من ايار (مايو) المقبل.

تداعيات

عن الكتابات الذاتية

إلياس فركوح ✽

■ دون تخطيط مسبق، واندفاعاً وراء نداء غامض في داخلي، ربما هو التعبير عن العشوائية التي تتجأ اختياراً أحياناً، كان أن قرأت ثلاثة كتب على التوالي خلال عشرة أيام قبل مشاركتي بكتابة هذه الورقة. الأول، جنت به من القاهرة منتصف شهر كانون الأول / ديسمبر 2010، صدر أواخر العام الماضي للروائية المصرية مي التلمساني بعنوان «اللجنة شور-يوميات» (1). والثاني، رواية اشتريتها فور صورها نهاية الشهر نفسه للشاعر الفلسطيني غسان زقطان واسمها «عربة قديمة بستائر» (2). أما الثالث، فه الذكريات الصغيرة. سيرة ذاتية، (3) للبرتغالي جازز جائزة نوبل خوزيه ساراماجو. وطلماً كانت تلك القراءات دون تخطيط، فلقد تراكتت بتأنيهاً، بدورها، لتخرج بما يصبّ تماماً في موضوع هذه الورقة، ولتشكّل كتاباً من أسئلتها، أبداً بالتسلسل عمّا إذا كانت النوايا الكامنة وراء الكتابة تكفي لتحديد الجنس الأدبي الناتج عنها. كما أتساءل، في الوقت نفسه، عن مدى مطابقة التجنيس الملغّن على غلاف الكتاب للمادة التي يتضمّن فيها داخله، فالكتب الثلاثة اتخذ أصحابها لها تجنيسات تتوافق وروية كل واحد منهم للماهية الأدبية، السردية أو النثرية التي جُلّوها بواسطتها. غيّر أنّ للقراءات التالية على الكتابة، الأتية من الخارج، رواها بما لا تستقيم، تماماً، مع ما أشهّرت به تلك الكتب. ولعلّ كتاب ساراماجو الوحيد بين الثلاثة الذي لم يكسر فضاء توقّع القارئ؛ إذ لم تحدر مادته عن مألوف السيرة الذاتية؛ بل أزعّم أنها طابقت حرفياً مفهوم «الذكريات». بحسب التجنيس الملغّن. بينما زواجت مي التلمساني بين الكتابة التأملة لأحداث يومياتها العابرة، ورحلات وسفر، مؤخرات، كتبت قبل الكتابة أو القراءة، حوارات واحتمالات تفكيرية، إلخ، وتلك المعاييرت المباشرة لأحوال بلدها مقارنةً بلده الهجرة، كندا، والمراوحة بينهما. كل ذلك من خلال المقالة، وإنما على نحوها هي لا نحو السائد الصحفي.

أما غسان زقطان، فالسافر الفلسطيني العائد إلى راء الله بعيد اتفاق أو سولو والمقيم فيها؛ ولقد ذهب باتجاه نصوص سردية ترتبط، على إيقاع الذاكرة والنقاة والمنخلة (التي هي ذاكرته هو الشخص الواقعي الموضوعي)، وتربطها بالآتي زماناً ومكاناً وشخصيات، في فضاء يرون لأن يكون رواياً.

لدى تأملنا لهذه الحالات الكتابية الثلاث، بعزل عن تجنيساتها وتسمياتها المطبوعة على ألفة كتبها، فإننا ستدرك، لا بد، بقراءة تشهد باندرجاها جميعها، في منخلة الكتابات الذاتية، فالتنصيص الثلاثة مطلقاً من الذات الكتابية وعينها، المسرحية دون مورارها يأتي أفتحة، وتتحوّل حولها متحركة داخل عوالم لها كل الصلات المباشرة بسيرة سيزوا، إن في الماضي (ساراماجو)، أو في الماضي والراهن (التلمساني وزقطان). وربما لأنّ الآخرين بقدر ما يستعيدان ويحفران في ما بات خلفهما (لكنه قابع في أعماقهما)، إنما يعلمان، أيضاً وفي الوقت نفسه، على طرح أسئلتها المزدوجة؛ تلك الأسئلة القارضة على الراهن المرتبك، المتزعزع، المتضغض بين دروس الواقعي الثقيل وظلال أمل بتغيير مصيبي، غير السلم به وغير المنجز، وبالتالي هي، أسئلتها عنهما في مستقبل لا تلوح لهما إشرافاً بشارة سارة تنتظرهما فيه.

ومع التنويه إلى إغراق الكثير للغات للكتاب الثلاثة هذه؛ إذ أنها، وربما ينبغي أيضاً، تأخذ دليل على المخالفات التي تلعبها الكتابات الذاتية بتسريوبها لنفسها عبر تجنيسات أدبية تبدو، في ظاهرها، خادعة. إضافة إلى التواءاتها حول سؤلّ الإينأت والشهادت، متحايلة على المواد المستعارة، من خلال طرائق السرد وكيفية تناول الذات لذاتها المسرحية والعاربية، وبقدسية مطلقة، من أفتحة التخيّل وإعماهاه الفنية. غير أنّ الصراحة، حتى وإن وادّ البتداء الذي الكتاب، كما يعني الصدق و«محاولة» الخاضعة إلى حدّ ما؛ إلا أنّ أندرك الكتابة ضمن «مقلها» السردية المنكّ والتباعد عن المباشرة، والتعديدية، والتوثيقية الحالية من أيّ شكل كتابي سواء، سوف يؤدي بها إلى ضرب من «الخيانة» خيانة الصراحة كمفهوم مطلق، وصادف، وتظلم من شواثب الإزاحات والتحريرات والانتقادات وتخليق بيضات، أو فغرات، تعمل على عزّل الما قبل مآ، تلاه، وإلياس الكتابات المنوطة على مسيخة التنصيص أريدية الاقترام، أو الاحتصال، ليس أكثرًا والأرجح أن يشكل هذا المنعطف، تحديداً، الجواب الأقل التباساً عن أيّ نوايا ما قبل الكتابة ليست كافيةً كمصدّر مأمون لتجنيب النص خروجاً ونزلاًً باتجاهات مغايرة.

✽ مترجم وتاليف مترجمي: عزراحتي

الثورة بعيون أطفال تونس على قناة الجزيرة للأطفال



من برنامج «أطفالنا» في تونس (القدس العربي)

الدوحة - «القدس العربي»:

كما تستفسر الحلقة عما تعنيه الثورة بالنسبة إلى هؤلاء الأطفال، وترصد مواقف الأثر الصغار وتطلعاتهم المستقبلية تجاه بلادهم ومجتمعهم. وإلى جانب الأطفال، تستضيف الحلقة أولياء أمورهم وبعض الشخصيات ورموز الثورة التونسية ليتحدثوا عن تجربتهم ورؤيتهم للمستقبل السياسي والاقتصادي والاجتماعي في تونس.

«أطفالنا» برنامج خاص يتحدث فيه الأطفال بعفويتهم عن رأيهم فيما يجري حالياً في بعض دول العالم العربي، من تحركات شعبية انطلاقاً مما يشاهدونه على القنوات الإخبارية.

يعاد بث هذه الحلقة في اليوم نفسه على الساعة 21:00 بتوقيت غرينتش.

تثبت قناة الجزيرة للأطفال يوم الاثنين 28 آذار/مارس 2011 على الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش حلقة خاصة من برنامج «أطفالنا» من وسط العاصمة التونسية، تجمع أطفالاً من مختلف المحافظات ليتحدث معهم عن آرائهم في الثورة التي حدثت في البلاد.

تتيح هذه الحلقة مساحة خاصة للأطفال للتعبير عن آرائهم في الأحداث التي يشهدها عدد من البلدان العربية، وترصد كيف تفاعل أطفال تونس مع الثورة، وما هو تأثيرها عليهم، كما نستمتع إلى توقعاتهم وطموحاتهم ومخاوفهم، وتساليهم كيف عاشوا هذه الثورة وكيف ساهموا فيها.

الدوحة - «القدس العربي»:

أطلقت قناة الجزيرة للأطفال مبادرة جديدة تهدف إلى صنع مضمون تفاعلي يشارك فيه الأطفال وعائلاتهم على حد سواء، عبر موقع خاص بعنوان «نحن».

يتيح موقع «نحن» للمستخدمين من الأوالياء أو الأطفال المشاهدين تسجيل أنفسهم مجاناً في الموقع، للإلاء بأرائهم والتصويت على إنتاج قناة الجزيرة للأطفال الخاص والمشارك، وذلك بهدف تقييم برامج

.. ومبادرة عبر موقع «نحن» للأطفال وأبائهم

القناة حتى يرتقي مستوى برامجها إلى طموح المشاهدين وأولياء أمورهم.

في دقيقة واحدة فقط يستطيع مستخدم الموقع أن يدلي برأيه ويساهم في تصميم وإعداد البرامج عبر صفحته الخاصة.

ندعوكم إلى زيارة موقع «نحن» لتعرفوا أكثر على كيفية المساهمة في بناء مضمون في مستوى تطعاتكم عبر الرابط الخاص www.nahnou.net

جيمس فرانكو ينتقد منقديه

لوس انجليس - من حسام عاصي:

في مقابلة أولى له بعد قيامه بتقديم عرض الأوسكار، اخبرني جيمس فرانكو، ان وضع اللوم عليه هو وحده باعتباره سبب الأداء السيئ في عرض الأوسكار لهذا العام هو دليل على قصر نظر منتقديه.

وكان البعض قد انتقدوا فرانكو بأن ادائه كان ضعيفاً وأنه لم يكن مستعداً للتقديم. حتى ان البعض قال انه كان تحت تأثير المخدرات. «لقد كنت اشعر بالثقة في نفسي كمؤد، قال مؤكداً. «حين انظر الى الوراء الى الحدث لا ادري كيف كان بإمكانني ان اقوم بذلك بشكل مختلف. لم يكن لدي أي احساس بضعف، لقد كنت جيداً بقدر ما امكن».

نجح «12 ساعة» تأسف أيضاً لاجزائه اوسكار هو نفسه، سائحرة على تويتر لكتابت السيناريو، بروس فيلانز، الذي عمل كاتباً في 22 حفل اوسكار.

«لقد قمت بخطأ»، يقول ميتسما، «لقد تلامعت مع تويتر. لكنني رددت على ذلك بسرعة وقتت

ثقافة الاعتصام:

حين يصبح الشارع مسرحاً للمشاركة والارتجال

رام الله - من توفيق العيسى:

في الثالث عشر من آذار/مارس، خرج بضعة شباب للاعتصام مضربين عن الطعام في دوار المنارة في مدينة رام الله، وعلى الرغم من كون الموعد المحدد لفعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني كانت محددة بتاريخ الخامس عشر من مارس، إلا أن المعتصمين بادروا بخطوة تمهيدية وتصعيدية في ذات الوقت، بضعة شباب اقتسموا الأفكار والمواقف، اقتسموا رصيف المدينة ودفء الشمس والحلم، العلم والنشيد الوطني وشعار واحد وجمعهم، «الشعب يريد إنهاء الانقسام».

فئات عمرية ومهن مختلفة، ترى بينهم طالب الجامعة وطالب الثانوية، وهناك العامل والموظف والصيدلي والفنان والعاطل عن العمل، الشباب والقناة صوت واحد في الغناء والهتاف، وعلى الرغم من هذا التباين إلا أن اليوصلة واحدة، إنهاء الانقسام، ورغم التباين الثقافي إلا أن الوجهة الثقافية السائدة تنويرية ديمقراطية، تؤمن بالتعددية باعتبارها المعادل الموضوعي في خلق حياة ديمقراطية، ومع وجود من جاءوا من خلفيات حزبية يبقى الاتفاق على مواصلة الدرب عن طريق التأثير وليس التاطير.

* الاعتصام يعلن عن نفسه:

باسل الأطرش البالغ من العمر 16 عاما طالب في المرحلة الثانوية ينتمي لأسرة تستطيع دفع تكاليف دراسته الباهظة، وتستطيع الحصول على كل ما يريدون، لكن الشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه ما يحدث دفعه للتحاق بالمعتصمين بعد نزولهم إلى الشارع، وعلى خلاف ما يعلن عنه دائما، بما يسمى بشباب الفيسبوك إلا أن باسل لم يكن نشيطا على هذا الموقع، ولم يتلق الرسالة عبرها، ولكن باللقاء المباشر مع المعتصمين، ويرى أن الفيسبوك ليس أكثر من وسيلة اتصال لا يؤسس لثقافة ما، فعلى الرغم من الرسائل التي وصلتته عبر الموقع، إلا أنه لم يشعر بمصداقيتها، يؤيد بذلك مؤيد عبد الصمد طالب في أكاديمية المسرح الذي تعرف على الاعتصام والاضراب من خلال بوستر في أحد الشوارع. محمد حمائل طالب في كلية الاعلام في ابو ديس لم يكن ناشطا على موقع التعارف الاجتماعي أيضا وازدادت معرفته ببنية الاضراب عن طريق الموقع، إلا ان الخامس عشر من مارس كان هو الحرض الرئيس لمشاركته في الاعتصام، بما لا ينفي وجود عدد من القادمين عبر العالم الاقتراضي.

«فتصبح الشوارع أعيادا فنية للجميع»، موسي علاوي عازف غيتار، جاء ليغني للوحدة الوطنية، فعندما يلتف الجميع حول المعتصمين تراه يشعل أوتار آتفه ليصاح بالنشيد الوطني والأغاني الثورية بمشاركة المعتصمين وحتى المرأة بالشوارع، ويرى دور الفن في هذه الحلقة بأنه في خدمة الجمهور وليس تخويبا مجردا من الوثنية، ويسعى علاوي من خلال وجوده الدائم في المنارة إلى أن يستطيع أن يقدم عروضاً فنية غنائية ومسرحية تحاكي الواقع، وعلاوي ليس الوحيد الذي يبادر إلى هذه الخطوة، فهناك من يحمل العود ويغني للشيوخ امام ومارسيل خليفة وسميح شقير، من دون معرفة مسبقة بالموجودين وولنا حرج، وكذلك الفنانة ريم لحمي التي قدمت للوقوف إلى جانب المعتصمين واصفة هذا العمل بالوقوف مع ومن أجل فلسطين، معلنة اعتصامها مع الشباب، باعتبارهم نتيجة حتمية للتغيير بعد كل ما مرت به القضية الفلسطينية، لتحكي اختارت الفيروزيات

المعبرة عن واقع الشعب الفلسطيني وتطلعاته في الوحدة والحرية والاستقلال، كغنية «يقولو زغير بلدي» ومن يوم إلى تكون يا وطني الوج»، كما اهدت أغنية جديدة لغزة.

مؤيد عبد الصمد يرى أن الدور الحقيقي للفنان هو نقل الحياة من الشارع إلى المسرح، من دون أي تنظير، فعلى الفنان أن يعيش الحدث كي يتمكن من تجسيده فنيا وروحيا الحقيقي يكمن بسؤال لماذا أنا على المسرح، وليس ماذا سأقدم على المسرح، عدا عن ذلك الفنان هو من الشعب وليس محصورا فقط في حدود خشبة المسرح، ومشاركته للجمهور في الحدث اليومي والنضالي هو عمل وطني عليه ألا يتخلى عنه حتى يحقق مصداقيته.

والشارع مكتبة وحلقات نقاش: إذا ما تحولت في مركز الاعتصام فإنك تعثر في كل زاوية على كتاب بعنوان وأسماؤه مختلفة، ففن محمود درويش إلى جبران ونجيب محفوظ وغيرهم، فما علاقة الكتاب بالاعتصام؟

باسل الأطرش يعتبر أن وجود الكتاب أداة توعوية وهذا الظرف هو الفرصة المناسبة للتوعية، فهو يرى لتحقيق الفرصة الحقيقية للإنسان هو حاجته إلى كتاب ووردة وشرارة تطلقه، وبذلك يحقق الشخص ذاته بعدم تحوله إلى رقم، واعتبر أن أسماؤه هؤلاء الكتاب وكتبهم تدل على وجودهم في المنارة في هذا الوقت، فالديبائات وكتبا كانوا



مظاهرون في رام الله

من النضال وهو الاعتصام وسيلة لاعادة المبادرة للجماهير كي تسترد دورها.

حسام عابد طالب حقوق يجمل وجهة نظره أن المجتمع منذ فترة دخلنا في طور انتفاضة ثالثة، سلاحها المقاومة السلمية والقانون وحقوق الانسان، والشعب بات يتقبل هذه الثقافة بعد أن أدرك فاعليتها من خلال بعض التجارب المحلية والعالمية، ويتابع بالقول أن هذا النوع من الثقافة ومن السلاح هو أن تجعل العدو مضطرا لتحديد كل أنته العسكرية.

* التوثيق حفظ للذاكرة:

حمائل ومنذ اليوم الاول لاعتصامه أخذ على عاتقه كتابة اليوميات ساعة بساعة، فأشار سيكون علامة فارقة في تاريخ القضية كما يرى، لذلك يعتقد أن من واجبه حفظ التجربة، خاصة تدوين الاجتماعات وفي أي وقت تمت وماذا وحتى ومن بعض الخلافات التي تظهر بين المعتصمين، من دون أن يغفل المواقف الطريفة التي يتعرضون لها والمواقف الإنسانية، وبالتالي فهي عملية سرد للرواية من قبل أصحابها، ويتابع قائلا: «التوثيق يجعلنا نراجع ما حدث نركز على أخطائنا في حدثت، وعدم اغفال حتى الأمور الصغيرة، ففي يوم سقدم هذه الرواية كوثيقة تاريخية لنقول للجميع ما الذي حدث وماذا».

يبتجون ادبهم وفكرهم ليروا من يطبق هذه الأفكار في الدفاع عن الحرية والوطن والوجود والتغيير.

محاور، أو صاحب مبادرة، يجتمع الناس وتدور نقاشات بين مؤيد ومعارض تمتد لساعات، ليصبح الشارع مسرحا للمشاركة والارتجال، من دون قيود أو استئذان، ويرى المعتصمون أن هذه الحالة التي كان يفقدها الشعب الفلسطيني - وإن كانت بداية بحاجة لترسيخ- وهي ناتجة عن «ثقافة الاعتصام»، هذا الشكل السلمي في التظاهر والاحتجاج الذي قد يكلف صاحبه حياته رغم سلميته، يفرض نفسه على الشارع العام وعلى نظر المواطن، وبالتالي لا بد أن تكسر حواجز عديدة.

محمد حمائل يقول أن هذه الثقافة، أي ثقافة الاعتصام إذا صح التعبير، هي أخلاقيات وممارسة، وهي تمثل ذلك الشكل الذي يعكس انطبعا في نهضة المعتصمين وعامة الناس، وهذا الانطباع سيكون هو المحفز نحو مزيد من الاستمرارية.

مؤيد يعتقد أن «ثقافة الاعتصام» هي التعبير الأدي، ومن وجهة نظره يرى ان الشعب الفلسطيني تغيب عن الساحة لفترات طويلة، وهو يستمد مثله النضالي من تجربة الانتفاضة الاولى بروحها النضالية الاجتماعية، فهناك مفاهيم دخيلة تم ادخالها إلى وعي وثقافة الشعب عملت سلبيا في اقتصائه عن الساحة النضالية وتراجعه، وأهمها كما سماها دخول الثروة على الثورة، وهذا الشكل

سودوكو

3		7					
	9						6
		7	9		5	8	
6	8			4	7	9	
	4	5	1				2
			4	6		9	5
							8
					3		
							1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	7	1	9	2	4	3	8	5
3	5	2	8	7	6	1	4	9
4	8	9	1	5	3	6	7	2
1	9	6	5	8	2	4	3	7
8	3	7	4	9	1	2	5	6
5	2	4	3	6	7	8	9	1
9	4	8	6	1	5	7	2	3
7	1	5	2	3	8	9	6	4
2	6	3	7	4	9	5	1	8

الحل السابق



جيمس فرانكو

مسرحية «الكراسي» في افتتاح مهرجان «أيام المنارة المسرحية» برام الله

يونسكو وهي مسرحية صعبة جدا عملت في كثير من (بلدان) العالم إلا في فلسطين وأظن أنها لم تعمل في أي دولة عربية ويمكن أن تكون هناك تجربة قديمة في مصر لهذه المسرحية».

وتابع قائلا «هذه المسرحية من مسرح اللامعقول وكتبتها يونسكو بعد الحرب العالمية الثانية وتشتمل على الفكاهة والجد وقد كتبها غضبا على نتائج الحرب العالمية الثانية..ونعتقد كل شيء في الحرب العالمية الثانية ويسخر من الحياة والموت ويسخر من كل شيء».

وأشار ابراهيم إلى أن المسرحية التي أخرجها جوليانو مير خميس ستقدم باللهجة الفلسطينية وتم اعدادها لذلك دون الاخلال بالنص الأصلي لها وقال «القضايا الإنسانية متشابهة في كل العالم دون الخوض في تفاصيلها فالقضايا الإنسانية بصفة عامة واحدة وإن اختلفت بحسب الثقافة أو العادات والتقاليد».

ويكرم المهرجان في دورته هذا العام المخرج الفلسطيني كامل الباشا الذي يشارك في المهرجان بمسرحيته الجديدة (محطات لوثر كينج) ورياض مزاروة مدير مسرح (المدان) في حيفا لنورهما بالهزوه بالمسرح الفلسطيني.

مثلا بعد غياب استمر خمسة عشر عاما ان إدارة المهرجان ورغم اعتذار الفرق التونسية أصرت على أن يكون المهرجان مهدى إلى تونس فمجردة الثورات العربية التي تشهدها المنطقة.

وقال «رغم أن الثورة التونسية أدت إلى تغيير فعاليات المهرجان بسبب اعتذار 35 فنانا تونسيا كان من المقرر أن يكونوا معنا في هذه الدورة إلا أننا سعداء بما حققته الثورة وانتقالها إلى دول أخرى تبحث شعوبها عن الحرية».

وأضاف «لدينا تصميم على الاستمرار في المهرجان بالامكانيات المتاحة ونحن نسعى أن يخصص المهرجان جائزة لافضل عمل مسرحي يقدم فيه في إطار توجهنا لتنشيط الحركة المسرحية الفلسطينية».

ويرى ابراهيم انه بمشاركته في تقديم مسرحية (الكراسي) يحقق حلما كان يراوده عندما قرأ المسرحية للمرة الأولى وقال «عندما أسست هذا المسرح كان الهدف منه عرض المسرحيات وبعد مرور خمسة عشر عاما على تأسيس هذا المسرح (القضية) إلى اليوم لم ألق على خشبته كمثل ولا مرة».

وأضاف «لذلك قررت عمل مسرحية أعود فيها إلى التمثيل واخترت مسرحية الكراسي ليوجين

رام الله (الضفة الغربية) - (رويترز) - تنطلق فعاليات مهرجان (أيام المنارة المسرحية) في دورته الرابعة يوم الأحد القادم بعرض فلسطيني لمسرحية (الكراسي) للكاتبة يوجين يونسكو التي كتبها بعد الحرب العالمية الأولى في خمسينات القرن الماضي.

وقال جورج ابراهيم مدير المهرجان الذي يتظمه مسرح وسينماتك (القضية) اليوم الإثنين لرويترز «تشارك معنا في الدورة الرابعة من المهرجان هذا العام عشر فرق فلسطينية من القدس وحيفا والناصرة ورام الله وبيت جالا وسخنين والجولان فيما تغيب الفرق العربية والاجنبية لاسباب متعددة أبرزها ما تشهده الدول العربية من ثورات إضافة إلى ضعف التمويل».

وأضاف «كان من المفترض أن تشارك معنا ستة فرق مسرحية من تونس وأنتين من المغرب وواحدة من عمان إضافة إلى فرقة من اسبانيا وأخرى من المنيا إلا أن ما شهدته تونس من أحداث جعل جميع الفرق التونسية تعتذر عن المشاركة إضافة إلى اعتذار فرقة المنيا لاسباب مادية لذلك قررنا أن يكون المهرجان هذا العام بمشاركة فرق فلسطينية إضافة إلى فرقة من الجولان السوري المحتل».

وأوضح ابراهيم الذي يعود إلى خشبة المسرح

البراق

يطرح عليك البعض خطأ ومشارك غير واقعية. لا تنصت لهم بل انصت الى نفسك فقط. عاطفيا تشعر بأنك بحاجة الى بعض الحب لا تتردد في طلبه.

الحمل:

الحملين بك وبرهن وجهة نظرك، إنك مرح وحساس وتملك الكثير من الطاقة الأسرة

العقرب:

انفض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك... كل الأنظار موجبة إليك اليوم.

القوس:

لا تتسرع في اتهام الآخرين إن كنت لا تملك دليلا واضحا... صديقا أنت تشعر ببعض التحسن عليك أن تمارس رياضة المشي لأنها ستساعدك على الاسترخاء.

الجدي:

يطرق الحب بابك فالجو مهبيا لعلاقات اجتماعية أو غرامية. احذر بعض الحساد.

الدلو:

النجاح التجاري والمالي يتطلب الشبات والحزم في الأمور... أفكارك جيدة ولكن ينقصك التحرك بسرعة وأن تصبح أكثر جدية.

الحوت:

الوقت ملامح تفكر بصورة جدية في مستقبل علاقتك العاطفية. الضغوطات التي تتعرض لها في عمك قد تقف حاجزا أمام تحقيق أهدافك.

السرطان:

تشرع هذه الفترة بتناقضات ما بين حياتك العاطفية ومصلحك. انتبه الى قيادة السيارة وخاصة عندما تسير في طرقات لا تعرفها جيدا.

العذراء:

قد تتمكن من تحقيق نقلة نوعية في حياتك العاطفية إذا عرفت كيف تستغل الظروف. عليك أن تكون حذرا وتفكر جيدا.

الميزان:

يجد الناس فيك طاقة وسحرأ لا يقاومان. اليوم استغل إعجاب



أكثر المخرجين كسلاً في العالم؛

مهرجان الخليج يحتفي بالسينمائي الفرنسي جيرار كوران

محمد بلوش *

■ يحتفي مهرجان الخليج السينمائي، الحدث السنوي بأروع الإبداعات السينمائية المعاصرة، الجريئة والتجريبية من منطقة الخليج، وكل أنحاء العالم، وبمناسبة دورته الرابعة التي تتعقد فعالياتها في «دبي فستيفال سيتي» خلال الفترة من 2014 - نيسان/أبريل المقبل، سوف يُسلط الضوء على أعمال السينمائي الفرنسي التجريبي جيرار كوران المعروف عالمياً بسلسلة يورثيياته التي سماها «سينماتون»، والذي يُعتبر أطول مشروع سينمائي متواصل في تاريخ السينما، حيث تبلغ مدته الزمنية حتى اليوم حوالي 156 ساعة، ويتكوّن من 2342 يورثية لشخصيات من عالم السينما والفن والأدب.

يُعتبر جيرار كوران واحداً من أكثر صنّاع السينما المعاصرين غزارة في الإنتاج، مع أنّ البعض يصفه بتدرا، بأكثر المخرجين كسلاً في العالم، حيث أنجز حوالي 300 فيلم، وأفلام متسلسلة، تشتمل على: أفلام تأملية، وأخرى مُنجزه من صور فوتوغرافية ثابتة، أو صور سائلة (بنجياتيف)، وفيلم يصوره منذ 24 سنة، ولا يتوقف عن تصوير الحطات، الطرق، الشوارع، المدن، صالات السينما، ووصل به الشغف إلى ضغط أفلام من عمالقة السينما العالمية في دقائق معدودة، فك ضغطها، بالإضافة إلى عمله الأشهر «سينماتون» المستوحى من أجهزة التصوير الفورية «فوتوماتون» الذي لحة بدأ بإنجازه عام 1978، ولم ينته بعد، ويتكوّن من يورثيات صامتة، وقصيرة ومنها على سبيل المثال: جان لوك غودار، سيرجي يارادجانوف، يوسف شاهين، صلاح أبو سيف، ساندريين بونير، فيم فينذر، وجاك لانغ.

جيرار كوران

واحتفاءً بهذا المخرج المُختلف، والذي لا يتعب من التصوير، يُقدم مهرجان الخليج السينمائي ضمن برنامج «في دائرة الضوء» عروضاً متواصلة من أعمال هذا السينمائي التي أنجزها خلال مسيرته المهنية، وذلك على شاشات فيديو سوف تتوزع في مختلف أرجاء «دبي فستيفال سيتي»، ولا تقتصر أهميتها على كونها تقدم لحة عن الاختلاف الأسلوبية الذي يميّز به جيرار كوران في إنجاز أفلامه، بل يتيح أيضاً فرصة الاطلاع على المجموعة الواسعة من المواضيع التي تناولها في أعماله السينمائية الفريدة، وكما هي الحال بالنسبة لجميع عروض مهرجان الخليج السينمائي، ستكون هذه الأفلام مفتوحة مجاناً أمام الجمهور، وستتاح أمام الزوار فرصة المشاركة في إنجاز «سينماتونات» أخرى لبعض الضيوف الذين سوف يختارهم من أجل هذه اللبقة السينمائية.

وأوضح مسعود أمر الله آل علي، مدير مهرجان الخليج السينمائي، أنّ الهدف من وراء عرض مجموعة من أعمال جيرار كوران السينمائية ضمن برنامج



وقال الناقد السينمائي صلاح سرميني، مستشار مهرجان الخليج السينمائي: «يُعتبر جيرار كوران بلا شك واحداً من أكثر السينمائيين ابتكاراً، وتجديداً في عصرنا الحالي، وإنه لشرف مُحيي السينما في منطقة الشرق الأوسط المشاركة في عمله الرائد من خلال مهرجان الخليج السينمائي، وننتقل إلى تعريف سكان، وزوار دولة الإمارات العربية المتحدة بالسينمائي الملتاق، وبأعماله المشوّقة من خلال سلسلة عروض مفتوحة أمام الجمهور العام، وعدد من النشاطات الأخرى».

ومن بين السينمائيين الذين احتفي بهم مهرجان الخليج السينمائي بإبداعاتهم عبر برنامج «في دائرة الضوء» خلال الدورات السابقة، المخرج الفرنسي المدهش بأعماله «فرانسوا فوجيل»، الذي تمّ عرض مجموعة متميزة من أعماله، كما شارك في جلسة حوار مع الجمهور.

تقام الدورة الرابعة لمهرجان الخليج السينمائي

«في دائرة الضوء»، يتمثّل في إلهام السينمائيين الخليجيين، وتشجيعهم على استكشاف مختلف الوسائل والأساليب وطرق التفسير والتعبير المختلفة للواقع، وبالتالي، مساعدتهم في شق طريقهم الخاص نحو النجاح والتميز والاستقلالية.

وأضاف: «تُجسد شخصية جيرار كوران، ومجموعة الأعمال السينمائية المُختلفة التي قدمها، الهدف الذي يسعى مهرجان الخليج السينمائي لتحقيقه، حيث تعتبر أفلامه رادة في طبيعتها، يتحدّى من خلالها الأساليب التقليدية المتبعة في صناعة العمل السينمائي، ليبدع أفلاماً متميزة بصفتها تصنيغية في نوعية سينمائية معروفة، كما يميّز كوران بروح الثابرة، والعمل الدؤوب، حيث يكرّس وقته، وطاقته في سبيل فتح آفاق جديدة، ما يجعل منه نموذجاً رائعا للسينمائيين الذين يسعون لإثبات وجودهم، وإنه لمن دواعي سرورنا أن يكون حاضراً معنا في دبي».

تقام الدورة الرابعة لمهرجان الخليج السينمائي

«مذكرات طفل جبان» يتصدر إيرادات السينما في أمريكا الشمالية

■ لوس انجليس - رويترز: تصدر الفيلم الكوميدي العائلي (مذكرات طفل جبان) قواعد رورديك إيرادات السينما في أمريكا الشمالية هذا الأسبوع، بعد أن حقق 24.4 مليون دولار تغيير عن الأسبوع الماضي محققاً 11 مليون دولار خلال الأيام الثلاثة الماضية، والفيلم من إخراج ثور فريدينتال وبطولة زاكري جوردون وروبرت كايرون وراشيل هاريس. وجاء في المركز الثاني فيلم المغامرات (سكار باناش) الذي حقق 19 مليون دولار خلال الفترة نفسها، والفيلم من إخراج زاك ستاينر وبطولة إيمي برونينج وفينيسا هيجنز وابي كورنيس. وتراجع فيلم (بلا حدود) من المركز الأول إلى الثالث محققاً



لقطة من «مذكرات طفل جبان»

البركان الأخطر في العالم في «ناشيونال جيوغرافيك العربية»

أبوظبي - من جمال المجايدة:

سيصيب التصحر قعر البحار والمحيطات، بالإضافة إلى طبيعة حياة الضفادع التي تعيش في ثلوج جبال الألب الفرنسية، وكيفية مقاومتها للبرودة وكيفية تناسلها خلال الربيع.

ومن بين المواضيع المجلدة تحقيق حول شبه جزيرة القرم التي تتنازعها كل من روسيا وأوكرانيا عقب انهيار الاتحاد السوفييتي، سرد تاريخي للأحداث السياسية التي شهدتها المنطقة، مع تركيز على عمليات التهجير الجماعي لسكانها في عهد ستالين، في محاولة لاستكشاف مستقبل هذه «الجنة» السياحية والزراعية. وموضوع آخر عن مترو مانتان، التي كان يمثل مشكلة كبيرة لسلطات مدينة نيويورك، التي أن تفتق ذهن المهندسين الأمريكيين عن فكرة تحويله إلى «حديقة معلقة» بها مطاعم ومرات لممارسة مختلف أنواع الرياضات، والأهم من ذلك شرفة مرتفعة لمشاهدة بانوراما المدينة من زاوية لم يعتدها الناس من قبل.

تتناول مجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية في عددها السابع الصادر في الأول من آذار/مارس 2011، عدد من المواضيع والتحقيقات القيمة والمؤثرة حيث يسلط هذا العدد الضوء على نيراغونفو البركان الأخطر في العالم الواقع في جمهورية الكونغو الديمقراطية والبالغ ارتفاعه 3600 متر، الذي بدأ يفتتح سحبه الرمادية منذ عدة أسابيع، مهدداً أكثر من مليون كوتولي، شرقي البلاد فيما لو اجتاحته حممه مناطق تواجدهم القريبة من مئذراته. كما تتناول المجلة الشهرية، الصادرة عن شركة أبوظبي للإعلام، عدداً من المواضيع الشيقة من بينها تحقيق حول ثاني أوكسيد الكربون الذي يتسرب من الجو إلى البحار والمحيطات والذي يؤدي إلى زيادة نسبة الأسيدي في المياه مما سيؤدي بالتالي إلى القضاء على العديد من الكائنات الحية من أهمها المحار والحيود المرجانية. بعبارة أخرى

فضائيات

الاسلحة تقول: «المدنسون وضعوني في الجامع» والفتي المتسم يفتي في فقه التظاهر

احمد عمر *

■ هناك قاعدة إعلامية تقول «أن الصورة لا تكذب»، لكنها قاعدة ناقصة، فالصورة أحياناً تكذب، وأحياناً يزورها التعليق، فما معنى عرض أسلحة في التلفزيون السوري، والزعم بأنها أسلحة عثر عليها في المسجد العمري؟ إنها صور أسلحة وحسب، وحتى يكون الخبر صادقا يجب أن تنطق الأسلحة وتقول: أحضرتي المعتصمون «المدنسون» في المسجد العمري لكي يحدوثوا فتنة في البلاد. هل يمكن أن ينطق الحجر؟ نعم فعصر المعجزات لا يزال ممكناً في تلفزيونات العصر الحجري الرسمي الإعلامي العربي، وقد تقول الأسلحة: أن الفتنة كانت نائمة ولعن الله من أيقظها. كاتب هذه السطور يكره الفنّ النائمة والبظطة، الفنّ المحجبة والفنّ التي تلبس البكيتي، ويحب «السلام العادل والشامل». الفتنة في القرآن الكريم أشد من القتل، وقد شاهدنا كيف كان زين العابدين بن علي وحسني مبارك يفتنان بالبطانية والاهاربيين والطائفية؟ إعدام الفنّ يتم بالشفافية والمتكاشفة والحرية والساواة، والسماح للإعلام بمعاينة الأحداث لا يمنعه منها. الطريف أنّ التلفزيون الرسمي السوري أصبح يعتمد على شهادة شهود عيان، وهو سيّد البلد، وليس محروما وممنوعاً مثل الإعلام الأجنبي «المدنس»: المفروض أن يكون الإعلام هو الشاهد بعينه وحواسه كلها على الأحداث؟

لم يقدم أحد حتى الآن تبريراً لمنع الإعلام من تغطية احتجاجات سبدي بو درعا» التي اعتبرها هيثم مناع أضخم من احتجاجات مصر، نسبة إلى عدد السكان، الجزيرة كانت تكرر شعار: من يخشى الحقيقة لا يمنع الإعلام من التغطية. كثيرون قالوا في الثورتين التونسية القادة والمصرية الراهدة: أنّ الفتنة كانت نائمة.. لاحقاً قال الجميع: أنّ الثورة كانت نائمة وبارك الله من أيقظها. إنها المرة الأولى التي تهدد مصر إسرائيل بمغية قصف غزة، وعندما تشفى مصر ستعود، وربما تنطلق مرمرة من سورية قريباً إلى إسرائيل، مرمرة سورية وليس تركية. ليست سورية أولى بالفضل من تركية؟

قاعدة إعلامية ثانية

■ هناك قاعدة في الإعلام تقول: أن «خير» عَضُّ كلب رجلا» خير عادي لا يستحق النقل، أما خير «عض الرجل كلباً» فهو الذي يثير الإعلام ويستحق النقل. سألت قناة «بي بي سي» الإعلامي السوري حسين العودات عن التغطية الإعلامية لأحداث سورية، فاعتبر الإعلام السوري سخيفاً وثاقفاً، ومن القرون الوسطى، وانتقد أداء بعض أقينة الإعلام الخارجي التي ضُخمت الأخبار وطارت فوق الواقع، والتظاهر أن قناة بي بي سي التي استضافته محمودة، ببديل أن العودات لم يذمها، ودعا إلى حوار وطني لحل مشاكل سورية المتراكمة منذ عقود. كانت هذه القناة من انشط القوات في توعية الضيوف، مع بقاء المحلل السياسي الجاد الذي لا يعرف الإيتماسة، ممتاز سليمان، واحداً من أهل الدار.

إذا طبقنا القانون السابق على احتجاجات سورية ومظاهراتها ومسيراتنا، فنصل إلى النتيجة التالية: إن السيرات الكثيفة بعد قرارات زيادة الأجور حدث عادي، تمّ تصخيه، فالسائر في السيرة الصاخبة، ليس عليه أي خطر من النظام، والسيرة حدث دائم وبماح في سورية، ونقله عادي في التلفزيون الرسمي ووصيفاته من القوات الأخرى، أما أن تخرج مظاهرات احتجاجية مهددة بالوت، فخبر يشبه خبر «عض رجلاً ضعباً، ثم أكله نيباً، من غير عيل!» ولهذا يستحق التغطية الإعلامية. مهما يكن فإنّ مستشارة الرئيس السوري، علقت مؤتمر عنوانه السري: «فهمناكو» وكانت تكاد تلبث وهي تبشر الشعب بدراسة قانون الطوارئ؟ دراسة؟ ابعد نصف قرن من الأعلام ثم تبشر السوريين بدراسة القانون؟ تسأل عن القوات المسلحة، طبق جترالات البيعت هذا القانون الجائر الظالم في دقائق في سنة 1963، وهو ليس من اختصاصهم، وتمّ تغيير الدستور في ربع ساعة؟ فلم الدراسة، بل هنا قالت أنه سيتم إخضاعه للاستفتاء إنكرا للشعب ورايه؟ استفتاء وسوء كيلة؟ الأصل أن الخير لا يحتاج إلى مشورة؟ الأصل في الأشياء الإباحة.

محمد العبد الله

■ استمرت برامج الاتجاه العاكس في الفضائيات بين العرب والمواطنين السوريين، والمبارزة الكلامية تتطلب حزماً ونياًمة وصبراً وسماحة، وقد أبدى الشاب محمد العبد الله، في قناة الحرة، قدرة ومهارة وفصاحة وثقافة في مبارزة المحلل الإعلامي السوري الزمن والمخضرم في الفضائيات، الذي لا أجرو على ذكر اسمه، وقال لخصمه انه لا يصدق وعده (وعود النظام)، أما أمهات الشهداء فشق حرائر بتصديقه أو تكذيبه، ففقد الرجل أعصابه واستشاط غضباً، وكان حريا به، وهو أكبر عمراً منه، وأكثر أمناً واستقراراً، وأعلى سلطة، من الشاب السجين السابق، المنفي، المكلوم بموت أمه من غير أن يشارك بدفنها والحرم من أبيه الذي سجن مرتين بسبب رايه، ومع ذلك استطاع الشاب أن يبدأ وأن ينتزع من خصمه اعترافاً بإدانة الاعتقال السياسي، لم كل هذا المكارم الآن؟ قال الرجل: الظروف تضجت، قال محمد لخصمه الغاضب: لم لا تقول أنّ للحرية الحمراء أبيض.. لقد تضجت برفوف الدم، من الظلم أن ينسب شرف الإصلاحات للظروف وليس لهذه الدماء البيضاء.

النيروز في سورية!

■ باركت السيدة سبتيميا شعبان للکرد السوريين بعيد النيروز، وهي تهنئة مفاجئة، من قلب العروبة النابض، الذي لم يكن يستحق أن يكون عنصرياً مدة قانون الطوارئ، بل إن وصيفتي القناة الرسمية السورية، الدنيا والإخبارية السورية، قلنا مشاهد من احتفالات منقاة من صلات معية ومختارة، وترددت، بكرم مفاجئ، في هذه الفضائيات عبارة: «أن سورية «سيفسفا» ملونة للأعراق والثقافات؛ مع العلم أن الدنيا قامت على رأس السيد رياض سيف، لأنه نكر كلمة سيفسفا في أحد بياناته السياسية، وسجن عليها، وعلى غيرها من النهم، سنوات طويلة مع أنه عضو منتخب في مجلس الشعب؛ هل نخصت «الظروف» للسماح للاكراذ بالاحتفال بالربيع، أم أن السلطات لم ترد أن يجتمع أهل درعا مع الكرد في الشكوى والتداعي والسهر والحمى؟ السيدة قالت لمراسل إعلامي: التلفزيون السوري هو الوحيد الذي ينقل الخبر الصحيح؛ المرحوم ممدوح عدوان كان يقول: أن الإعلام الرسمي السوري يكتب حتى في أخبار الطقس، مثال آخر: أنشاد التلفزيون الرسمي السوري بخطبة يسام المصري في الجامع العمري، السؤال: لم لم ينقلها، كل عام وانت بخير أيتها الظروف التي تضجت بدماء الشهداء.

هيثم مناع

■ واحد من أكثر الحقوقيين والوجود الإعلامية بسالة في الدفاع عن حقوق الإنسان، وأكثر الإعلاميين والحقوقيين صفاً في الجملة، وبلاغة في الحق والحجة، فوق هذا وذاك يتميز الرجل بملاحم تراجمية، لعل مردها قسوة المنفى، وسوء المنقلب في حال الإنسان العربي المكتوب بالظلم والقهر وقوانين الطوارئ..

لكني للمرة الأولى اسمعه وهو يتكلم بلهجة أهله، وأهلنا، قال للفرنسية 24: يا «حبيب كلي» قبل أن يفرجوا عن 260 معتقلاً سياسياً، ليس الأولى أن يفرجوا عن السوريين الموقوفات المضريات عن الطعام، اللاتي احتجزن من أجل مظاهرة سلمية، أم السيدة المستشارة فقد أنكرت علمها بخبر إطلاق سراح 260 معتقلاً، واستغربت أن يكون مثل هذا العدد مسجوناً سياسياً في سورية؛ الأصل انه ليس في سورية سجناً رأي ولا سجناً سياسيون، الجرمون فقط يسجنون في سورية الفاضلة؛ الظاهرة أن وزيرة التعزيب السابقة مغتربة عن الشعب السوري!

الإخبارية السورية

■ (الخبر والمعنى... الأخبار كما وقعت).. شعار اللوغو الذي يرافق التعريف بالإخبارية السورية في بثها التجريبي، المذيعه كانت تكرر بفصاحة: من دمشق (بمسر الغاف) لتؤكد أنها تعرف أن حرف الجزّ يجزّ الحمار من ذيله، دينياً، حرص المشايخ الضيوف على تكرار معزوفة قداسة الشام وفضلاتها الدينية، ليس للدفاع عن حقوق الشعب وإنما لتخدير الناس، لكنني اشك في أن تكون الشام أكثر قداسة من القدس المحتلة، تذكر بأن الشام لم يحمها الله من الغزو التركي، ولا من الغزو الصليبي؛ ولا ادري إن كان سيجمها من «المدنسين»؟

سماحة الفتى

■ وقع الإعلاميان عبد الصمد ناصر وغادة عويس على غنيمة إعلامية، عندما ظهر عليهما سماحة مفتي سورية بابناسمه الساطعة، فأخذا، ففتكرت اضطراب عياد وكريشان في موقعة خالد كعيم، كزّ الإعلاميان عليه بالأسئلة والاستفتاءات، فهما عشاشان لرواية وجه مسؤول رسمي سوري، يبين رايه في الوقائع والقضايا، وكان أن استحلّ عبد الصمد بالله، ويتقوا، عن فقه الظاهرة؟ فافتى مبتمسا بإجابة التظاهر من أجل الكرامة؛ هل حصل مكروه للكرامة السورية؟ ثم يبارك مبتمسا للشعب ثورته.. قال إن الثورة السورية نجحت بدون قطرة دم واحد؛ مع العلم أن الخطاب الرسمي يعثر قتلى درعا شهداء؛ وأعدادهم كما تقول التقارير كبيرة؟ الفتى «ابسم» رجل في العالم، لكنه لم يفتخر في إشاعة البسمه اليهما فقد بقي الإعلاميان عويس وعبد الصمد قاطنين، المهم إلا من ابتسامه الضرورة، لزوم القافية الشعرية والظهور الإعلامي واجب الضيافة، فتكررت له مرّة خطبا تالده في أحد الجماع الدولية الداعية للسلم، يقول فيه ما معناه: تعالوا نهدم السور «العازل»، ونبني به المدارس والنشاي لليهودي والسيسي والمسلم.. كان خطبا شعورياً باسمنا جداً، باسمنا إلى درجة خطيرة، ابسم خطاب في العالم، لكنه لا يحق حقا ولا يبطل باطلا، ولا يحرر أرضاً معتقبة، ولا بعيد لاجئين، للرجل محبون، وللا فطالون محبون، لكن ارسطو - معناه كاتب هذا السطور - يحب الحقيقة وحدها، حتى لو كانت مقبلة وعابسة، و...وشهيدة.

كاتب من كوكب الأرض
Wafa777@hotmail.com

أراضيات

بالم هيلز المصرية للتطوير العقاري تسعى لاقناع مساهميها بإعادة بعض الأراضي للدولة



جانب من مشروع بالم هيلز لاسكان الفاخر قرب القاهرة

توقيع أي صفقات على الإطلاق في النصف الأول من 2011 وانها ستخفف انفاقها على الانشاءات 50 منخفا بنسبة 9.80 في المئة الى 3.22 جنيه.

تتبع معظم مشروعاتها قبل اكتمال البناء. وقالت الشركة إنها تتوقع ابرام عقود أو حجوزات قليلة أو عدم

وبالم هيلز ثاني شركة للتطوير العقاري يصدر بحقها مثل هذا القرار. وكانت محكمة قضت العام الماضي بالغاء عقد بيع أرض مملوكة للدولة إلى مجموعة طلعت مصطفي لتنفيذ مشروع مدينتي الذي يتكلف ثلاثة مليارات دولار.

وتتوقف الدعويان على قوانين متضاربة تحكم بيع أراضي الدولة. وقال قرار المحكمة الأصلي في قضية طلعت مصطفي إن هيئة تابعة لوزارة الاسكان خالفت قانونا يعود لعام 1998 ببيع الأرض إلى المجموعة. وتقول الحكومة إن البيع تم وفقا لقانون سابق على هذا القانون. وأشارت قضية طلعت مصطفي مخاوف المستثمرين من مخاطر الاستثمار في قطاع العقارات المصري وهي مخاوف تفاقت بسبب الاضطرابات السياسية التي ادت لتتحي الرئيس السابق حسني مبارك ومحكمة عدد من المسؤولين السابقين ورجال الأعمال.

رئيس مجلس ادارة والرئيس التنفيذي لشركة بالم هيلز هو واحد الذين يواجهون اتهامات جنائية باهدار المال العام. ويقول محللون الاراضي التي تمتلكها.

محافظ البنك المركزي البحريني يدعو لحماية الشركات الصغيرة والمتوسطة

دبي - رويترز: التقى محافظ البنك المركزي البحريني امس الاثنين مع الرؤساء التنفيذيين لبنوك المملكة وطلب منهم التأكد من عدم تضرر الشركات الصغيرة والمتوسطة بسبب الاضطرابات السياسية التي تجتاح البلاد. وفي وقت سابق من الشهر الحالي فرصت السلطات البحرينية حالة السلامة الوطنية واستدعت قوات من دول خليجية مجاورة لانهاء اسابيع من الاضطرابات خلال مظاهرات مطالبة بالديمقراطية.

وقال رشيد المراج محافظ البنك المركزي في بيان اجتماع مع رؤساء بنوك التجزئة المصرفية ان البنك مستعد للتعاون لضمان استمرار توافر العمليات المصرفية لجميع القطاعات الاقتصادية والافراد وهو ما سيسهم في نمو الاقتصاد البحريني وتخفيف اي تداعيات سلبية للوضع السياسي.

وادي الاضطراب السياسي الذي فجر في شباط/فبراير ايام ايام قيام عدة وكالات للتصنيف الائتماني بخفض تصنيف البلاد ووقع تكلفة التامين على الديون السيادية للبحرين لارتفاع اقل على مستوى في 20 شهرا. وضخت صناديق استثمار عشرة مليارات دولار في البحرين العام الماضي.

وقال البيان ان البنوك مستعدة للتعاون مع الاعمال لاجدة جدولة او هيكله الديون اذا استدعى الامر لتخفيف الابعاء المالية على شركاتهم.

وزارة النفط العراقية تكمل مراجعة صفقة الغاز مع شل وميتسوبيشي

بغداد - رويترز: قال نائب رئيس الوزراء العراقي حسين الشهرستاني في مؤتمر صحفي امس الاثنين ان وزارة النفط اكملت مراجعة صفقة الغاز بقيمة 12 مليار دولار مع شركتي شل وميتسوبيشي واعادت تقديمها الى لجنة الطاقة في مجلس الوزراء لاقراءها.

وكانت اللجنة طلبت من الوزارة مراجعة اقتصاديات الصفقة التي تستهدف السماح للعراق باستخدام بعض من 700 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي الذي يهدر من الابار يوميا لتوفير امدادات الوقود لتوليد الكهرباء التي تشتد الحاجة اليه محليا.

وقال الشهرستاني ان لجنة الطاقة ستفحص الصفقة في اجتماعها القادم لكنه لم يتقرر بعد ذلك الاجتماع.

وصفقة الغاز الطبيعي من اولي الصفقات التي يبرمها العراق مع الشركات الدولية في قطاع النفط والغاز. وتعتمد البلاد على شركات النفط الاجنبية في خططها المزمع تحقيق زيادة سريعة في انتاجها على مدى الاعوام القليلة القادمة.

وقال الرئيس التنفيذي لشل في وقت سابق هذا الشهر ان الشركة تأمل الموافقة على الصفقة قريبا لكنه اعترف بان التقدم «باطما مكان متوقعا».

شركة المملكة القابضة تعلن عن توزيع حوالي 147 مليون دولار على المساهمين

الرياض - يو بي اي: أعلنت شركة المملكة القابضة، التي يرأس مجلس إدارتها الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، امس الاثنين عن توزيع 550 مليون ريال للمساهمين أي حوالي 147 مليون دولار.

وقال الأمير الوليد في كلمة خلال اجتماع مجلس إدارة الشركة أن «المملكة القابضة ستوزع أول أرباح ربحية للمساهمين بواقع 12.5 هلة للسهم ابتداء من 27 مارس/ آذار الحالي».

وقال بيان للشركة ان الجمعية العمومية وافقت على توزيع 550 مليون ريال للمساهمين، في أول توزيع من نوعه من الأرباح المبقاة، بواقع 50 هلة لريال للسهم، أو 5% من رأس المال، وأنه بناء على السعر الحالي للسهم يقدر العائد بـ 5.7%.

يشار إلى أن الريال يتكوّن من 100 هلة.

وأضاف البيان ان «هذا التوزيع يعكس حركة في استراتيجية الشركة للبدء مع توزيع الأرباح لمساهميها، وسيتم توزيع الأرباح للمساهمين وفقاً لأربعة دفعات ربعية متعاقبة، بواقع 12.5 هلة للسهم في كل ربع أي بواقع 137.5 مليون ريال لكل ربع».

وخلص البيان إلى ان هذا التوزيع يعتبر بمثابة دليل على استمرار الشركة في تحقيق الأرباح وفق استراتيجية صلبة.

الذهب دون 1140 دولاراً للأوقية مع صعود الدولار

لندن - رويترز: انخفضت أسعار الذهب أكثر من واحد بالمئة امس الإثنين لتنتزل لفترة قصيرة عن 1140 دولاراً مع صعود الدولار عقب تصريحات متشددة من مسؤولين بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع الماضي مع تبديد الدعم الذي يلقاه المعدن الأصفر من اضطرابات الشرق الأوسط. وتراجع الذهب في السوق الفورية إلى 1409.95 دولار للأوقية (الأونصة). وبحلول الساعة 1230 بتوقيت غرينتش سجل 1412.09 دولار للأوقية مقارنة مع إغلاق نيويورك يوم الجمعة على 1427.75 دولار.

وانخفضت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم نيسان/أبريل 13.70 دولار للأوقية إلى 1412.50 دولار.

وكان المعدن النفيس قد صعد لتسوّى قياسي الأسبوع الماضي عند 1447.40 دولار للأوقية إذ أدت أعمال التعافى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتجدد المخاوف بشأن الدين السيادي في منطقة اليورو إلى الإقبال على شراء الذهب لتفادي المخاطرة.

وانخفض قوة الدولار على الذهب ويصعب أعلى سعرا بالنسبة لحاملي العملات الأخرى نتيجة صعود العملة الأمريكية.

وزادت الفضة إلى 36.46 دولار في السوق الفورية من 37.29 دولار للأوقية. وارتفعت الفضة 6.4 بالمئة الأسبوع الماضي لتسجل أعلى مستوى منذ عام 1980 عند 38.13 دولار.

ونزل البلاتين إلى 1722.99 دولار من 1742.45 دولار للأوقية. وسجل البلاديوم 734.97 دولار مقارنة مع 744.95 دولار.

تراجع طفيف للبطالة في الأردن

عمان - يو بي اي: انخفض معدل البطالة في الأردن لعام 2010 إلى 12.5% مقابل 12.9% لعام 2009.

وحسب نتائج مسح العمالة والبطالة لعام 2010 الذي أصدرته امس الإثنين دائرة الإحصاء العامة بلغ معدل البطالة بين الذكور 10.4% فيما ارتفعت معدلات البطالة بين الإناث إلى 21.7%.

وأضاف المسح ان معدلات البطالة بلغت 14% و13.1% و12.7% للأعوام 2006 و2007 و2008 على التوالي.

وتظهرت النتائج أن معدل البطالة كان مرتفعا بين حملة الشهادات الجامعية (بكالوريوس فأعلى) حيث بلغ المعدل 16.1% مقارنة ببقية المستويات التعليمية الأخرى وانخفاض مقارنه عشر نقطة مئوية عن العام الماضي.

وسجلت العاصمة عمان أقل معدلات للبطالة بنسبة 11.6% فيما سجلت محافظة عمان أعلى معدلات وبلغت 15.7% على مستوى المملكة.

وسجل أعلى معدل للبطالة في 2010 للفئتين العمريتين 15-19 سنة و20-24 سنة حيث بلغ 33% و26.7% لكل منهما على التوالي.

وبلغت نسبة المتخلفين 34.5% من مجموع السكان في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر.

وبينت النتائج أن معدل المشاركة الاقتصادية الخام (قوة العمل منسوبة إلى مجموع السكان) بلغ حوالي 25.1%.

يذكر ان الأرقام الرسمية عن البطالة بالاردن تقل بشكل كبير عن الأرقام التي تطرحها جهات مستقلة والتي تصل إلى 25% على الأقل.

المغرب يطرح شركة ملح للبيح

الرباط - رويترز: أطلقت الحكومة المغربية مزادا لبيع حصتها البالغة 100 بالمئة في شركة الملح بالمحمية بسعرا يقل عن 450 مليون درهم (56 مليون دولار).

وقالت وزارة المالية والاقتصاد في بيان إنه يجب تقديم العروض الفنية والمالية في موعد أقصاه 13 حزيران/يونيو.

وقال مصدر في التجاري فينانس كورب المستشار المالي للصفقة إن مبيعات الشركة بلغت 120 مليون درهم في 2010 من إنتاج 600 ألف طن من الملح الصخري في ذلك العام.

وقال المصدر «صافي هامش شركة الملح بلغ 55 بالمئة في 2010، نصف المبيعات من التصدير، وأضاف «المغرب مستقر مقارنة مع دول أخرى في المنطقة وشركة الملح قوية ماليًا ولا يديون تقريبًا وتحت تصرفها مناجم ملح غير محدودة».

الدولار يساوي 8.027 درهم مغربي.

السعودية تحتاج لاستثمار 80 مليار دولار لتأمين احتياجاتها من الكهرباء خلال 10 سنوات

23800 ميغوات في عام 2000 مضيعة أن متوسط توقعات النمو ثمانية بالمئة سنويا. وأضاف ان البلاد بحاجة لطاقة إنتاجية إضافية بين 27 و30 جيجاوات في السنوات العشرين المقبلة.

وتواجه السعودية التي تمتلك أكبر احتياطي للنفط وخامس أكبر احتياطي للغاز في العالم صعوبة في ملاحقة الطلب سريع النمو على الكهرباء إذ قادت ثروة النفط لاتعاش اقتصادي في المنطقة فضلا عن نمو سريع للسكان.

وقال العواجي «أكبر تحد يواجه قطاع الكهرباء في السعودية هو المعدل المرتفع لنمو الطلب والحاجة لرأس المال واجتذاب مستثمرين اجانب». وأضاف إن نحو نصف مليون وحدة سكنية جديدة ستشيد في السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة ومن ثم ستكون هناك حاجة لكم

أبوظبي - رويترز: قال مسؤول حكومي رفيع امس الاثنين ان السعودية تحتاج لاستثمار 300 مليار ريال (80.2 مليار دولار) في قطاع الكهرباء على مدى العشر سنوات القادمة وإنها بحاجة لزيادة الطاقة الإنتاجية بما يصل إلى 30 غيغوات على مدى العشرين عاما القادمة لتلبية احتياجاتها.

وقال صالح العواجي نائب وزير الكهرباء السعودي خلال مؤتمر عن الطاقة في أبوظبي «على مدى العشر سنوات القادمة تحتاج لاستثمار أكثر من 300 مليار ريال سعودي في قطاع الكهرباء بالبلاد ونحتاج لزيادة الطاقة الإنتاجية».

وصرح العواجي أن طاقة توليد الكهرباء الحالية في السعودية تبلغ 50 غيغوات مقارنة مع

الخلافت الحدودية مع الكويت وايران تهدد مهنة الصيد بشبه جزيرة الفاو العراقية

يقول لك أنت حدك الطين. انت ما عندك مياه. انت حدك الطين».

قال عبد الواحد الذي كان يملك قارباً للصيد ان الكويتيين صاروا قاربه واحتجزوه ستة اشهر ضاقت به الحال بعدما فاضل للعلم في اقارب صيادين آخرين.

علي الكعكاني رئيس مجلس بلدية الفاو ذكر ان عدد القوارب التي تخرج للصيد تضاعف في السنوات الاخيرة. وقال «السفينة أو اللشك كما نسميها بالقبضاء تستوعب 10 اشخاص بالإضافة الى الريان أو النواخذة. ما يعادل كل سفينة تعيل أكثر من 100 شخص. وكانت عندها السفن التي احتمال الوجهة مع خفر السواحل الإيراني أو الكويتي.

قال الكعكاني في مؤتمر صحفي في الفاو ذكر ان عدد القوارب التي تخرج للصيد تضاعف في السنوات الاخيرة. وقال «السفينة أو اللشك كما نسميها بالقبضاء تستوعب 10 اشخاص بالإضافة الى الريان أو النواخذة. ما يعادل كل سفينة تعيل أكثر من 100 شخص. وكانت عندها السفن التي تطلع للبحر وتشتغل بصيد الاسماك أكثر من 2000 سفينة».

وللعراق منفذ بحري ضيق ويحيط بشبه جزيرة الفاو ساحل بحري طوله 50 كيلومترا يواجه الكويت من جانب ويمر شط العرب المائي المطل على اموار جنوب ايران من الجانب الاخر.

ويتكون شط العرب من التقاء دجلة والفرات عند القرنة ويمتد 114 ميلا حتى يصل الى الخليج وهم يمثل الحدود البحرية بين ايران والعراق.

السيطرة على ذلك المائي كانت من الاسباب الرئيسية للحرب بين العراق وايران التي استمرت ثمانتي سنوات في الثمانينات. ولم يعرف النزاع الحدودي بعد طريقه الى الحل. ولم تتوصل الكويت والعراق بعد الى ترسيم لحدودهما البحرية منذ غزو العراق للكويت عام 1990. ويقول كثيرون ان الإيرانيين والكويتيين ينظرون بعداء الى العراقيين حيث لا يزالون يشعرون بمرارة الحرب العراقية الإيرانية وغزو الكويت. وفي كانون الثاني/يناير قتل احد افراد خفر السواحل الكويتي وخسعة صيادين عراقيين في تبادل لاطلاق النار.

تقول الكويت ان الاشتباك وقع عندما دخل القارب العراقي المياده الكويتية ورفض اوامر دورية لخفر السواحل بالتوقف. وقال رئيس بلدية الفاو ان الحادث كان في المياه العراقية.

وفي كانون الاول/ديسمبر عام 2010 اعتقل قارب السواحل الإيراني 12 صيادا عراقيًا ذكر انهم دخلوا المياه الإيرانية بصورة غير قانونية. وأفرج عن ثلاثة منهم لاحقا.

واصبح خالد يوسف صيدا لاسماك بعد ان ورث الحرفة من والده وجدده. وبعد ان قضى يوسف نحو عشرين عاما في البحر ترك مهنته قبل نحو عام ونصف العام وانتقل مع زوجته واطفاله والعمالة الثلاثة من الفاو الى قلععة ارض صغيرة تبعد 90 كيلومترا الى الشمال. وقال وهو جالس قرب كوخه «الشغل بالبصر صار تعبنا تشتد قريبا. وقال الشريفي «من بعد السقوط ولحد الان عانى الصياد الكثير بالإضافة الى قلة الدعم الحكومي وانخفاضات الدول المجاورة. وانحسار المياه العراقية من خلال فرض الدول المجاورة وقواتها البحرية على المياه اصبح الصياد يعاني الكثير وانا اقول انه اذا بقي الوضع كما هو عليه نود تدخل حكومي فإن هذه المياه تعاني من الانقراض. وبدورها فإن مدينة الفاو تصبح بدون ناس يستقونها لانه من خلال ذلك بدأت الهجرة الواضحة الآن».

أداء متباين لأسواق الشرق الاوسط بسبب الاضطرابات الاقليمية

وأضاف «بني أقل تناغلا بالنسبة لقطاعات أخرى مثل العقارات لكن التعرضين للسعودية سيجققون فوائد واضحة».

ويبدو الدعم الذي قدمته خطة الانفاق الاجتماعي السعودية للبحرنة قيمتها 93 مليار دولار وعمد المستثمرون إلى البيع الأرباح. وتراجع مؤشر الأسهم السعودية 0.2 بالمئة لتبلغ خساراً 1.7 بالمئة منذ بداية العام. وانخفض مؤشر البتروكيماويات السعودي 0.4 بالمئة مع تراجع خام برنت 1.02 دولار إلى 114.57 دولار للبرميل بحلول الساعة 1222 بتوقيت غرينتش.

وقال عمرو الحلواني كبير المتعاملين لدى بنك الاستثمار شعاع كابيتال في الرياض «مع تماسك النفط بقوة فوق 100 دولار فإن من المتوقع أن يحقق قطاع البتروكيماويات السعودي وينك بحلول المستثمرين أيضا انظارهم صوب أسهم القطاع العراقي».

وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية لليوم الثاني على التوالي ليسترد بعضا من الخسائر الفادحة التي مني بها الأسبوع الماضي. وقال مكينون «في مصر هناك بعض الجودة موقومة باقل من قيمتها بشكل واضح».

وأضاف «(سهم) اوراسكوم تليكوم نموذج جيد. كان

مجلس الشورى السعودي يوافق على نظام الرهن العقاري

الرياض - يو بي اي: وافق مجلس الشورى السعودي على تعديلات مواد مشروع نظام الإيجار التوميلي، ومواد مشروع نظام الرهن العقاري المسجل. وقال الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبدالله الغامدي في تصريح عقب الجلسة التي عقدت بعد ظهر امس الاثنين «ان انظمة التمويل العقاري تقدم تنظيما جديدا لكثير من مشكلات التمويل وتقتن الرهن العقاري وحفظ حقوق جميع الأطراف المشتركة في تمويل العقار حيث استحدثت قطاعا ماليا جديدا وهو شركات التمويل غير البنكية لترفع تنافسية القطاع التوميلي والمصرفي ، ما سيجقق مصلحة كبرى للمواطن».

ومن أبرز ملامح نظام الإيجار التوميلي أن المستاجر لا يتحمل تبعه هلاك الأصل المؤجر ما لا يتعدأ أن يفرط ، فان كان الهلاك يتعدأ أو تفريط من المستاجر فيتحمل المستاجر قيمة الأصل عند الهلاك باستثناء ما يبعثه التامين إن وجد ، بينما يتحمل المؤجر تبعه الهلاك إذا كان سببها أو بقوة قاهرة.

وأجاز النظام إصدار أوراق مالية مقابل حقوق المؤجر وفقا للوائح والقواعد التي تصدرها هيئة السوق المالية، كما يجيز للمؤجر وضع أي بيان على المنقول المؤجر لحمايته بما في ذلك اسمه ورقم تسجيل العقد في سجل العقود.

وتنشأ بموجب النظام شركة مساهمة أو أكثر يتبرخ من مؤسسة النقد العربي السعودي لغرض تسجيل العقود على أن تنحصر المشاركة في تأسيس وملكية شركة التسجيل الشركات الرخصة لمزاولة الإيجار التوميلي.

وكان مجلس الشورى السعودي وافق امس الأول على تعديلات مواد مشروع نظام التمويل العقاري ومواد مشروع نظام مراقبة شركات التمويل العقاري الذي سيعمل على تلبية احتياجات المواطنين من المساكن ويخفف أزمة ارتفاع الإيجارات. وكان الملك عبدالله بن عبد العزيز أعلن يوم الجمعة الماضي عن منح قيمتها 93 مليار دولار علاوة على 37 مليار دولار أعلن عنها في الازع والعشرين من الشهر الماضي.

تراجع اليورو بعد خسارة انتخابية لانفيلد ميركل والاسترليني بأدنى مستوى بشهرين امام الدولار

لندن - رويترز: تراجع اليورو امس الاثنين بعدما خسرت الحزب الحاكم في ألمانيا الانتخابات في ولاية مهمة في حين استنفاد الدولار من تصريحات متشددة لمسؤولين بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).

وقد استنفاد الدولار من تصريح تشارلز بولسر المسؤول في مجلس الاحتياطي الاتحادي الذي صرح بأنه سيعتزم في مرفق العائد أعلى مستوى على 29 عاما عند 1.0316 دولار. وقال متعاملون إن العلة الاسترالية استفادت من تدخل لإضعاف الي في الأونة الأخيرة وتحسن الإقبال على المخاطرة.

وتراجع اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.4044 دولار وساهمت في الحد من الخسائر. ولا يزال ينزل عن أعلى مستوى في أربعة أشهر ونصف الشهر 1.4249 دولار الذي سجله الأسبوع الماضي على منصة آي.بي. البريطانية مقابل الدولار الأسترالي.

تحالف استراتيجي بين كوريا والإمارات لتشجيع صناعة مسابك أشباه الموصلات

سول-د ب: قالت تقارير إعلامية في كوريا الجنوبية امس الاثنين ان كوريا انفتحت مع دولة الإمارات على عقد تحالف استراتيجي خلال النصف الثاني من العام لتشجيع صناعة مسابك أشباه الموصلات. وتكررت صناعة أشباه الموصلات عبر إيجاد محرك جديد للنمو في مجال صناعة مسابك أشباه الموصلات خلال فترة ولايته. ويمكن أن يقود التحالف الاستراتيجي بين البلدين إلى تعميها برؤوس أموال هائلة، وكوريا الجنوبية التي تصدر قائمة صناعة أشباه الموصلات في العالم، يمكن أن تكون له إمكانات هائلة لإحداث تغيير كبير في الصناعة.

ونقلت عن مسئول حكومي كوري قوله إن «الرئيس لي ميونج باك يخطط إلى تحقيق أسطورة ثانية في أشباه الموصلات عبر إيجاد محرك جديد للنمو في مجال صناعة مسابك أشباه الموصلات خلال فترة ولايته. ويمكن أن يقود التحالف الاستراتيجي بين البلدين إلى تعميها برؤوس أموال هائلة، وكوريا الجنوبية التي تصدر قائمة صناعة أشباه الموصلات في العالم، يمكن أن تكون له إمكانات هائلة لإحداث تغيير كبير في الصناعة.

ونقلت عن مسئول حكومي كوري قوله إن «الرئيس لي ميونج باك يخطط إلى تحقيق أسطورة ثانية في أشباه الموصلات عبر إيجاد محرك جديد للنمو في مجال صناعة مسابك أشباه الموصلات خلال فترة ولايته. ويمكن أن يقود التحالف الاستراتيجي بين البلدين إلى تعميها برؤوس أموال هائلة، وكوريا الجنوبية التي تصدر قائمة صناعة أشباه الموصلات في العالم، يمكن أن تكون له إمكانات هائلة لإحداث تغيير كبير في الصناعة.

ونقلت عن مسئول حكومي كوري قوله إن «الرئيس لي ميونج باك يخطط إلى تحقيق أسطورة ثانية في أشباه الموصلات عبر إيجاد محرك جديد للنمو في مجال صناعة مسابك أشباه الموصلات خلال فترة ولايته. ويمكن أن يقود التحالف الاستراتيجي بين البلدين إلى تعميها برؤوس أموال هائلة، وكوريا الجنوبية التي تصدر قائمة صناعة أشباه الموصلات في العالم، يمكن أن تكون له إمكانات هائلة لإحداث تغيير كبير في الصناعة.



بورصة الاسهم المصرية تواصل الارتفاع وتوقعات باستمرار جني الأرباح بجلسة اليوم

خلال جلسة أمس، المتعاملون حققوا مكاسب من 15-20 بالمائة، وصعد سهم أوراسكوم للإنشاءات المصرية للتصالات 6.25 بالمائة إلى 17 جنيهاً وأسمنت سيناء 4.6 بالمائة إلى 59.70 جنيهاً بينما هبط سهم البنك التجاري الدولي 3.10 بالمائة إلى 30.99 جنيهاً وأوراسكوم تليكوم 0.94 بالمائة إلى 4.20 جنيهاً. وتوقع إبراهيم «استمرار خروج الأجانب من السوق المصري حتى تستقر الأوضاع الاقتصادية والسياسية»، بينما قال أمين «توقع تحوّل الأجانب إلى المشتريات اليوم».

وبلغ صافي تعاملات الاجانب 75.7 مليون جنيهاً كميعةات خلال جلسة أمس، المتعاملون حققوا مكاسب من 15-20 بالمائة، وصعد سهم أوراسكوم للإنشاءات المصرية للتصالات 6.25 بالمائة إلى 17 جنيهاً وأسمنت سيناء 4.6 بالمائة إلى 59.70 جنيهاً بينما هبط سهم البنك التجاري الدولي 3.10 بالمائة إلى 30.99 جنيهاً وأوراسكوم تليكوم 0.94 بالمائة إلى 4.20 جنيهاً. وتوقع إبراهيم «استمرار خروج الأجانب من السوق المصري حتى تستقر الأوضاع الاقتصادية والسياسية»، بينما قال أمين «توقع تحوّل الأجانب إلى المشتريات اليوم».

وبلغ صافي تعاملات الاجانب 75.7 مليون جنيهاً كميعةات خلال جلسة أمس، المتعاملون حققوا مكاسب من 15-20 بالمائة، وصعد سهم أوراسكوم للإنشاءات المصرية للتصالات 6.25 بالمائة إلى 17 جنيهاً وأسمنت سيناء 4.6 بالمائة إلى 59.70 جنيهاً بينما هبط سهم البنك التجاري الدولي 3.10 بالمائة إلى 30.99 جنيهاً وأوراسكوم تليكوم 0.94 بالمائة إلى 4.20 جنيهاً. وتوقع إبراهيم «استمرار خروج الأجانب من السوق المصري حتى تستقر الأوضاع الاقتصادية والسياسية»، بينما قال أمين «توقع تحوّل الأجانب إلى المشتريات اليوم».

مكاسبه الصباحية إلى 0.75 بالمائة من 7.14 بالمائة لينتهي أمس على 5251 نقطة. كما قلص المؤشر الثانوي إيجكس 70 مكاسبه إلى 1.4 بالمائة لينتهي أمس على 545 نقطة. أيضاً قلص المؤشر الاوسع نطاقاً اي.جي. اكس 100 مكاسبه إلى 2.1 بالمائة إلى 889 نقطة وبلغت قيمة التداولات أكثر من مليار جنيه (168 مليون دولار). وبلغت مكاسب السوق 23 مليار جنيه في جلستي أمس وأمس الاول لتبلغ قيمته السوقية نحو 397 مليار جنيه.

وقال إسلام أمين سمسار بشركة الشروق للوساطة في الأوراق المالية «عمليات جني الأرباح كانت طبيعية إيجكس 30 أمس الاثنين مقلصاً

قطر تتوقع نمواً حقيقياً بنسبة 15.7% وستنفق أكثر من 125 مليار دولار بالفترة 2011-2016

دبي-رويترز: أظهرت استراتيجية التنمية الوطنية لقطر 2011-2016 أن من المتوقع نمو اقتصاد قطر 15.7 بالمائة هذا العام ثم يتباطأه إلى 7.1 بالمائة في 2012. وقال كبير بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم في خطته الخمسية الجديدة أنه يتوقع تحقيق فائض مالي عند 12.1 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2011 وديناً خارجياً بنسبة 62.3 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي وذلك بحسب تصور أساسي لأجل المتوسط.

كما أظهرت الاستراتيجية أن قطر تعتزم استثمار أكثر من 125 مليار دولار على مشروعات للبناء والطاقة خلال السنوات الخمس المقبلة وأن من المتوقع أن يواصل اقتصاد الدولة العنصر منظملة أوبك تصحيح نمو قوي.

وتتطلع أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم والتي لم تمتد إليها حتى الآن الاضطرابات التي تجتاح العالم العربي لزيادة الإنفاق الحكومي في السنة المالية 2011-2012 بدعم من ارتفاع أسعار النفط وتوسعها في الأونة الأخيرة في إنتاج الغاز الطبيعي.

والبغ إبراهيم الإبراهيم المستشار الاقتصادي لأمير قطر صاحبين أن النمو الاقتصادي هذا العام سيكون مرتفعاً للغاية مضيفة أنه سيتباطأ العام المقبل لكن سيظل في خانة العشرات.

وتتوقع الوثيقة التي تلخص خطط قطر بين 2011 و2016 نمو الاقتصاد 15.7 بالمائة في 2011 وهو ما يتوافق مع استطلاع أجرته رويترز، لكنه أقل من مستوى 18 بالمائة الذي توقعه محافظ مصرف قطر المركزي الأسبوع الماضي.

وقد يكون توقع للنمو عند 7.1 بالمائة في 2012 غير صالح لأنه

ويصل بالفعل لمستويات الحركة التصحيحية الصاعدة التي بدأها الخميس الماضي عند 5600 نقطة في 4800 نقطة». وأضاف «لو السوق أن يصل مرة أخرى إلى مستوى 4800 نقطة». وأضاف «لو السوق أن يصل مرة أخرى إلى مستوى 4800 نقطة». وأضاف «لو السوق أن يصل مرة أخرى إلى مستوى 4800 نقطة».

وأضاف أمين «ستواصل بعض الأسهم اليوم عمليات طفيفة من جني الأرباح مع ارتفاع عرضي للسوق مع مشتريات ثنائية على بعض الأسهم». لا اعتقد أن السوق ستستزل مرة أخرى أسفل 5000 نقطة».

أما عبد الرحمن لبيب رئيس قسم التحليل الفني بشركة الأهرام لتداول الأوراق المالية فيرى أن السوق قد

تويوتا تستأنف جميع السيارات باليابان للمرة الأولى منذ الزلزال المدمر والتسونامي

طوكيو - يو بي اي: بدأت شركة تويوتا أمس الاثنين العمل في مصانع جميع سيارات بريوس وغيرها من السيارات الهجينة في اليابان، فيما تستأنف شركات تصنيع سيارات أخرى نشاطاتها بعدما توقفت أعمالها إثر الزلزال المدمر والتسونامي الهائل الذي أعقبه في 11 آذار/مارس الحالي.

وذكرت وكالة الأنباء اليابانية كيو بي إن تويوتا بدأت تصنيع سيارات بريوس في مصنع بمحافظة أيتشي بالإضافة إلى طرازين آخرين من ليكسوس هما في مصنع بمحافظة فوكوكا، للمرة الأولى منذ 14 آذار/مارس.

وقال مسؤول من الشركة أن القطع المستخدمة هي قطع موجودة في المستودعات وأخرى من مصنعي القطع. من جهتها أعلنت شركة إيسوز موتورز أنها ستبدأ قريباً تصنيع السيارات في معملها في محافظة كاناغاوا ابتداءً من 5 نيسان/أبريل المقبل، فيما تبدأ الأعمال على الحركات وقطع النقل في معمل محافظة تشيغي يوم الجمعة المقبل.

وأشارت إلى أنها ستعمل مستوى العمل بحسب توفر الطاقة الكهربائية وظروف التوزيع.

وكانت شركة يو دي ترانس كورب في أجيو بدأت العمل بشكل كامل فيما

الهدف سيستغرق على الأرجح حتى عام 2014. كما تراهن شركات النفط العالمية مثل بي.بي. وكو.تو.كيو. فيليبس وليتاسكو ذراع تجارة النفط في أول أول الروسية على الطلب المستقبلي وحصلت على مساحات في طار توسع مستقبلي من المقرر أن ينجز في وقت لاحق من العام. كما تجري شركة النفط الصينية بترونتشيا محادثات مع حكومة الفجيرة للحصول على طاقة تخزين تصل إلى مليون متر مكعب.

وتساع خطة اند خط أنابيب رئيسي يربط حقول النفط في الغرب بالفجيرة في الشرق في نهاية المطاف في نقل ثلث إنتاج الإمارات البالغ 2.3 مليون برميل يومًا مما يعزز قيمة الفجيرة الاستراتيجية. كما تصيف صفاة مزعمة طاقة تخزين قدرها 12 مليون برميل.

واحد المخاطر الرئيسية التي قد تلحق بظلالها على مستقبل الفجيرة هو التسعير. ويقول التجار وشركات النفط العالمية التي تتعامل مع البتنة أن

الأردن يحيل محكمة أمن الدولة ملف قضية فساد إقتصادي باكر مشروع مائي

عمان - يو بي اي: قرر رئيس الوزراء الأردني معروف البختي أمس الاثنين إحالة ملف دراسة الجدوى الاقتصادية للمياه لمشروع جرميه حوض الديسي الى عمان الى محكمة أمن الدولة باعتبارها جريمة اقتصادية تمس الأمن الاقتصادي للمملكة.

وتعد هذه أول قضية يتم تحويلها الى محكمة أمن الدولة من مجموعة القضايا الناتجة عما يعرف بملف مؤسسة (مورد) رئيس مجلس إدارة أكرم أبو حمدان أيضاً قضياً صندوق المشاريع التنموية والاستثمارية الخاصة بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية.

وكانت الحكومة الأردنية السابقة برئاسة سمير الرفاعي أحالت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي ملف شركة موارد الى

وقال وزير المالية القطري قال في حزيران/يونيو إن الحكومة وشركاتها تعتزم إنفاق 100 مليار دولار خلال السنوات الأربع المقبلة.

وقال دانييل كاي خبير الاقتصاد في بنك الكويت الوطني «قطر لديها تصنيف سيادي جيد ولذا لن يمنعه شيء من دخول السوق وإصدار سندات واقتراض المزيد». وأضاف «قد يجري تمويل هذا البرنامج الاتفاقي من خلال مزيد من الاحتياطات الفائضة والاقتراض وإيرادات الغاز المسال».

لامبريل لتصنيع منصات الحفر النفطية تبحث عن فرص استحواد بالشرق الاوسط

الامارات. وتشمل أنشطة الشركة الأخرى تجديد منصات الحفر وبناء سفن وتزويد توربينات تعمل بقوة الرياح وقالت إن النمو يمكن يأتي من صفقات استحواد.

وقال الرئيس التنفيذي نايجل ماكوي إن لامبريل يمكن أن تترجم صفقات استحواد «كبيرة نسبياً» مشيراً إلى أن الشركة أنهت عام 2010 بسببوية 210 مليون دولار ولا تتحمل أي ديون.

وقال ماكوي في مقابلة «ندرس - وهذه المرة الأولى التي نقوم بذلك فعلياً - فرض اندماج واستحواذ في منطقة (الشرق الأوسط)». وتابع «نبحث خاصة للشركات ذات صلة مباشرة وتقوم بأنشطة تكميلية. خدمات في مجال البنية والتسويق وخدمات هندسية بمقايمة تكملة لاعمال في مجال

رسم الخدمة اوضحت قضية حساسة. وقال مصدر في الصناعة طلب عدم نشر اسمه «ما يجري مناقشته هو سعر هذه البنية التحتية... ينبغي أن يكون (المياه) أكثر قدرة على المنافسة في أنشطة السلع الأولية». وتابع «الفجيرة في وضع مثالي لواصله النمو لأنها عميق ولديها التزام من الحكومة باستثمارات أكبر ولكن ارتفاعه بالأنشطة للمستوى التالي يتطلب التحلي بالواقعية والبرامجياتية في هذا الصدد».

وتحدد سلطة المياه رسوم الخدمة وتباين حسب حجم السفينة بينما تدير شركات خاصة أعمال التخزين والتأمين. كما إن ثمة منافسة من ميناء صحار إلى الجنوب في عمان الذي يحصل رسوماً أقل من سفن أصغر.

وقال جون ميلشتاين مدير التسويق في المياه «من الواضح جداً أن الأسعار التنافسية ضرورية وكانت الحكومة الأردنية السابقة بمرافق في تشرين الأول/أكتوبر الماضي ملف شركة موارد الى

الامين العام لمجلس التعاون الخليجي يأمل أن تكون الإمارات وعمان جزءاً من الاتحاد النقدي

الرياض-رويترز: قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أمس الاثنين إن اتفاق الاتحاد النقدي الخليجي أصبح قاب قوسين أو أدنى من الوصول ليغناه وأنه يأمل في أن تصبح الإمارات وسلطنة عمان جزءاً لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

وقال عبد الرحمن العطية خلال مؤتمر صحفي بالرياض «أنا على يقين أن مسار الوحدة النقدية قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى المرتجى منه. هناك تصميم من دول مجلس التعاون جميعها في سبيل تحقيق الوحدة النقدية».

وأضاف «إن الدول التي ليست طرفاً في الوحدة النقدية أمل إن شاء الله أن تكون في الوقت القريب جزءاً لا يتجزأ من هذه الوحدة النقدية وأغنى هذا الإمارات وسلطنة عمان». وتابع «أنا على يقين أن الإمارات وهي ثاني أكبر اقتصاد في دول مجلس التعاون ركن أساسي في الوحدة النقدية».

وحول الإطارات الزمنية المتوقع لتنفيذ الاتحاد النقدي الخليجي قال «قريباً». وفي رد على سؤال لرويترز حول ما إذا كان ذلك يعني الدورة المقبلة للمجلس قال العطية «لا لأن تكون في الدورة المقبلة».

كان محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي

السعودية تخصص 500 مليون ريال لبناء خمسة معاهد تدريب جديدة للشباب

عربي و أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، وكان معدل البطالة في السعودية التي تمتلك أكثر من خمس الاحتياطي العالمية المؤكدة من النفط بلغ 10.5 بالمائة في 2009. ولا تنشر المعلنة بيانات البطالة بصورة منتظمة.

ويعمل معظم السعوديين في القطاع الخاص، ولكن مقارنة بدول خليجية أخرى منتجة للنفط لا يحصل كل المواطنين على وظائف بشكل تلقائي نتيجة النمو السكاني الكبير حيث يبلغ عدد المواطنين السعوديين نحو 19 مليون نسمة.

وكشفت السعودية في كانون الأول/ديسمبر عن موازنة 2011 والتي شملت خطفاً لإنفاق 580 مليار ريال هذا العام

تصاعد الضغوط على البرتغال مع تخفيض التصنيف الائتماني لبانوكها وارتفاع عائد سنداتها

بنكو ساندنر توتا وكيكسا جنرال دي ديوسو وبنكو إسبيريتو سانتو وبنكو بي بي آي وميلينيوميا سي بي.

واستشهدت المؤسسة بالوضع السياسي الصعب للبرتغال الذي قد يجعل من الصعب على ليشبونة الحصول على تمويل من الأسواق الدولية. وقالت إنها تدرس أيضاً خفضاً جديداً لتصنيف الدين السيادي للبرتغال بعد أن قللت بالفعل التصنيف على الائتمانات طويلة الأجل إلى «بي.بي.بي» مقابل «سالبا آيه» الأسبوع الماضي. من ناحية أخرى، ارتفع العائد على السندات البرتغالية لأجل خمس سنوات وعشر سنوات إلى 7.8% و 8.5%

اسبانيا وهولندا تسعيان لمواصلة مسلسل الانتصارات المتتالية في تصفيات يورو 2012



نجم منتخب اسبانيا سيرجيو راموس (في الواجهة) ينفذ بالكرة خلال المباراة مع باراغواي في كأس العالم

حيث يستضيف منتخب أندريجان صاحب المركز الخامس قبل الأخير في المجموعة. ويسعى المنتخب النمساوي إلى استعادة توازنه في التصفيات عندما يحل ضيفا على نظيره التركي باسطنبول اليوم في مباراة أخرى بنفس المجموعة.

وفي المجموعة الثالثة، يسعى منتخبا سلوفينيا و صربيا صاحبا المركزين الثاني والثالث برصيد سبع نقاط لكل منهما إلى تقليص فارق الست نقاط الذي يتفوق به المنتخب الإيطالي متصدر المجموعة.

ويحل المنتخب الصربي ضيفا على منتخب اسوتونيا صاحب المركز الرابع برصيد ست نقاط. ويحل المنتخب السلوفيني ضيفا على منتخب أيرلندا الشمالية صاحب المركز الخامس برصيد خمس نقاط.

ويتصدر المنتخب اليوناني المجموعة حاليا برصيد 11 نقطة مقابل تسع نقاط لجورجيا التي قفز منتخبها المركز الثالث بعد فوزه 1/ صفر مؤخرا على المنتخب الكرواتي الذي تجمد رصيده عند عشر نقاط في المركز الثاني بالمجموعة.

وفي المجموعة الرابعة التي يتصدرها المنتخب الفرنسي بفارق أربع نقاط أمام أقرب منافسيه، يبحث المنتخب الروماني المتأزم وصاحب المركز الخامس قبل الأخير عن فوزه الأول في التصفيات الحالية عندما يستضيف منتخب لوكسمبورج صاحب المركز الأخير في المجموعة.

خمس أيام فقط. وخاض المنتخب المجري، صاحب المركز الثاني في المجموعة برصيد تسع نقاط، مباراة الذهاب مع المنتخب الهولندي يوم الجمعة الماضي في العاصمة المجرية بودابست وخسر أصحاب الأرض صفر/4 ليفشل الفريق في اقتسام الصدارة مع نظيره الهولندي.

ويقتصد المنتخب الهولندي في مباراة اليوم جهود مهاجميه آرين روبن وكلاس يان هونتلار وزميلهما مارك فان بوميل قائد الفريق بسبب الإصابات.

وإذا فشل المنتخب المجري في تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة اليوم، ستكون الفرصة سانحة أمام المنتخب السويدي (ست نقاط) لانتزاع المركز الثالث من خلال الفوز على ضيفه منتخب مولدوفا في مباراة أخرى اليوم.

وفي المجموعة الأولى التي يتصدرها المنتخب الألماني برصيد 15 نقطة من خمسة انتصارات متتالية أيضا، يشغل الصراع بين منتخبات النمسا وبلجيكا وتركيا على المركز الثاني بعد الفوز الثمين 2/صفر الذي حققه المنتخب البلجيكي على ضيفه النمساوي في فيينا يوم الجمعة الماضي.

ويخوض المنتخب البلجيكي، صاحب المركز الثالث برصيد سبع نقاط وبفارق الأهداف فقط خلف النمسا وبفارق نقطة واحدة أمام تركيا، اختبارا سهلا اليوم

■ برلين - د ب أ: يسعى المنتخب الأسباني لكرة القدم، حامل لقب العالم وأوروبا، ونظيره الهولندي إلى الحفاظ على مسلسل انتصاراتهما المتتالية في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) من خلال جولة التصفيات التي تقام اليوم الثلاثاء.

ويحل المنتخب الأسباني ضيفا على ليتوانيا حيث يسعى حامل لقب إلى تحقيق فوزه الخامس على التوالي في المجموعة التاسعة التي يتصدرها المنتخب الأسباني برصيد 12 نقطة من أربعة انتصارات متتالية وبفارق ست نقاط أمام نظيره التشيكي الذي يواجه اختبارا سهلا اليوم في ضيافة منتخب ليختشتاين.

ولكن المشكلة الأساسية التي تواجه المنتخب الإسباني هي سوء حالة أرضية الملعب في كاوتاس بعد فصل الشتاء الطويل.

وقال أندريس إنيستستا نجم خط وسط المنتخب الإسباني إنها (أرضية الملعب) تتركزني باللاعب الترابية التي يعتاد الأطفال اللعب عليها.. نستصعب من المباراة، نحتاج إلى حصد النقاط الثلاث وأن نعزز وضعا نحو التأهل للنهائيات..

ويتصدر المنتخب الهولندي المجموعة الخامسة برصيد 15 نقطة من الفوز في خمس مباريات متتالية بخاضها في التصفيات قبل استضافة المنتخب المجري اليوم في المباراة الثانية بينهما في غضون

كابيللو يخشى اليوم المفاجآت وسط مشاكل عديدة تحاصر منتخب انكلترا

يونيو المقبل.

وسواء كانت هذه هي مسؤولية المدرب أو اللاعب فإن الأمر كان مثيرا للجدل حيث حصل اللاعب على الإنذار بالفعل لغيب عن صفوف الفريق مجددا حتى آب/أغسطس مع سيدفع كابيللو إلى تعديل خطته؟

ونفذت تذاكر مباراة اليوم البالغ عددها 92 ألف تذكرة علما بأن هذه المباراة تشهد أكبر نسبة مبيعات لتذاكر المنتخب الضيف في تاريخ المباريات التي أقيمت على استاد ويمبلي الشهير.

ولم يسبق للمنتخب الانكليزي أن خسر أي مباراة أمام منتخب من القارة الأفريقية ولكنه سيواجه اختبارا صعبا للغاية أمام منتخب غانا الذي تائق في بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا وبلغ دور الثمانية للبطولة.

وتبرز قدرات كابيللو الإدارية ضمن المشاكل التي تمثل علامات استفهام حاليا خاصة بعدما تواتى كابيللو عن الاتصال بالمدافع ريو فيرينداند لإبلاغه بنيا إعادة شارة القائد إن زميله جون تيري بعدما كانت الشارة بيد فيرينداند في الفترة الماضية بينما أكد ستيفن جيرارد القائد الثاني للفريق أنه تلقى اتصالا من كابيللو يؤكد فيه على عودة شارة القائد إلى تيري.

وقال جيرارد «اتصل بي المدرب وشرح لي ما سيفعل، ولم يكن بحاجة إلى ذلك».

كما تعرض كابيللو لانتقادات من بعض وسائل الإعلام البريطانية لأنه لم يحضر رونو من الحصول على إنذار في مباراة ويلز والذي سيخرمه من المشاركة في مباراة الفريق أمام المنتخب السويسري في الجولة القادمة من التصفيات خلال حزيران/

من غياب خمسة من لاعبيه البارزين وهم جون تيري وأشلي كول وفرانك لامبارد وروني ومايكل داوسون بعد عودتهم إلى أنديةهم.

ويبدو أن كابيللو اتفق قبل استدعاء اللاعبين على ضرورة منح الراحة للاعبين المشاهيرين مع أنديةهم الباقية في دوري أبطال أوروبا حتى الآن وأن تقتصر مشاركتهم على مباراة ويلز الرسمية فيفسب.

وفي ظل هذا، سيكون كابيللو مضطرا للبحث عن بدائل أخرى ولكنه أصبح بحاجة أيضا إلى علاج هذه المشكلة في المستقبل حتى تستحق له الفرصة للاعتماد على تشكيل أساسي ثابت بدلا من استمرار مرحلة التجارب.

كما تمثل الإصابات مشكلة أخرى للمنتخب الانكليزي مثل غيره من المنتخبات.

■ لندن-د ب أ: بعد أداء القوي والفوز الثمين على منتخب ويلز 2/صفر يوم السبت الماضي، يخشى المدرب الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم من المشاكل العديدة التي تواجه فريقه قبل مباراة الودية أمام منتخب غانا اليوم الثلاثاء.

وأصاب المنتخب الانكليزي جماهير ويلز، المتحفرة ضده، بالاصم في مدرجات استاد كارديف يوم السبت الماضي من خلال هدفين سكريين حقق بهما الفريق الفوز الثمين وعزز موقعه في صدارة المجموعة السابعة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012).

ونجحت خطة اللعب 3/4 التي اتبعها كابيللو في مباراة ويلز بوضع واين رونو وأشلي يانك خلف دارين بيتت ولكنه سيعاني في المباراة

استراحة لمسعود أوزيل وسامي خضيرة نجمي ريال مدريد:

المنتخبات الكبيرة تسعى لتجربة العديد من اللاعبين الجدد خلال المباريات الودية

فيها المجموعة الثالثة بالتصفيات. وتبدو المباراة في غاية الأهمية أيضا بالنسبة للمنتخب الأوكراني الذي تأهل للنهائيات دون المشاركة في التصفيات حيث تستضيف بلاده فعاليات البطولة بالتنظيم المشترك مع جارتها بولندا.

ويستضيف المنتخب الفرنسي نظيره الكرواتي في مباراة تشهد تباينا كبيرا في معنويات الفريقين

بعد فوز منتخب فرنسا على ضيفه منتخب لوكسمبورج 2/صفر يوم الجمعة الماضي وهزيمة كرواتيا صفر/1 أمام جورجيا يوم السبت الماضي.

وتشهد جولة المباريات الودية اليوم عددا من اللقاءات الساخنة الأخرى حيث يلتقي المنتخب البرتغالي نظيره الفنلندي وتلحق اليونان مع بولندا وسلوفاكيا مع الدنمارك وأيرلندا مع أوروغواي وكوريا الجنوبية مع مونتغرو (الجيل الأسود) وبيلاروس مع كندا وقبرص مع بلغاريا والصين مع هندوراس والإكوادور مع بيرو وكولومبيا مع شيلي.

ويلتقي المنتخب القطري نظيره الروسي في مواجهة بين ضيفي موندنال 2022 و 2018 على الترتيب.

وفي باقي المباريات الودية اليوم، تلتقي الصين مع هندوراس والأردن مع كوريا الشمالية وعمان مع تونس والعراق مع الكويت والكاميرون مع الجابون وكوبا مع بنما.

وزميليه في صفوف تشيلسي الانكليزي فرانك لامبارد وأشلي كول حيث يستضيف المنتخب الانكليزي نظيره الغاني اليوم على استاد ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن.

وقال تشيزاري برانديلي المدير الفني للمنتخب الإيطالي إنه من المرجح أن يجري بعض التغييرات في صفوف فريقه عندما يحل الفريق ضيفا على نظيره الأوكراني اليوم.

ويسعى المنتخب الإيطالي إلى تجربة عدد كبير من اللاعبين الجدد لدعم صفوفه في الفترة المقبلة بعد البداية الجيدة له في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) والتي يتصدر

الأسباني ضمن اللاعبين المرشحين للحصول على راحة في هذه المباراة. بينما يبدو لاعب خط الوسط أندري تشويزيل نجم ماينز وماتس هوميلز مدافع بوروسيا دورتموند مرشحين للعودة لبداية المباراة ضمن التشكيل الأساسي للفريق.

وينتظر أن يدفع المدرب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني بعدد من اللاعبين الشبان ضمن صفوف الفريق.

كما منح المدرب الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الانكليزي راحة إلى بعض لاعبيه الأساسيين البارزين مثل المهاجم واين رونو لاعب مانشستر يونايتدوقائد الفريق جون تيري

■ برلين - د ب أ: تسعى منتخبات ألمانيا وإيطاليا وإنكلترا وفرنسا ضمن عدد من المنتخبات الكبيرة إلى استغلال الفرصة وتجربة عدد من اللاعبين الجدد من خلال جولة المباريات الودية الدولية التي تقام اليوم الثلاثاء.

وينتظر أن يجري المنتخب الألماني العديد من التغييرات على تشكيلته الأساسية في مباراة الودية المرتقبة اليوم أمام ضيفه الأسترالي في مدينة مونشنجلادباخ.

وترك فيليب لام قائد الفريق معسكر المنتخب الألماني بالفعل للحصول على راحة من هذه المباراة. كما يبزر كل من مسعود أوزيل وسامي خضيرة نجمي ريال مدريد

الجزائري بيده يقود منتخب بلاده إلى فوز صعب على المغرب بالتصفيات الإفريقية

39 بمحاولة اخطر على مرتين اثر انفراد غزال وسوء حظه رد المدافع المغربي القطري كرتة التي كانت متوجهة إلى الشباك كما أن رياض بودبوز فشل في إسكان الكرة بالشباك بعد تمهيد ممتاز من بيده على خط 18 متر. و أشهر الحكم أول إنذار في وجه المغربي رشيد السليمانتي لتعمده الخشونة على بودبوز.

وكانت بداية الشوط الثاني في صالح أصحاب الأرض الذين حصلوا على ركنيتين في وقت قصير جدا. ولحسن تعلمه الخشونة مع عادل هرماش في الدقيقة 53. ومع الدقيقة 59، استعاد المنتخب المغربي السيطرة على وسط الميدان وراح يهدد مرمر منافسه عن طريق عادل تعرايت في الدقيقة 60 و57 ورشيد السليمانتي في الدقيقة 60 ويونس بلهندة في الدقيقة 62. ثم محاولة عادل تعرايت إلا أن الحارس ميولحي تصدى لها بسهولة.

ورد أصحاب الأرض بمحاولة وحيدة عن طريق حسان بيده في الدقيقة 67 غير أنها لم تشكل أي خطر على مرمر الحارس المياغري. وكان المنتخب المغربي قريب جدا من التعادل في الدقيقة 69 عندما قاد المدافع مهدي بن عطية هوجوما معاكسا أنهى به الكرة عند مروان الشماخ الذي حاول التسجيل في المرة الأولى قبل أن يعبر الكرة التي ارتدت إليه لزميله بلهندة الذي سددها في ساق الحارس الجزائري.

وزادت متاعب الجزائريين بخروج المدافع القائد عنتر يحيى للإصابة

التصدي لها.

بعد الهدف حاول المنتخب المغربي نقل الخطورة إلى مرمر منافسه، غير أن حسن انتشار اللاعبين الجزائريين وتمركزهم في وسط الميدان صعب عليه الإحماه. وبدأ واضحا تأثير أهمية المباراة ونتيجتها على الفريقين حيث انحصر اللعب في مساحة ضيقة مع اندفاع بدني لافت من الجانبين.

ولاحت أول فرصة لمران الشماخ في الدقيقة 21 عندما انقرد بالحارس الجزائري رايس وهاب ميولحي الذي انفض على الكرة بسرعة. حاول يونس بلهندة بعد ثلاث دقائق تعديل النتيجة لكن تسديدته علت الرمي. وعاد الشماخ ليهدد مرمر ميولحي بعد تلقيه كرة جميلة من عادل تعرايت في حدود منطقة الجزاء لكنه فشل في توقيف الكرة بالشباك الأملئ فاضاع فرصة تعديل النتيجة.

ورد المنتخب الجزائري في الدقيقة

منتخبات المجموعة الرابعة أي المغرب وأفريقيا الوسطى وتزانيا. واضطر عبد الحق بن شيخة إلى تعديل خطته التكتيكية بعد إصابة نجم الفريق كريم زياتي خلال فترة الإحماه. وبدأ واضحا بدلا منه عبد القادر غزال مهاجم باري الإيطالي.

وجاءت بداية المباراة سريعة حيث لم ينتظر الفريقان فترة جس النض وحصل المنتخب الجزائري على مخالفة في حدود 18 مترا بعد عرقلة المهاجم ريفيق جبور من المدافع المغربي مهدي بن عطية في الدقيقة الرابعة تولى تصفيها رياض بودبوز إلا أن تسديدته اصطدمت بالعارضة بعد أن لاسست الجدار. وتولى أداء الضربة بودبوز ثم حولها حسان بيده برأسه لتلمس يدي المغربي رشيد السليمانتي فما كان من الحكم الموريسي سوى إعلان ضربة جزاء حولها بيده بنجاح رغم محاولة الحارس المغربي نادر المياغري

■ الجزائر - د ب أ: قاد الجزائري حسان بيده لاعب خط وسط نادي نابولي الإيطالي منتخب بلاده إلى فوز صعب على نظيره المغربي بهدف دون مقابل في المباراة التي جمعت بينهما مساء الأحد باستاد 19 أيار 1956 بمدينة عنابة شرقي الجزائر في ختام الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الودية التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أم أفريقيا 2012.

وسجل حسان بيده الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة الخامسة من ركلة جزاء.

وهذا هو الفوز هو الأول للجزائري مشوارها بالتصفيات والأول من نوعه على المنتخب المغربي منذ آذار/مارس 1988. كما أنه الانتصار الأول للفريق في مباراة رسمية منذ 24 كانون ثان/يناير 2010.

ورغم المنتخب الجزائري رصيده إلى أربع نقاط وهو نفس رصيده

اتحاد الكرة المصري

يفكر في بقاء جهاز حسن شحاتة

مازالت قائمة إذا تمكن الفريق من الفوز في مبارياته الثلاث المتبقية أمام جنوب أفريقيا بالقاهرة وسيراليون بفيثاون والنيجر بالقاهرة.

وتأجل اجتماع مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري المقبل بيوم واحد ليحدد يوم الخميس بدلا من الأربعاء، وذلك لسفر حازم الهواري عضو مجلس الإدارة.

القاهرة - د ب أ: يدرس الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة سمير زاهر الإبقاء على الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة حسن شحاتة بعد الهزيمة التي منى بها الفريق أمام جنوب إفريقيا في الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الإفريقية بغينيا الاستوائية والغابون 2012.

لجنة الانضباط القطرية توقف مدرب نادي الريان

مباراتين وتفغرمه 200 ألف ريال

وتفجرت مشكلة أتوري منذ مباراة الريان والسيلية في الدوري القطري في السادس من آذار/مارس الجاري عندما احتج أتوري على الحكم عبد الرحمن عبود الذي طرد مدرب السيلية الألماني أولي شتيلته بسبب احتجاجاته المتكررة وتزامن مدرب الريان مع مدرب الفريق المنافس وهو ما اعتبرته لجنة الانضباط خروجاً عن الروح الرياضية وعاقبته بالإيقاف مباراة واحد.

وأما وتجهيزات أتوري باللجوء إلى المحافل الدولية لئلاصفه من هذا القرار، وجهت لجنة الانضباط باتحاد الكرة القطري الدعوة إليه للاستماع إلى أقواله وهو ما رفضه المدرب ثلاث مرات متتالية كان آخرها الأحد.

■ الدوحة - د ب أ: ذكر الاتحاد القطري لكرة القدم بموقعه الرسمي على الإنترنت الاثنين أن لجنة الانضباط التابعة للاتحاد قررت في اجتماع لها صباح امس إيقاف البرازيلي باولو أتوري مدرب نادي الريان مباراتين وفرض غرامة مالية قدرها 200 ألف ريال عليه.

ويأتي هذا الإجراء بعد أن أعلن باولو أتوري أنه لن يلحق هذا الإجراء على حضور جلسة الاستماع حول تصريحات إعلامية سابقة له، وكان ذلك هو الرفض الثالث على التوالي حيث أكد أتوري أنه سيقبل بأي قرار سيصدر في شأنه، وأمام تخلفه الأحد عن الحضور أقرت اللجنة هذه العقوبة القاسية ضده.

مورينيو يقول إنه كان قريبا للغاية

من تدريب منتخب انكلترا

انتروناسيونالي». وفاز مورينيو بدوري أبطال أوروبا مع انترناسيونالي العام الماضي قبل أن يتولى تدريب ريال مدريد الصيف الماضي.

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني في الدوري خلف برشلونة وسيوجا

■ باريس-رويترز: قال البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد الأسباني الاثنين إنه كان قريبا للغاية من تدريب منتخب انكلترا بعد إقالته من قيادة تشيلسي عام 2007.

ونقلت صحيفة ليجيب الفرنسية عن مورينيو الذي أحرز لقبين متتاليين مع ريال مدريد في الدوري مع تشيلسي قوله «أبدت أندية اهتمامها وكنت قريبا من البقاء في عالم التدريب، كنت على بعد ساعات من التوقيع لتدريب منتخب انكلترا».

استراليا تريد اليوم الثأر لهزيمتها الكبيرة

أمام ألمانيا بالوندنيل

■ سيدني-د ب أ: أكد اللاعب الأسترالي الدولي السابق جون ألويوسي الاثنين أن بلاده ستسعى لثأر لهزيمتها الساحقة صفر/4 التي تلقتها في مباراتها الافتتاحية ببطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا عندما تلقت مع ألمانيا وديا في مدينة مونشنجلادباخ اليوم الثلاثاء.

وقال ألويوسي: «اعتقد أننا لدينا فرصة جيدة للتعادل وربما حتى الفوز أمام ألمانيا، سيكون علينا أن نأخذ ثأرنا. فلا أحد يريد تكرار نتيجة صفر/4 التي تعرضنا لها في حزيران/يونيو الماضي».

وأوضح ألويوسي أن مدرب أستراليا هو لغر أو سيك تحول

إلى الكرة الهجومية وترك الخطط الدفاعية التي كان ينتهجها مدرب الفريق السابق بيم فريبك خلال مشوار أستراليا الكارثي ببطولة كأس العالم السابقة.

وسيشطر المدرب الألماني أو سيك للدفع بتشكيل مختلف لأستراليا اليوم في ظل غياب مهاجم الفريق نجم نادي إيفرتون الانكليزي تيم كاهيل لإصابة.

وكان أو سيك تولى تدريب أستراليا خلفا لهولندي فريبك بهدف إعادة فريق للمنافسة في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل، ولذلك فهو له مطلق الحرية في اختبار اللاعبين والشباب خلال هذه الفترة.

رونالدو يتدرب سبع ساعات يوميا

لقيادة ريال مدريد أمام توتنهام

مدريده على ملعبه «سانتياغو برنابيو» في الخامس من نيسان/أبريل المقبل.

ويرجح أن يريح البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد مواطنه ورونالدو خلال مباراة الفريق التالية بالدوري الأسباني أمام سوتونغ خيخون حاليا لمدة تتراوح ما بين ست وسبع ساعات يوميا تحت إشراف مرمر بدني خاص حتى يكون جاهزا للمشاركة في اللقاء.

وكان اللاعب البرتغالي الدولي أصيب بمباراة توتنهام التي يستضيفها ريال

د. انيس فوزي قاسم*

■ حين قام النظام العراقي بارتكاب جريمة احتلال الكويت في العام 1990، رسم الرئيس جورج بوش خطا في الرمل وقال لا أحد يتجاوز هذا الخط، وطبعاً كان يقصد السلساس بالزيت (النفط)، وحشدت امريكا نصف مليون جندي في حفر الباطن لتحدير الكويت والزيوت. في تلك الفترة، كان اصداقناؤنا القبارصة يتندرون ويقولون ان امريكا لم تهتم بشمال قبرص، الذي احتلته تركيا في العام 1974، لأن قبرص ليس لديها زيت بل لديها «زيت زيتون»، والامريكان قليلا ما يستخدمونه.

تحضرني هذه الفكرة بعد صدور قرار من مجلس الامن الدولي برقم 1973 في 17/3/2011، وقبل ذلك صدر قرار مجلس الامن الدولي رقم 1970 بتاريخ 2/26/2011. وقد استندت مجلس الامن في اصدار هذين القرارين الى ادانة كل من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لتصرفات الحكومة الليبية، حيث ابدي هؤلاء قلقهم من الخروقات الفاضحة التي يمارسها نظام العقيد معمر القذافي لحقوق الانسان ومبادئ القانون الدولي الانساني ضد المتظاهرين الليبيين، الذين يخوضون- ابتداء -عملية احتجاج سلمية ضد النظام الاستبدادي.

ففي القرار 1970، ذهب مجلس الامن الدولي الى تبني قرار طويل ومفصل وصادر بموجب الفصل السابع ليشأت الامم المتحدة، حيث طالب بسلطات الليبية بوضع حد لاعتلال العنف «فورا» والتعاون مع المطالب الشرعية للجماهير الليبية، ثم أحال الامر، وهذا تطور خطير ومهم، في نفس الوقت الى الداعي العام الدولي التابع لحكمة الجنايات الدولية، وطالبه بتقديم تقرير خلال شهرين من تاريخ صدور القرار، ومن ثمّ كل ستة اشهر، ليبيان الخرواط التي اتخذها في التحقيق في تصرفات النظام الليبي، ثم فرض القرار حظرا على تزويد ليبيا بالسلاح وحظر انتقال

خالد شوكات*

■ من قناعاتي الراسخة أن الايديولوجيا هي أكثر من يسيء إلى الفكرة، وعلى هذا النحو فقد كان الشيوعيون الأكثر إيذاء لفكرة الاشتراكية، والإسلاميون الأكثر خطرا على الدين، والقوميون العرب الأكثر تخريبا لشروع الوحدة العربية والأكثر اضطرابا بالعلاقات العربية العربية، وقد كان صدام حسين وحافظ الأسد ومعمر القذافي أبرز عوامل التشرذم والانقسام والصراعات والحرور والفتن في العالم العربي المعاصر.

الثورات العربية المتلاحقة منذ فجر 2011، تبدو بمثابة مراهم

المستخبئين بالحكم الاستبدادي الواحد تلو الآخر، فتونس لم تنسقط بعد رحيل بن علي في يد الأصوليين، ومصر لم تتدرج نحو الحرب الطائفية، واليمن لن يشهد اقتتلا قريبا أو انقساما جديدا، وليبيا لن تصبح دولتين.

الارهاب العربي لوحووا للعالم بكل بطاقات الخطر، الإرهاب الاستبدادي والقبلي والانقسام والطائفية والفتن الداخلية والنفط، لكن التلويح لم يجد نفعاً، ولم تنظّل الأكايز والحيل على أحد، وثمة إحساس عميق بأن الأجيال الشابة التي كانت وقود الثورات، مدركة لا تلبث حكاياها الختلة، لعلمت قسارى جداها على تفكيك وتفكيك مفايعها، وانبثت من مكنها، فقامت ساريا ومراسياتها خلفا.

الحكام قاروا «أصولية» ومطرقة و«عقيدة» فرد عليهم الشباب بل نزيدها «ديمقراطية» فدكنا سلمية، «الكام قاروا «طائفية وقبيلية وحروب داخلية»، فكان رد النظام على «حد وعقبة ومواطنة حضارية»، والمحمد لله ان كانت الثورة نتاج اجيال شابة لم تتجاوز

الصادق بنعلال*

■ هناك شبه إجماع من قبل الباحثين والمنشغلين بالتاريخ السياسي العربي، على أن العرب لم يشهدوا في تاريخهم القديم والجديد، نظاما سياسيا قائما على التقاعد والعمل والحرية والمساواة.. فنشدت معاوماتي بن ابي سفيان إلى القائد، معمر القذافي، لم تكن الا امام زمرة من المنسطلين والحاكمين بـ«امرالله، يسومون شعوبهم سوء العذاب ويعيثون في الأرض فسادا، صحيح لقد أقام العرب بناء ثقافيا وحضاريا قل نظيره، وكان عاملا من عوامل الإضغاع العلمي في الغرب منذ العصر الوسيط، غير أن ذلك كان في الغالب الأعم تحت إشراف الحكام المستبد غير العادل.

أما في العصر «الحديث» (القرن التاسع عشر) فقد نهض العرب من سبات «الخطاطم» بفعل الحملات العسكرية اليونانية وأمثالها، ليكتشفوا الحياة العميقة التي تسفل بين تقدم الغرب وتأخر المسلمين؛ فانبرى رجال الفكر العربي آنذاك للبحث عن أسباب تراجع الحكم الحضاري، والحلول الخفيلة بإعادة الحياة مجدد إلى الوجود العربي المهذب والنضالي والنوابي.

وخلد خصص هذا البحث الشناق والمضني إلى ان العالم العربي يعيش أزمة هيكلية وشاملة، تنس بالتحديد الاستبداد السياسي (عبد الرحمن الكواكبي) تخلف التعليم (محمد عبده) والفهم العاجل للدين (الأفغاني) استبعاد التراث (قاسم أمين) .. وما دخل الاستعمار الأوروبي إلى البلدان العربية في مستهل القرن العشرين؛ انتفضت الشعوب العربية ثائرة في وجه الاحتلال الأجنبي، واستطاعت، ورغم التصحيات الشرسا وسقوط عدد مسهول من الشهداء في ساحات الشرف، أن تخرج الحقل على أمل أن تبني حاضرنا عربيا يكون بداية لانطفلاقة نوعية

الطاهر إبراهيم*

■ ربما يخظر ببال الرئيس السوري بشار الأسد وهو يسمع بأذنيه هتاف المتظاهرين في مدينة درعا: (خانن يليلي يقتل شعبه) أن يتسائل، كيف يتجرأ هؤلاء أن يصفوه بالحقانية؟ مع أن هؤلاء الشباب يعملون أن من كان يهيف بهذا الشعرية في عهد والده الرئيس حافظ الأسد كان يساق لحاكمية ميدانية بموجب القانون لعام 1980، فيحكم عليه بالإعدام وينفذ فوراً.

قد لا يعلم الرئيس السوري أن هؤلاء الشباب وصل بهم الأمر إلى حد أنهم ما عادوا يتفكرون بنوع الحكم الذي سيسمر عليهم، لأن الحياة عندهم تنساي الموت، وهم يرون خمسا وعشرين، جثة من جثث خانوهم لمقاة في شوارع درعا يوم الأربعاء 23 آذار/ مارس، وقد سقطت ضريحة يدماها بين سلاح أجهزة تراسل الأمن السوري.

سواء تحدت الرئيس السوري، إلى «بلاص سترتيت جورنال» في شبعا/ فبراير المنصرم قال: (سورية بعيدة عن أن يحصل فيها ما حصل في تونس وفي مصر). لكن ربما لم يخظر ببال الرئيس السوري أن الجواب سوف يأتيه من أصغر مركز محافظة في سورية، وهي مدينة درعا، وأنها مستحيت له أن حساباته كانت خاطئة.

بل نحن نقول له: «كان غيرك أنشط» أيها الرئيس، فشهدا إيران الذي كان يزعم أنه «شامنشا» أي ملك الملوك، ويعتمد على حماية أجهزة «السفاسة» التي كانت فيرة فقرة تسمى «الخالدون» تاكل رأس الأفعى. مع ذلك فقد انتهى به الأمر أن كل دول العالم رفضت

المرتزقة إلى ليبيا، وحظر السفر من وإلى ليبيا لأشخاص من اقارب العقيد القذافي وبعض مساعديه، وتجميد اصول ليبيا، وشكل لجنة من المجلس للمتابعة والتنفيد.

ويعد صدور ذلك القرار بثلاثة اسابيع، جاء القرار الثاني الخاص بليبيا، حيث صدر بموجب الفصل السابع كذلك، وأشار مرة أخرى الى الادانة الصادرة عن كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والسكترير العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وراح يفضل في كيفية فرض حظر جوي على ليبيا، حيث جاء القرار في 29 فقرة بعد مقدمة تهديدية طويلة. والفقرة الرابعة في القرار هي «حماية المدنيين» والمناطق المدنية». وأن يؤكد القرار على ما ورد في القرار السابق من دور الداعي العام الدولي وتجميد اصول ليبيا فرض الحظر الجوي، ويشمل ذلك أن لا يسمح لطيران أن يذهب الى او يطير من ليبيا بغض النظر عن جنسية الطائرة، وذلك لحماية المدنيين.

وبدأ الطيران الأمريكي – البريطاني – الفرنسي في ممارسة عملياته العسكرية ضد ليبيا ودفاعاتها الجوية، وحدث تدميرا منمظاً في قدراتها الدفاعية. وهذه الصور التي نشاهدها على شاشات التلفاز تعكس درجة التخلف الذي وصلنا اليه، حيث ان الدول الاستعمارية التي قسمتنا الى دويلاتٍ في سايكس بيكو وزرعت اسرائيل والزالمت تعرضها لبنا وعسلا وسلاحا، هي التي نستنجد بها لمساعدة شعب ليبيا وتحدير الزيت فيه لصالح هذه القوى، إلا أن هذا مبرر آخر.

لا شك ان ممارسات النظام الليبي جلبت الخزي والعار ليس للشعب الليبي فقط، بل أيضا للأمة العربية، حيث كان العقيد مشار سخريه وتندر في العالم، وكان فجأً الذي حاز عده جوائز اديبة عالية لم تحظ برِف صغير في الأردن، بالوفود الرسمية الاردنية التي انتظرته لأكثر من

خمس ساعات من دون أن يأتي، وماذا قال حين دعته إحدى الجامعات الأهلية للقاء خطاب على الاساتذة والطلبة، حيث تندر على ثقافتهم وتعليمهم. ويذكر العالم وهو يتنقل مع ناقته وخيمته في مختلف دول العالم، ونذكر، على سبيل الفكاهة، الالبسة التي يختارها، وعلى طريقة حديثة ومخاطبة للأخرين، ولاسيما من زائريه غير الاوروبين. وسوف تظل حادثة لو كرهي مأساة لتليست مقصورة على الضحايا وأهاليهم، بل تستظل لعنة ابدية تطارده، حيث تواطم مع المخابرات الامريكية على دفع ثلاثة بلايين دولار من اموال الشعب الليبي، وعلى اصطناع ادانة المواطن الليبي عبد الباسط القرقي، وهو برزي منها براءة الحمل، وقد حجبت عن الجمهور الادانات القانونية التي صدرت عن اساتذته كبار في القانون الجنائي في سكتلندا للقرار الصادر بادانة القرachi، باعتبار أنه ادين استنادا الى «بيئة ظرفية»، ولم تكن هناك أية بيانات طوعية تدنيه.

ولا أحد يشك في ان القذافي وعائلته واولاده استباحوا المال العام الليبي، وليبيا، وهي بخلاف الدول النفطية الأخرى، ولاسيما الخليجية منها، لم تحظ باهتمام العقيد، فلم يبادر الى تطوير الصحة العامة والمستشفيات والتعليم والبنى التحتية الأخرى، ولم تشهد ليبيا حركة تنمية وتطور، رغم المداخل الهائلة التي تتدفق في خزائنها لسنوات، حتى ان في معارض الكتب العربية، بالكاد يلمح الزائر لجناح ليبيا كتابيا غير الكتاب الأخضر، الذي يعبر عن درجة التعاهة التي وصل اليها مؤلفوه وحرارِقو البخور بين يديه. حتى ان روايات البديع الليبي ابراهيم الكوتي، الذي حاز عده جوائز اديبة عالية لم تحظ برِف صغير في الغرب، وما نشاهده حاليا من مبتكرات الالفاظ والصفات وانه هو «الجد»، يفسر لنا درجة الارهاب التي يشعر انه

الثورة..خطوة على طريق الوحدة

الثلاثين في غاليتها، فقد طغى الانقسام الحاد على الأجيال الأكبر سنا، وكان جيلي على سبيل المثال غاية في الانقسام، حيث كنا تيارات أربعة «إسلاميين وشيوعيين وقوميين عربا وليبراليين»، ولم يكن يعقدورنا أن نقود دور مجتمعين أبدا.

العالم العربي ان يكون بعد أشهر قليلة«الاستثناء» الدولي، والديمقراطية التي ستتمشتر على كل جمهورية ومملكة وامارة، بفعل التغيير الثوري أو المبادرة الإصلاحية، تستمد الطريق في رأبي لاستكمال الحلم العربي في العدالة الاجتماعية وحرة وتحرير فلسطين، وبخلاف ما هو متوقع، وفي حين فشلت الأنظمة العربية التي رفعت شعار القومية العربية في ربح معارك الأمة الكبرى، فإن هذه الأنظمة الديمقراطية الجديدة التي في بصد التمشكل حاليا، ستقود في النهاية إلى انتصارات عظيمة في الساعات المذكورة.

لقد أفضت تجارب الحكم العربي المستبدين باسم الايديولوجية القومية العربية إلى نكسات مخجلة، ففي معركة الوحدة ظهرت جراء دولة الفرد الواحد الأد صراعات وحروب طاحنة بين الانقسام، وفي معركة العدالة الاجتماعية تحولت البلدان جراء دولة الفرد الواحد والتي تشكلت من مزيج ايديولوجي فريد خلط بكل سحر والهلم بين عناصر فكر الأمة المختلفة، الإسلام والعروبة والحرية والديمقراطية ومواعيد متلاحقة مع التاريخ في جميع المجالات، وسيقترب شيئا فشيئا من اديبات على الاسئلة التي طرحها واد النهضة العربية الإسلامية منذ بداية القرن التاسع عشر.

خلاصة القول ان ما عجز عن تحقيقه القوميون العرب جراء تبنيهم أنظمة الحكم الفردية الفاسدة، ستتحقق عبر الديمقراطية ومواعيد متلاحقة مع التاريخ في جميع المجالات، وسيقترب شيئا فشيئا من اديبات على الاسئلة التي طرحها واد النهضة العربية الإسلامية منذ بداية القرن التاسع عشر.

خلاصة القول ان ما عجز عن تحقيقه القوميون العرب جراء تبنيهم أنظمة الحكم الفردية الفاسدة، ستتحقق عبر الديمقراطية ومواعيد متلاحقة مع التاريخ في جميع المجالات، وسيقترب شيئا فشيئا من اديبات على الاسئلة التي طرحها واد النهضة العربية الإسلامية منذ بداية القرن التاسع عشر.

خلاصة القول ان ما عجز عن تحقيقه القوميون العرب جراء تبنيهم أنظمة الحكم الفردية الفاسدة، ستتحقق عبر الديمقراطية ومواعيد متلاحقة مع التاريخ في جميع المجالات، وسيقترب شيئا فشيئا من اديبات على الاسئلة التي طرحها واد النهضة العربية الإسلامية منذ بداية القرن التاسع عشر.

خلاصة القول ان ما عجز عن تحقيقه القوميون العرب جراء تبنيهم أنظمة الحكم الفردية الفاسدة، ستتحقق عبر الديمقراطية ومواعيد متلاحقة مع التاريخ في جميع المجالات، وسيقترب شيئا فشيئا من اديبات على الاسئلة التي طرحها واد النهضة العربية الإسلامية منذ بداية القرن التاسع عشر.

خلاصة القول ان ما عجز عن تحقيقه القوميون العرب جراء تبنيهم أنظمة الحكم الفردية الفاسدة، ستتحقق عبر الديمقراطية ومواعيد متلاحقة مع التاريخ في جميع المجالات، وسيقترب شيئا فشيئا من اديبات على الاسئلة التي طرحها واد النهضة العربية الإسلامية منذ بداية القرن التاسع عشر.

العرب والبداية من البداية

نحو بعث متجدد، بيد أن الرياح جرت بما لم تشته السفن، فغوض

أن يتكل رجال الثورة بإحجاز الاستحقاق المطلوب؛ وضع هيكل وتنظيمات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية عصرية؛

تستلهم المعطى الفكري لرواد «البعث والاحياء»، وتطبيقه على أرض الواقع ومأسسة المجتمع العربي، هرول الانتهازيون، كعادتهم، وعملوا على قرصنة نضالات الشعوب العربية ونماثلها الركبية لخدمة أجدداث مخالفة لتطلعات الأمة العربية نحو التقدم والرفق وقبر آمال وطموحات الشباب في العيش الكريم.

وجرت لحيه من متدفقة تحت جسر «الأم العربية»، لتجد انفسها في بحر ليجي من الصراعات والنزاعات، والمعطى السياسي

البائد مع اصول وفصول الشان السياسي، وأضحى الحكام العرب «أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، والقادون للسياسة الشرعية القانونية (الديمقراطية) يتجهون نضط الحكم اللبسي الفردي في أسوأ تجلياته وأهلك مظهراته؛ الاستحواذ المطلق و«الابدي» للسيطرة وقمع الحريات الفردية والجماعية والتحكم في مقدرات الأمة ونهب المال العام.. «تاجيل» النظر في الإصلاح والتنمية والديمقراطية .. إلى .. «يتحقق الحلم» تحريير فلسطين كل فلسطين، وإنجاز «الوحدة العربية»، والقائمة «لاشتركية» إلى آخر لأحة الشعارات الديماغوجية، التي طالا مساهمة من عظمة اللقاعات الرسمية والسرية «المهمة»، والأن وفي سياق التحورات الدولية الكبرى والثورة العولماتية الرقمية الهائلة، في خضم انتهاء العناوين الكبرى وسقوط أروق النوت؛ ططقت الأرض تشتمل تحت أقدام طواغيت ظفروا في شكل كائنات وريقة، بفعل ثورات الشباب العربي الذي حطم جدار الرعب إلى غير رجعة،

أجل دمقرطة العالم العربي ووضع قطاره على سكة الحداثة وقيم العصر والمواطنة والتعددية، والتداول السلمي على السلطة

الاستدانة إلى إطار تناقض سياسي حضاري بعيدا عن البيطجة والاستقطار للنخاع، والتزهيب، بل مستقبل للأمة العربية إلا في ظل مناخ سياسي وحضاري جديد يتطلب بناؤه «كحلة تاريخية» مدركة لمتطلبات اللحظة الراهنة، ولأن تخرج تلك المتطلبات عن القوانين والأعراف والوثائق الدولية المتفق عليها كونيا، فهل سيسيجيب زعمائؤنا من العرب، «الشيوخ» والشباب، مستنزمات القرن الواحد والعشرين؛ وهل سيلتقطون صوت الشارع العربي؛ الذي يصح بالدعوة إلى الالتزام بالاشروط الديمقراطية والتوزيع العادل للثروة وتفصيل قانون المراقبة والحماسية والنقسل الفعلي بين السلطات والتخلى التام عن العطرسة والاستكبار البيغضين؛

أملنا أن ينحازوا إلى عين العقل ومنطق العصر، والأ فأن الشعوب ستطاردهم بصدرهم العارية «نكا زنكا»

القسم بأن يستمع لأخر، تناسى وعوده تلك، وتصرف وكناته يرفض أي مشاركة شعبية في الحكم.

كان آخر تشاوشيسكو فقد خرج مئات الآلاف من الرومانين يحتفلون بضيئه هاشمي رفسنجاني في شوارع العاصمة بوخارست. ولم تكك عدلات طائرة ارفلسنجاني تطلع من مطار بوخارست عائدا إلى إيران، حتى هبت تلك المئات من الألو ف بمظاهرات مليونية صاخبة –في نفس الشوارع التي احتضلت فيها باستقبال رفسنجاني –مطالبية بالحرية بعد أن هدم جدار برلين قبل شهرين. فاعتقل تشاوشيسكو وحكوم وأعدم وأوخر 1989.

أما الإطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري حسني مبارك، فما زالت حية جياشة في النفوس تلهب عواطف الشعب السوري الذي صمم على أن يكون أقل حرصا من أشقائه في تونس وفي مصر على حرثته وكرامته التي أهدرتها أجهزة أمن النظام السوري، «ومن حسب نفسه بسوية أشقائه فما ظلم». ففئذ أن ورث الرئيس بشار الأسد السلطة عن أبيه حافظ الأسد، حرصت المعارضة السورية على أن تتغاضى عن أسلوب التوثيت الخطأ؛ أمله بأن يخير الرئيس بشار أسلوب الحكم بعد ثلاثة عقود عجاف من حكم الرئيس حافظ الأسد، بل حاولت مخاطبة الرئيس السوري بعقائنية ومنصاحة، مطالبة اياه بأن يقود قطار الإصلاح بنفسه. لكن الرئيس الذي بدأ عهده بالوعود في خطاب

يمارسها على شعبه من دون تواضع أو رحمة أو شفقة احدى الجامعات الأهلية للقاء خطاب على الاساتذة والطلبة، حيث تندر على ثقافتهم وتعليمهم. ويذكر العالم وهو يتنقل مع ناقته وخيمته في مختلف دول العالم، ونذكر، على سبيل الفكاهة، الالبسة التي يختارها، وعلى طريقة حديثة ومخاطبة للأخرين، ولاسيما من زائريه غير الاوروبين. وسوف تظل حادثة لو كرهي مأساة لتليست مقصورة على الضحايا وأهاليهم، بل تستظل لعنة ابدية تطارده، حيث تواطم مع المخابرات الامريكية على دفع ثلاثة بلايين دولار من اموال الشعب الليبي، وعلى اصطناع ادانة المواطن الليبي عبد الباسط القرقي، وهو برزي منها براءة الحمل، وقد حجبت عن الجمهور الادانات القانونية التي صدرت عن اساتذته كبار في القانون الجنائي في سكتلندا للقرار الصادر بادانة القرachi، باعتبار أنه ادين استنادا الى «بيئة ظرفية»، ولم تكن هناك أية بيانات طوعية تدنيه.

ولا أحد يشك في ان القذافي وعائلته واولاده استباحوا المال العام الليبي، وليبيا، وهي بخلاف الدول النفطية الأخرى، ولاسيما الخليجية منها، لم تحظ باهتمام العقيد، فلم يبادر الى تطوير الصحة العامة والمستشفيات والتعليم والبنى التحتية الأخرى، ولم تشهد ليبيا حركة تنمية وتطور، رغم المداخل الهائلة التي تتدفق في خزائنها لسنوات، حتى ان في معارض الكتب العربية، بالكاد يلمح الزائر لجناح ليبيا كتابيا غير الكتاب الأخضر، الذي يعبر عن درجة التعاهة التي وصل اليها مؤلفوه وحرارِقو البخور بين يديه. حتى ان روايات البديع الليبي ابراهيم الكوتي، الذي حاز عده جوائز اديبة عالية لم تحظ برِف صغير في الغرب، وما نشاهده حاليا من مبتكرات الالفاظ والصفات وكيف سجل بالتفصيل والتوثيق الكأثر التي ارتكبتها

وإذا كان للجامعة العربية وامنيها العام هذه الجراءة والحلوة في مجلس الامن الدولي في استصدار قراراتين بموجب الفصل السابع لحماية المدنيين الليبيين (وهو حق وواجب)، ألم يخظر ببال مجلس الجامعة اياه، وببال الامين العام اياه، ان يحاول استصدار قرار No Fly Zone يمنع الطيران الاسرائيلي من حرق اهلنا في قطاع غزة؟

ان الطيران الاسرائيلي في آخر غزواته ذهب بتسعة ارواح بشرية بينها اطفال، ولا حاجة لسرد جرائم الطيران الاسرائيلي بمختلف انواعه في غزة، وقد أحال الاحل الى قاع مصفف، وأحل الناس الى لحم مسروي، وكلما نضجت جلود اهل غزة، أغار الطيران الاسرائيلي في عملية شي جديدة. ألا تقع غزة في اطار اهتمام الامين العام لجامعة الدول العربية أو في اطار مجلس وزراء الخارجية العرب؛ هل وصل حديث غزة ومجازر غزة ومسالخ غزة ومشاوي غرة إلى اهتمام مجلس الامن الدولي والدول الكبرى فيه؟ ألم يقرأوا أو يسمعوا بتقرير غولdstون وكيف سجل بالتفصيل والتوثيق الكأثر التي ارتكبتها

مشايخ سلاطين وعدو ذكي وحكام معاقون

أمين خالد*

■ أجد نفسي مضطراً لتذكير مشايخنا الأفاضل، بمسألة فقهية مهمة لا ليس فيها، وهي أن الله أجاز للمرء أن يأكل لحم الميتة، على إطلاق هذا السمى، وذلك حفاظا على حياته إذا وقع ما يوجب بطلان حياته، ويعني أن حياة الإنسان مقدمة على الالتزام بدستور وقوانين الخالق في الحلال والحرام، فالقاعدة البشرية الأولى في الإسلام، التي تخص حقوق الإنسان اتت من الآية الكريمة «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَا فِيهِمُ الذُّكُورَ وَالْأُنثَىٰ وَهَذِهِ آيَاتُنَا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»، وسيقترب شيئا فشيئا من اديبات على الاسئلة التي طرحها واد النهضة العربية الإسلامية منذ بداية القرن التاسع عشر.

ولعل أخطر ما في هذه الفتوى التي سارت عليها جموع العلماء هي انها قامت بتعطيل النظام الأخلاقي الداخلي للامة الإسلامية، التي يقوم أساسا على ربط الإنسان بخالقه مباشرة، بلا واسطة، وأعاد ربط الناس بالسلطان، مثل أن نظام كان سائدا قبل الإسلام، ولم تثر التفاصيل الباقية، مثل نطم القبيلة والعائلة التي بالأصل ظلت نموذجا أخلاقيا عاليا، يرضخ حقوق الأفراد الأخلاقية حتى في ظل وجود الحاكم، فالجماعات الإسلامية ليست تجمعا من الأفراد مفقود الأواصر، لأن منطلق الحياة التي تجمع بشري، مهما وصلت القوى بداخله، فهو في نهاية المطاف ينتقل قسرا إلى نوع من التنظيم والنظام، وكيف بنا في مجتمع مسلم، جعل أول لبنة فيه هي النظم الأخلاقية، التي بالطبع لم استبدالها بقانون بقاء السلطان على ما كان من جور.

وما يتأكد إن مشكلته القائد في علنا الإسلامي هي مشكلة معقدة، تعود لجنور المل العهود، التي تلت الخلافة النبوية، فمعلوم أن النبي صلى الله وما تكون بعده من صعاعات للفقه السلطاني، التي حاولت أن تتناش نفاق الحكم وتصلبها، ولم تتسفق الأمة، ولم تتفق على حل ورصي طبقة الحكام وطبقة المحكومين. فعالم السلطان وما يقف إلى جواره فقها أو سياسيا، يرى أن غياب الحاكم يعنى الفساد، وأن 60 سنة تحضت حكم جاشرف أفضل من يوم بلا حاكم، وبالطبع هذا الفقه خطير جدا، لأنه صنف الحاكم ضمنا، بمثابة القائم على استمرار البشرية، واعتبر وجوده رغم عظم ظلمه وجورده خيرا من غيابه، ولكن أين هذا؟ وفي هي صميم الحكم، وكان الرسالة الإسلامية جاءت فقط لصناعة الدولة، وصناعة حاكم يقوم بأمور الدولة وقيادة الناس وغيره.

ولعل أخطر ما في هذه الفتوى التي سارت عليها جموع العلماء هي انها قامت بتعطيل النظام الأخلاقي الداخلي للامة الإسلامية، التي يقوم أساسا على ربط الإنسان بخالقه مباشرة، بلا واسطة، وأعاد ربط الناس بالسلطان، مثل أن نظام كان سائدا قبل الإسلام، ولم تثر التفاصيل الباقية، مثل نطم القبيلة والعائلة التي بالأصل ظلت نموذجا أخلاقيا عاليا، يرضخ حقوق الأفراد الأخلاقية حتى في ظل وجود الحاكم، فالجماعات الإسلامية ليست تجمعا من الأفراد مفقود الأواصر، لأن منطلق الحياة التي تجمع بشري، مهما وصلت القوى بداخله، فهو في نهاية المطاف ينتقل قسرا إلى نوع من التنظيم والنظام، وكيف بنا في مجتمع مسلم، جعل أول لبنة فيه هي النظم الأخلاقية، التي بالطبع لم استبدالها بقانون بقاء السلطان على ما كان من جور.

وما يتأكد إن مشكلته القائد في علنا الإسلامي هي مشكلة معقدة، تعود لجنور المل العهود، التي تلت الخلافة النبوية، فمعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى كاتم سره حذيفة بن اليمان أسماء المناقين، ومنعه من تشفيف الناس، وفي تفسير ذلك أن المناقين الذين هم أعداء للنبي صلى الله عليه وسلم، والذين هم أبغضوا العداء له، لم يسمح الإسلام بأن يعرفهم كبار الصحابة، فحفظ الإسلام حافظ على أسرار الذين يعادون منج الإسلام من داخل الإسلام العلن إسلاميا في الدولة، ولم يسمح بالتجنس عليهم ومعاقيتهم على معتقداتهم، بل لم يعمل على التشهير بهم، فنحن اليوم بعد 1400 سنة، لا نعرف أسماء المناقين الذين كانوا ومن النبي صلى الله عليه وسلم، فهذا هو نظام المخابرات النبوي، الذي يحفظ سر المعادي للفكر والنهج، ولا يتجسس عليه، ولا يحاربه ما لم يعلن الحرب.

علماء السلاطين الذين يقبلون بقوانين الطوارئ، والخابريات، مطوب علينا أن نخسر عليهم، أو على الأقل عدم الاستماع لهم، وأنا أرى أن يفتي في السياسة، ليس بالضرورة، فلا يعني ذلك أننا نتوقع منه أن يفعل ذلك، لكن «معززة الوليد الذي قاد الجيوش الإسلامية، وانتصر في أكثر من 40 معركة، وقاوض وهزم عدوه، ولكنه لم يكن يحفظ من القرآن إلا ما تصحح به الصلاة فقط، فعلى علماء السلاطين الذين يتصدرون للفتوى، أن يشفوا أنفسهم في شأن العبادات، ويتفكروا الأمة تتحدث مع سلطانها.

ذلك أصل النظام على ركوب رأسه والذهاب في مشروعه الفععي في سورية، فلا يعني ذلك أننا نتوقع منه أن يفعل ذلك، لكن «معززة الوليد الذي قاد الجيوش الإسلامية، وانتصر في أكثر من 40 معركة، وقاوض وهزم عدوه، ولكنه لم يكن يحفظ من القرآن إلا ما تصحح به الصلاة فقط، فعلى علماء السلاطين الذين يتصدرون للفتوى، أن يشفوا أنفسهم في شأن العبادات، ويتفكروا الأمة تتحدث مع سلطانها.

ذلك أصل النظام على ركوب رأسه والذهاب في مشروعه الفععي في سورية، فلا يعني ذلك أننا نتوقع منه أن يفعل ذلك، لكن «معززة الوليد الذي قاد الجيوش الإسلامية، وانتصر في أكثر من 40 معركة، وقاوض وهزم عدوه، ولكنه لم يكن يحفظ من القرآن إلا ما تصحح به الصلاة فقط، فعلى علماء السلاطين الذين يتصدرون للفتوى، أن يشفوا أنفسهم في شأن العبادات، ويتفكروا الأمة تتحدث مع سلطانها.

لكن المأساة بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بحسب رواية روبرت فيسك مراسل صحيفة «الفايز» الهندنية في لبنان –في ذلك الوقت – حين أتيح له أن يرفع رأسه، أن يقرأ ما وجدته من وحدات الخاصة وسرايا دفاع الشعب السوري سكت عندما قامت الحداثة الخاصة وسرايا دفاع رفعت الأسد بتدمير احياء كاملة من حمة عام 1982، وقتل أكثر من عشرين الفا من أهلها، بح



الرئيس اليمني يخشى الملاحقة القانونية

د. محمد صالح المسفر

يستحق الشعب اليمني الصابر على الظلم والاستبداد ثلاثين عاماً ونيف تحت قيادة علي عبد الله صالح جائزة نوبل للصبر على المكاره. يستحق الشعب اليمني الذي قال عنهم رسول الله محمد عليه السلام «قوم نقيّة قلوبهم ولينة طباعهم الايمان بسان والحكمة بمانية» كل عون ومدد من كل شرفاء الامة العربية تعينهم على التخلص من جبايرة العصر بقيادة علي عبدالله واتباعه.

كان عندي اقتناع بان الرئيس عبد الله صالح من القاده الانكبياء لانه يمانى والحكمة بمانية ولكنه وبكل اسف في الاسبوعين الاخيرين ثبت عندي سوء اعتقادي فلو كان ذكياً طاهراً واميناً لاستجاب لطالب الشعب اليمني الذي بقي في الميادين اياماً وهم يبتفنون برحيل النظام وقد تعرضوا للموت من قناصة النظام السياسي من اسطح المنازل.

لو كان ذكياً لتعلم الدرس التاريخي في كل من تونس ومصر ولا يتعلم الدروس من قيادة رعناء حققاء من طرابلس الغرب. كنت اتوقع ان يسارع لتشكيل لجنة حكماء من اهل اليمن لا يزيدون عن خمسة اعضاء والذين هم ليسوا خصوما لرئيس لكنهم لا يتفقون معه فيما ذهب اليه ابان حكمه ويسلمهم القيادة لفترة مؤقتة لا تزيد عن سنتين يوماً ويتم خلالها انتخاب قيادة للبلاد مهمتها اعداد الدستور واجراء انتخابات حرة ونزيهة

بإشراف محلي وعربي ودولي لتضيق المسيرة الديمقراطية ولكن الرئيس سلك سبيل المتقلبين في ارائهم ومواقفهم واقول لهم وانه يتفق مع محاروبه للخروج من الازمة الراهنة وسرعان ما يعود الى البيت فيقتل على ما اتفق عليه سابقاً. يقول انه اعزم على تسليم السلطة «لياد امينة» لكنه لا يبين مفهومه للامانة ونسأل اذا كان يعتبر نفسه اميناً فلماذا يشترط ضمن قاطعه الخمس لتسليم السلطة الى الابد، ولا يبيح سبب عدم الامانة والنزاهة؟ والحق ان المثل العربي الشائع «كاد المريب ان يقول خذوني» ينطبق على الرئيس عبد الله صالح.

السؤال هل لا يوجد من بين علماء وفقهاء ومثقفين واعيان وسياسيين اليمن من لا يتمتع بالنزاهة والامانة والصدق وان الرئيس عبد الله ما برح يبحث عنه بين جبال اليمن وسهوله وهادئ ليسلمه السلطة لكن على امر عجيب ان ينكر قائد دولة على شعبه وجود الامين والنزيه الذي يستحق ان يتولى امر البلاد.

يقول الرئيس انه لن يسلم السلطة للمعارضة وانه بعيدة عنهم عهد بعد الشمس» وانما سيسلمه للشعب، ونحن معه ونطلب من سيادته النزول الى مياديين التغيير لمواجهة المحتجين واعلانه الرحيل عن الحكم ولكن على المحتجين ان يشكّلوا لجنة وطنية في خلال ثلاثة ايام من العقلاء لتسليم القيادة لمرحلة انتقالية وعندها يسلمهم القيادة ويرحل. والجيش هو الضامن لانتقال السلطة سليماً، واذا لم يقبل بهذه الطريقة فعليه ان يسلم مقاليد الامور الى هيئة قضائية عليا تتمتع بالنزاهة والامانة لمرحلة انتقالية والضامن هو الجيش والشعب لحفظ الامن والاستقرار والانتقال السلمي للسلطة.

الرئيس يتحدى شعبه مرتين وثلاثاً بانهم لا يستطيعون حل مشكلة واحدة من مشاكل اليمن وان اليمن سيصبح اربعة اشطار اذا رحل عن

السلطة، لهذا يحاول الرئيس ان يستبقي في سلطته اكبر كمية من النقود ليوظفها لتجنيد مرتزقة من خارج اليمن ومن الداخل ليستخدمهم لبث الفوضى واشعال الخلافات القبلية الامر الذي سيترك اى قيادة سياسية بعد رحيل عبد الله عن الحكم ليثبت للناس عامة بانّه هو القادر الوحيد لضبط الامن والاستقرار في ربوع اليمن والامر داخل المرتزقة من الداخل والخارج وانه لم يبن دولة وانما مكن الاتباع من مفاصل الدولة وامنها الرئيس على يثير مخاوف الغرب من الاسلاميين ومن تنظيم القاعدة ومن الارهاب وانه هو وحده الضامن لمخاربة الاسلاميين وتنظيم القاعدة وعند غيابها فان السلم والامن الدوليين سينتار بغيابها! والسؤال من يهذي الغترات الطائفية والقبلية في اليمن؟ انه الرئيس. اليس تنظيم القاعدة في اليمن هو من تنازع حكم عبد الله صالح؟ الاسلاميون في اليمن يتشكّلون من الزيدية والشافعية وعاشوا في سلام مع العصور لكنها برزت الخلافات في عهد الزعيم عبد الله وما يجري في جنوب اليمن هو نتاج حكمه وما جرى ويجري في صحده هو ايضا من مؤامرات النظام.

آخر القول: الشعب اليمني اكثر وعياً بماؤامرات الرئيس وهو قادر على واد الفتن ايضاً ظهرت وانهم اكثر استعداداً اليوم لبناء الدولة المدنية المتحضرة بعيداً عن نظام القبيلة الذي يوحى بالحروب الاهلية والنزاعات. يتذكّر بان تنظيم القاعدة سينتهي من اليمن برحيل نظام الرئيس ولا خوف على دول الجوار من غياب عبد الله صالح.



الهُوى من قِبل حكام هم حرب على شعوبهم، لا يتقون بها، ولهذا فإن الجيوش لا يتم إعدادها كما ينبغي لأن الحكام لا يتقون بكوادرهم العسكرية، ويسعون إلى إضعافها، خوفاً من أن تنقلب عليهم، وهذا ينطبق على كل نواحي القوة الأخرى: فالتعليم منقوص هزلاً، والمجتمع المدني محاصر مخنوق، والحراك السياسي محرم محظور، والاقتصاد محاصر بالفساد، ولأنه في إضعافه بكل سبيل خوفاً منه. ولأن أنظمة القهر لا تتخوف منهم، وتكيد لهم، وتشرى كل زيادة في قوتهم خصماً عليها، فإذا تقدمت إيران تتحدى المتنازحون بأن الخطر على الأيواف، واستعانوا حتى بإسرائيل عليها، ونفس الشيء إذا ظهرت يهود نهيضة في العراق أو مصر أو سورية أو السعودية.

ما ناله هو أن تكون التحولات الديمقراطية الجارية بداية لتحول جذري تخلف به ورائها عصر الإنقاسات التي انضغعت معاً، وقد رأينا بوادر ذلك في روح الوحدة التي تشغلت مساحات النضال الديمقراطي، وما أسفنا الذي روح الوام التي سادت بين الشعوب، والنضام الذي عبرت عنه، إن إنهائه حالة الشغوب بين الشعوب وحكوماتها، وتحول الحكومات إلى خادمة لشعوبها، سينتج عنه تقوية مؤسسات الدولة من جيوش ومؤسسات وبريانات وحكومات، وسيعين على نهضة الاقتصاد، كما يسبق في روح التعاون والتقارب، وربما الوحدة، بين الدول والشعوب، وعلية حين تقع أزمة أخرى في المنطقة لن تحتاج إلى استيراد الجيوش لنصرة الأزمات، ورد المعتدي، بل يستحق ذلك بالقدرة الذاتية للشعوب والمنطقة، والمرجح ألا يحتاج الأمر إلى جيوش أجنبية أو محلية، بل لحل المشاكل بالحوار والتفاهم.

ولكن حتى يتحقق ذلك وتكتمل الصورة، لا بد من بذل روح الانقسام والطائفية والعنصرية، وأن يتداعى العرب، وبخاصة السنة منهم، وبالأخص كبار علماء السنة، إلى نصرة العرب والمسلمين في البحرين، والإعراض عن أكاذيب ودعايات عميات الاجرام الجبرينية ومن ناصرها من الظالمين، حتى لا تقع جميعاً في التهلكة.

✻ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

وتملكه من أدوات معينة عن مواجته، وأن المعارضة الجزئية تسير لم تعد في ظل النظم أحزاباً بمعنى الكلمة، وأن المعارضة الجزئية تسير نحو طور من الصور يوقوضا، إلا أنه تتخلق بالمقابل معارضة من نمط مغاير، جديد، هو معارضة مجتمعية مباشرة حاملها مجتمع تتخطى مصالحه المشتركة انقسام كوناته الجزئية، يعبر عن نفسه من خلال تكوينات واسعة، وخاصة السنة منهم، وبالأخص كبار علماء هو: تحريره من اختلال توازنه السياسي والاجتماعي بتحريره من الطغيان والغفوات الذي ينتجها الفساد، تكوينات هي بالضرورة أوسع من أي حزب، ومختلفة بنبؤيا عن أي حزب، لا تسير وراء طليعة تمثل الوعي هي منظمة صغيرة نسبياً تحظى بتأييد جمهور واسع يمثل الغفوية، فالاستعداد هو الذي يتكلم هنا ينقل الوعي بضرورة وحمية المخلص من أي الشعب، وهو يفعل ذلك بصورة آتية: في كل فعل من أفعاله وقول من أقواله، اليس هو الذي يحتقر المواطن إلى الحد الذي يجعله يرى في الخلاص منه مسألة كرامة شخصية؟ وهو الذي يبيته إلى الدرجة التي تحول إلى شكل من العلاقة معه إلى عدوان عليه يصير التعاضيل معه أصعب قاصعب؟ وهو الذي يوحد في النهاية وعي المواطنين وعواطفهم وانتماء سلوكهم وردود أفعالهم؟ ربما كان هذا يفسر ظاهرة حيرت كثيرين من الذين تابعو ثورات تونس ومصر وليبيا، أي أن حملتها كانوا على قدر من الوعي الموحد والتنظير متكتم من الإصلاص عن أفكارهم ومطالبيهم ومواقفهم وكانهم تخرجوا من مدارس سياسية عليا، ومساووا العمل العام منذ ولادتهم.

لم تر النظام ما تنتجها يديها: نقيضها القاتل، رغم أنها كانت ترد حقا بكل دقة ما يدور في المجتمع، فدرت أشجاراً (معارضين منفردين) ولم تر الغاية (الشعب المعارض)، القوة التي تستطيع التخلص منها وإطاحتها، هذا هو مكر التاريخ، الذي يخسر دوماً من يومه نفسه أنه لم يعد يستغل، بمجرد أن تراقبه اجزئته وتكتم أنفاس حملته ومن يراهمون عليه، بل ومن يتدابون على تعقيبه من حين لآخر.

هل تعلم الحكام العرب الدرس؟، يقول ماركس إن طبقة أو فئة أو حكومة تفقد دورها عندما تعجز عن فهم الواقع، رغم أنها كانت سخطوا الواقع، فججزوا عن الاحتفاظ بكراسيهم، هل تعلم من بقي من حكماً في كرسية الواقع، فينجو بجسده، وموقعه، أم يتوهم أنه يستطيع ملاعبة تاريخ ماكر ينتظر حملته، وهم ملايين العرب في كل بلد، إيماء منه، عتلك التي جاء بها في تونس محمد البوعزيزي، فاشعلت الوطن العربي من قاصده إلى أدناه؟

✻ كاتب وسياسي من سورية

من المنامة لبغداد: خطر الانشقاق ومخاطر الضعف لدى الامة

د. عبدالوهاب الأفندي*

للاجانب، ثم يزعمون أنهم بذلك يدافعون عن صحيح الإسلام ضد بدع الشيعة، فيجعلون تأييد الفسق والفجور والظلم والقتل وإسلاما يستبشرون في الدفاع عنه، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

إن قهر غالبية الشعب (أو الأقلية منه) في أي بلد أو مكان لا يجوز، حتى لو لم يكونوا من أهل الملة الإسلامية، هو أن الموقف للناس من القمع في البحرين يمثل إيحاءة أخلاقية لامة العربية بأكملها، لأنه لا يسعنا أن ننقد طغيان اليهود على أهل فلسطين، أو تدبج القذافي لأبناء وطنه، ثم نخض الطرف عن تجاوزات أول خليفة للبحرين لبحر أن ضحاياه من الشيعة، هذا أو لأن هذا موقف لا أخلاقي، فالظلم ظلم والقهر قهر.

وأيضا، هو موقف خاسر لأن القمع لن ينجح في حل هذه المشكلة، تماما كما لم ينجح نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا، وكما سيفشل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي... وثلاثاً لن استمرار القمع والاستقطاب الطائفي سيغزر الأضلاع غير المنطقية عليها، حيث سيدتاعى الشيعة في إيران والعراق ودول الخليج لنصرة أخوتهم في البحرين، وتمتد الاضطرابات إلى ما لا نهاية، وقد كان أكرم للجميع لو أن دول الخليج تداعت كلها إلى إصلاح جدي قبيل قوات الأوان، وبدت من البحرين.

ما شكفته هذه الأحداث هو أن العرب خصوصاً والمسلمين عموماً عاجزون عن فعل الخير، ولكنهم مسارعون في الشرور ودارونون عليها، فالجيش الذي غزا الكويت عربي، والقوات التي تقم وتدبج الليبيين عربية، ولكن العرب مجتمعين عاجزون في الحالين عن التصدي لسفاهتهم، واضطروا إلى رهن إرائتهم للخارج والاستتجاد بغيرهم ليقنقهم من شرور أنفسهم وسيئات أفعالهم، إلا أن العراق وليبيا ليسا الدولتين العربيتين اللتين كسستا الأسلحة ودربتا الجيوش، لا لقتال الأعداء، وإنما لقمع الشعوب والتكيد للإخوة واليهيران.

وهنا ارتباط بين هذه النواقص والمخازي، فالعجز ناتج عن الانقسامات، وهذه بدورها ناتجة عن اتباع

ثم هرولة الأنظمة تجاه التطبيع مع إسرائيل، مع زيادة التقارب بين هذه الأنظمة والمنظمة العربية، خاصة بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام 2001 وبدا ما سمي الحرب على الإرهاب.

ويمكن اعتبار الانتفاضة العربية الشاملة التي نشدها حالياً نتيجة حتمية لتلك التطورات، وكردة فعل شعبية طبيعية ضد عزلة الدولة العربية عن شعبيها وإرتباطها المريب بالخارج. وكما أن التسلسل الذي بدأ بغزو الكويت وانتهى بغزو العراق (ثم لبنان و غزة) تميز باتجاه نحو ترميز نسج الامة، وتعميق الشروخ الطائفية والعرقية والقومية، فإن الثورات العربية خلقت واقعاً جديداً من أهم مميزات توحيد الشعوب وتعزيز التقارب بينها، فقد شهدت مساحات التحرير والتغيير ومدن بنغازي والزواية وغيرها في ربيعها الحزري أروع ملامح التلاحم والتقارب والتوحد الفوق رقم لكل طوائف الشعب، ففي كل ساعة تتذبح أرواح الأعداء الوطني هو الرمز الوحيد المرموق، في الإحساس بالانتماء الوطني هو الوحيد الذي يقوى في اللجان.

من جهة أخرى فإن الامة العربية لم تظهر من شواهد الإحساس بالوحدة في أي مرحلة من تاريخها خاصة منذ عهد الأيواف، فهناك محبة خليجية عبرت عنها كل العواصم، وكل جاليات المهجر في الغرب، وهي ترمق قسبة تونس، أو ميدان التحرير في القاهرة، أو مساحات بنغازي، أو مساحة التغيير في صنعاء. كان الفكر يخرج للمظاهر دعماً للثوار، ويدعو لهم بالنصر، فكما وجد الطغاة أنفسهم معزولين، ملعونين ملعونين، وكل الأيوان مغلقة في وجههم، كان يتم الصبأ تقارباً، ولا يعلمون ذلك، وجدت الشعوب نفسها متلاحمة، متناصرة، متحاببة، مترامحة، فكانت أروع آيات ذلك ما شهدتها اياه تونس الحرة حين فتحت صدرها وبيوت أهلها للغارين من جميع القاداي وبنية في ليبيا. لم ينتظر أهل تونس الأحرار منظمات الغاشية الدولية، ولا حتى حكومتهم الجديدة، بل هيوا عن بكره ابيهم يطعمون الجائع ويعيشون الملوف، وكذلك الشعوب الحرة، كلها كرم ونبل.

ولكن هناك من ذلك غيوماً داكنة تهيوم اليوم على

خطوة مصرية في الاتجاه الصحيح

رأي القدس

من دولة خليفة إلى دولة عدوة، وعبر عن موقفه هذا بدعم حركة التمرد في جنوب السودان سياسياً ومالياً، وفتح لها سفارة كبيرة في القاهرة، والسبب في ذلك غضب الرئيس المصري تورط سوداني (تنفيذ حكومة السودان) في محاولة اغتيال استهدفته في اديس ابابا، اثناء مشاركتها في قمة منظمة الوحدة الافريقية.

ومن المفارقة أن الرئيس مبارك جعل من قضية مثلث حلايب الحدودي المتنازع عليه قضية مصر الوطنية الأولى، واوعز إلى قواته بمحاصرة القوات السودانية فيها لسنوات عدة لدرجة تجويع هذه القوات في بعض الاحيان حسب بيانات نشرتها الصحافة السودانية.

مثل هذه الممارسات التي تضر بمصر وامنها القومي جنباً الى جنب مع امتهام المائتي، باتت من الماضي الآن بعد تغيير نظام الحكم في القاهرة، وترلي السيد شرف رئيسة السلطة التنفيذية (الوزارة)، فالرجل جاء من ميدان التحرير مباشرة الى رئاسة الوزراء، وبعد ترشيحه من الشباب الناثر، ولهذا فإن مستقبل العلاقات السودانية - المصرية، بل والعربية المصرية، يبشر بالكثير من التفاؤل.

التعاون المصري - السوداني يمكن ان يشكل دعامة استراتيجية في مواجهة خطرين أساسيين يواجهان البلدين، ومصر على وجه التحديد، الاول خطر توجهات بعض دول افريقية لتخفيض حصة مياه النيلين، والثاني خطر التسلسل الاسرائيلي الى القارة الافريقية المدعوم امريكا وغربيا، وهو لتسلسل يقوم بدور تحريضي لدول منبع مياه النيل، ويسعى لخطط تقنيتي للبلدين، وللسودان على وجه الخصوص.

اننا نتمنى ان يتكاتف السودان المصري السوداني على اسس علمية جديده، لان هذا هو التوجه الصحيح الذي يخدم مصالح الشعبين في البلدين الشقيقين.

تتسم خطوات العهد الجديد الذي يتبلور تدريجياً في مصر، بعد انتصار ثورة شباب ميدان التحرير، بالكثير من الذكاء والعقلانية لوهلة الاولى على الأقل، وبالقدرة على نظيراتها في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك التي ضربت المثل في السوء وقصر النظر والارتجالية.

فاتخاذ السيد عصام شرف رئيس الوزراء العاصمة السودانية الخرطوم كأول عاصمة عربية يزورها ينطوي على الكثير من المعاني والدلالات الاقليمية، ويصحح خلاا استراتيجية استمر لأكثر من اربعين عاماً على الأقل، كلف مصر الكثير من أمنها واستقرارها، وكاد اوا بالفعل هدد حصتها المائية التي تشكل شريان الحياة الاساسي لأكثر من ثمانين مليوناً من ابناءها.

رئيس الوزراء المصري ذهب الى العاصمة السودانية على رأس وفد يضم ثمانية وزراء في التخصصات كافة، والاقتصادية منها على وجه الخصوص ليقول للاشقاء في السودان ان عهداً جديداً في التعاون من أجل خدمة المصالح المشتركة للبلدين قد بدأ، ولا بد من التسريع بدوران عجلاته لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد للشعبين الشقيقين.

السودان كدولة ممر لمياه النيل تعتبر الحليف الاساسي لمصر في مواجهة تحرك تقوده دول الحوض الافريقية لتعديل معاهدات توزيع المياه، مما يؤدي إلى تقليص حصة مصر البالغة 54 مليار متر مكعب سنوياً، وهي الحصة الأكبر (حصة السودان 18 مليار متر مكعب)، مضافاً إلى ذلك حاجة مصر الماسة إلى فائض القمح السوداني وباقي المواد الغذائية الأخرى التي يمكن ان تقلص من اعتماد مصر على الواردات الغذائية من الولايات المتحدة ودول اجنبية أخرى، وبما يعزز أمنها الغذائي في ظل الزيادة الكبير في عدد سكانها (مليون مولود سنوياً تقريبا). النظام المصري السابق بقيادة الرئيس مبارك، حول السودان

كنا قد عبرنا عن باكرة عزو الكويت عام 1990 عن القلق من بوادر انشقاق في بنية الامة الإسلامية عامة والعربية خصوصاً يكاد يشبه ذلك الانشقاق التاريخي الذي قسم المسلمين إلى سنة وشيعة إثر خلاف سياسي اكتسب مع مرور الزمن طابع الخلاف الديني المذهبي.

فقد انقسمت الامة فرقتين إثر ذلك الازمة، طائفة تؤيد التدخل الاجنبي باعتباره الطريقة الوحيدة الحاسمة لإنهاء احتلال العراق للكويت، وأخرى ترى ان الوسيلة الدبلوماسية يجب ان تكون لها الاولوية، وتحذر من مخاطر التدخلات الاجنبية، وبينما كانت الطائفة الأولى تركز على محنة الكويتيين وضرورة الإسراع بإنهاء احتلال العراق للكويت، وأخرى تركز على الحاسمة لإنهاء احتلال العراق للكويت، وأخرى ترى ان الوسيلة الدبلوماسية يجب ان تكون لها الاولوية، وتحذر من مخاطر التدخلات الاجنبية، وبينما كانت الطائفة الأولى تركز على محنة الكويتيين وضرورة الإسراع بإنهاء احتلال العراق للكويت، وأخرى تركز على الاعتبار جذور الازمة، وواقع ومطالب الطرف العراقي، والمصالح العليا لامة التي يتهددها التدخل من قوى معادية.

وكما هو الحال في الخلاف الشيعي - السني وبقية الخلافات السياسية والمذهبية، فإن كل طائفة كانت على حق جزئياً، وكان لكل حزب بما لديهم فرحون... وقد انحاز كل طرف للجزئية التي يفضلها على حساب الحقيقة الكلية، وتميزت الصفوة، بحيث انحازت غالبية أهل الخليج إلى السني الأول، بينما انحازت الغالبية من بقية العرب والمسلمين إلى الرائي الثاني، وقد بلغ الانشقاق حداً نتجت عنه ضروب من التطهير العرقي، قبل وبعد الحرب الدولية على العراق، حيث تم طرد ملايين المواطنين من دول الخليج، خاصة الذين من السعودية والفلسطينيين من الكويت، وانتقلت العداوة من الحكومات إلى الشعوب، فاصبح الوضع حينها غاية في الخطورة.

ولكن الله سلم في نهاية المطاف، ولم يدم ذلك الانشقاق طويلاً، ورغم ان بعض آثاره ما تزال باقية على العراق والكويت وما حولهما، ولكن الأشارة الأبقى ظفر هي البنية السياسية المتفككة، حيث شهدنا من جهة حصار العراق وتدمير، وفي النهاية عزوه بعد أن أصبح استمرار الحصار مستحسلاً، وقد كان أحد نتائج تلك المحنة تمدد من التحالف بين الغرب والأنظمة الاستبدادية، والتمسك بذلك للأنظمة من قاطرها، وعلى المدى القصير فإن هذا الوضع أنتج ظهور مثل نشأة وصعود تنظيم القاعدة، وصعود المقاومة المسلحة فلسطين ولبنان، وتزايد النفوذ الإيراني في المنطقة، وكان أيضاً من الثمار الجانبية المره ابرام صفقة أو سولو

✻ نائب ممثلو النظم العربية على إنكار وجود معارضة لديهم. كان هؤلاء يردون، حين يسألون عن المعارضة في بلدانهم: ليس عندنا معارضة، فإن افروا بوجود شيء منها، قالوا باستهجان: انتم تقصون ما يسمى المعارضة!

كان منطق هؤلاء يقول: إذا كان المواطنون لا يبدون أي تدمير حياتي، ولا يعرفون أية سياسات غير سيابستا، ويؤمنون أنه لا يتأثر البلاط من أماننا ولا خلفنا أو من بين أيدينا، فكيف يمكن أن يكون عندنا معارضة، ومن غير الخفض أو الموتور يعتقد بوجود معارضة في بلدنا؟

وقد شرع بعض المعارضين يقولون في السنوات الأخيرة: نحن لا نعارض كل ما يصدر عن السلطة، وإنما نعارض الخطأ وحده، أي ما نعتقد أنه خطأ، مع أنه قد لا يكون كذلك. نحن نعارض مواقف لا نعارض السلطة التي تتخذها: نحن معارضة جزئية، موضعية ومحدودة، وكانت حالة الصمت الشامل تزيد من فخار السلطة يخلو بلدانها من معارضة، قامت المعارضة من مفارده أو أوضاعها وتطور قدراتها.

في هذه الأثناء، رأيت مراكز القرار في العالم: الاستقرار والهدوء شرط الحرية والازدهار، وراقبت النظم بأعجاب وسعدت لأن صوتها وحده كان يسع في البلدان العربية، وارادتها بغيرها تهين وتسطر على شعوبها، ولم لا وهي تمارس باقتدار سياسات اليد القوية، التي تعد معيار النجاح في مواجهة التطرف الإسلامي، وشرط حماية العالم المتقدم.

بقوة السلطة الكاسحة، وضعف المعارضة إلى حد الانقفاء، وتأييد العالم الخارجي، بدأ الشعب العربي كمن دخل في حقبة بيات شتوي لن يفيق منها في مدى منظور، أما الرقابة الآتية، التي تمارسها النظم عليه، وترصد حركاته وسكاته بغض منظومة قواها وأجراءاته كاملة، تتجسس لآفه وتضع أنفاسه في قبضة ويدها على نبيه، والقطايع أي جديد يطرا على حاله واية باردة صحو تصدر عنه، فتأكد أنها تضمن موته السياسي الدريد. لم يكن لدى أحد اجابة على سؤال قليباً ما طرح: هو: كيف يمكن أن يحرر ويحرق مجتمع فقد روحه واستكان لونه وخوفه، محصن في الامبالاة وعدم الاعتراخ حتى بوجوده، ووصل إلى درجة من القشوه جعلت أمهات آلاف المعتقلين والمفقودين في بلدان عربية عديدة لا يتالبن بقلذات اكبابهن، رغم مرور عقود على اختفائهن.

كان من اصحابهم من جنون فظلواً مؤمنين بالبحرية والإنسان

المعارضة الجديدة للنظم العربية!

ميشيل كيلو*

يرغب في الظاهر بعد ذلك، فكأن قد انتهيها، منهم ومن مشاكلهم!

لم ينزل بضعة آلاف هنا، وبضعة آلاف هناك، بل نزل ستمائة ألف شاب وشابة، انضم اليهم بعد ساعات قليلة ملايين المصريين في جميع المدن الكبيرة والمتوسطة والصغيرة.

نزل قسما الشعب، الشاب الحديث والعالمي العادي، مطالبين بإسقاط النظام، فإين كان الوزير وجهاز الأمن الذي يرصد ويتحرى ويضع أدته على قلب المجتمع ويده على نبضه، ويعرف كل شاردة وورادة فيه؟، وأين كان قبل ذلك زين العابدين بن علي، صاحب المخابرات الذي استولى على الرئاسة وأدار تونس كما يدار العراق، كبير، وروصد وتحرى وراقب واستخدم أدته ويد طيلة ثلاثة وعشرين عاماً، لم يعضل له جفن خلالها عن سلطته ومال الشعب؟

لم تكن هناك معارضة بالمعنى الشائع: أي معارضة حزب أو بقايا حزب، نخبة أو بقايا نخبة، في مواجهة سلطة حاكمة هو بديلها. صحيح أنه كان هناك أحزاب أو بقايا أو كسور أحزاب معارضة، لكنها لم تكن قادرة على تحول مواجته بأي معنى يومي وفعلي لذلك انكفأت على نفسها تحاول الحفاظ على علاقاتها القليلة من أعضائها المهديين والمروصين، بانتظار معجزة تبدل علاقات القوة القائمة، وانخرطت في حرب عصابات ضد الأمر القائم تندس بواسطتها انعدام نشاطها العملي بين الناس، بينما غاب عن السلطة أن المعارضة الحزبية ليست بالضرورة كل أنواع المعارضة، وأنها نشأت في شرط تاريخي مدحد انقسم المجتمع فيه إلى طبقات عبرت عن تنظيمات سياسية دافعت عن مصالحها ضمن شبكة مصالح اجتماعية متعارضة. لم تدرک السلطة معنى أن تكون هي في طرف وأغليبتها مجتمعها الفسحة السياسية في طرف أخرى، وأن تنمو جسدية مجتمعها الحديثة خارج قفيصها السياسي الضيق والمقادم. ولم تر فرص نمو وعي مغاير من خارج منظومات الأيديولوجيات المعروفة، ليس من السهل لقيده أو القضاء عليه أو منعه من التحول إلى وعي ثقافي أكثر فاعل المجتمع بأسره أو قطاعات متفاعلة الانساع منه، من تلك السلطة السائدة أدوات مواجته، ويعجز ما تمارسه من استغلال خاطئة

والواطنة والقانون والعدالة والساواة ... الخ، يشعرون بالغبرة عن هذا الواقع، وبإنهم لا يعنون الكثير بالنسبة إلى من يدافعون عنهم، لكنهم كانوا يواسون أنفسهم

بحقيقة بدت لهم جليلة هي أن التغيير لم يعد ممكناً، وأن ما يستطيعون فعله وصل إلى حدوده القصوى، وأن الآتي قد يرد لهم بعض الاعتبار، بعد غيابهم على الأرحج.

لم يكن هناك ما يشير إلى تخلق تيارات عميقة تحت سطح الواقع العربي بوسعيها نسفه وإطاحة النظم القائمة، بل إن المظاهرات المتفرقة التي توصلت لفترة غير قصيرة في مصر، كانت تبعث بدورها اليأس في قلوب محبي شعبيهم ومجتمعهم: بمحدودية أعداد من شاركوا فيها وعجزها عن إحداث أية تلفة تذكر في علاقة المجتمع بالسلطة، حتى أنهم اعتقدوا بعد الانتخابات التي أدت إلى انفراد حزب مبارك بجميع مقاعد مجلس النواب أن مقاومة المظاهر المنابرئين قد انهارت، وأن النظام بلغ إلى الأمان، وأيد هذا التقدير ما سمعه هؤلاء من أشقاء مصريين من قادة وروس المعارضة، قالوا بل الثورة بأيام قليلة بلغة لا تحتمل اللبس أنه لا أمل بلوح في أفق مصر القريب، وكذلك فعل من زاروا تونس قبل انقفاضها بعشرة أيام، وأكدوا بعد وهدتهم منها أن أكثر ما لفت نظرهم هو موت النظام هناك، وقد أفاءه الإحساس بأي شيء؟

بدورها، شاركت النظم معارضتها في نظرتها إلى الشعب، فكل مياهه ساكنة راکدة، بل أسنة ولا جديد فيها: لأن أو خلال أي مدى منظور، ولعلنا ما رأنا نذكر حسين مبارك الساخر على البرلمان الشعبي، الذي أعلن عن تشكيله بعد الانتخابات، فقد قال باختصار خلال خطاب طويل حافل بالطمأنينة والتفقه بالنفس: «سيعوم يتسلوا»، بينما أقتلع نظامه بؤر المعارضة من بعض وسائل الإعلام دون صعوبة، وقال حبيب العادلي، وزير داخلية، قبل يوم من ثورة 25 كانون الثاني/يناير في لقاء مع ضباطه: سننتزل آلاف قبيلة هنا، وآلاف قبيلة هناك، وستتوزع على أربعة أو خمسة ميادين. دعوهم يتجمعون، ثم طوقوهم وسدوا في وجوههم خلف الهرب وبغرقوهم في بحر من الغارات المسلحة المدعوم والرمصاص حتى يغرق بينهم من

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 4 اوكيو يو

هاتف: 8008 (208 741 - 6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب الغرب: 8 رقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (00962) 5066089

التأثر:

مؤسسة القدس العربي،

النشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا

وال570 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

علماء سنغافورة نجحوا في حث دودة القز على انتاج حرير ملون

طبيعية جديدة تصلح للاستخدامات الطبية حيث يفصل الأطباء استخدام الحرير الطبيعي لمئاته وانسجامة مع الطبيعة.

وتنسخ الباحثون «إطارا شبيها» لاستخدامه كإطار هيكل لصناعة قطعة من النسيج الضامى وضعوا فيه ألياف كولاجين بشرية مأخوذة من الأمعاء ثم نضمو هذه القطعة من النسيج الضامى على مدى عشرة أيام في المعمل ثم لونها بصيغ الفوسفوري فوجدوا أن الخلايا التي نمت مباشرة على الهيكل الحريري تضيء باللون الأصفر في حين تضيء بقية الخلايا باللون الأخضر عند تعريضها للأشعة فوق البنفسجية وهو ما يحسن كثيرا من جودة شكل الأنسجة المستنتجة حسبما ذكر العلماء.

وينتج الحرير الأصلي من دود القز الذي يتغذى بالدرجة الأولى على ورق التوت.

وقال الباحثون خلال تجاربهم بخلط صيغيات فوسفورية من النوع ب مع مسحوق ورق التوت الذي تتغذى عليه دودة الحرير وذلك بنسبة 0.05% من هذا المسحوق فوجدوا أن الدود الذي غذي على هذا الخليط لم ينتج حريرا أحمر فقط بل أصبح هو نفسه أحمر تماما بعد ساعة من تغذيه على هذا المزيج. وتكرر الشيء نفسه مع الصيغيات ذات الدرجة 101 (بنفسجي) والدرجة 110 (أخضر). و أنتج دود القز حريرا باللون الوردي وأخر باللون الأخضر والأصفر تحت تأثير الأشعة فوق البنفسجية.

كما أوضح الباحثون أنهم استطاعوا الحصول على حرير

سِنغافورة - د ب أ: نجح علماء في سنغافورة في حث دودة القز على إنتاج حرير ملون وذلك بعد تغذيتها بمسحوق ورق التوت مخلوط بأصباغ منتقاة.

وكانت عملية تلويين الحرير تحتاح في السابق لكثير من المياه والطاقة والمواد الكيميائية.

وأشار الباحثون تحت إشراف مين يونغ هان من جامعة سنغافورة الوطنية في دراستهم التي تنشر نتائجها في مجلة «إدافانيسيد ماتيريالز» إلى أن الطريقة الجديدة أكثر صداقة للبيئة وأقل تكلفة وأنها تفتح الباب أمام الحصول على مواد صناعية ذات استخدامات جديدة مثل الاستخدامات الطبية.

وذكر الباحثون أن حجم صناعة الحرير في الصين وحدها يبلغ نحو 30 مليار دولار سنويا.

سقط جدار الخوف

اللياس خوري

منذ ثلاثة أشهر والعالم العربي من مغربه الى مشرقه يعيش عصفاً ثورياً لا سابق له. فجة بدأت الأنظمة الديكتاتورية تنهار. انطلقت صيحة الحرية من جسد يحترق في سيدي بوزيد في تونس، لتشتعل القارة العربية بأسرها. سقط بن علي وتهاوى مبارك، القذافي يترنح، وعلي عبد الله الصالح يبحث عن مخرج. البحرين اشتعلت ودخلتها جيوش القمع السعودية، وفي الجزائر والمغرب بدأت نار التغيير. الملكيات مذعورة، من عمان التي تتظاهر، الى الرياض التي يعتقد ملكيها انه يستطيع بالرشوة أن يعبر كأس التغيير!

فجة تهاوى نظام عربي كامل أخذ العرب الى هياوة الخمول والضعف، واسس لتقاليد قمعية متمادية، من قوانين الطوارئ الى خطف الناس واعتقالهم، ومن كمّ الأفواه وابادة الحريات العامة، الى الغاء النقابات والأحزاب السياسية، بحيث صارت المجتمعات العربية مسورة بالصمت، وفقد الناس كراماتهم الفردية والجماعية.

النظام السوري لا يشدّ عن هذه القاعدة العامة، بل ربما كان الأكثر فتكا وترويعا، يلعب مع شعبه لعبة الخوف والتخويف، ويحتسب من التغيير عبر تحالفات معقدة تبدأ بدعم المقاومة وتنتهي بالانزاع الدقيق بالاتفاقات مع اسرائيل. بحيث يخال المراقب ان لا وجود لأرض سورية محتلة، وان النظام السوري لا همّ له سوى دعم تحرير لبنان وفلسطين!

لعبة بالغة التعقيد تبني أسواراً من الحميات في حول النظام، من التحالف السوري-السعودي الى التحالف السوري-الإيراني، وصولاً الى علاقة ممتازة مع تركيا. تركيبة معقدة، أسست لنظام راسخ استطاع تمرير قطع التوريت بأقل الخسائر الممكنة، ونجح في الإمساك دائما بالعصا الإقليمية من وسطها.

لكن ما فات العائلة الحاكمة السورية تبصره هو ان الزمن انقلب. الزمن الذي كان فيه النظام يجتاح حصاة، بالقوات الخاصة التي صنعت واحدة من اكثر مذابح زمننا هو لا، بينما يتابع خطابة القومي الذي صعد على الدم الفلسطيني واللبناني المسفوك في تل الزعتر، هذا الزمن انطوى الى الأبد.

ما لم تستوعبه الآلة الأمنية الحاكمة ان زمن الخوف قد ولّى، لقد سقط جدار الصمت عندما اطلق المناضل الكبير رياض الترك صيحته من اعماق سجنه المديد، معلنا سقوط مملكة الخوف. الشعب السوري يريد الحرية والكرامة والعدالة، وضاق ذرعا بالمفسدين والفاستدين، وزمن هيمنة الرعب يجب ان يزول. غريب امر حكام هذه اللحظة العربية، يقلدون بعضهم البعض، يوزعون المال ويعيدون بالإصلاح، يعتقدون ان الشعب يصدقهم، وانهم يستطيعون بلف الناس مرة جديدة.

عندما وقف بن علي في الليلة الأخيرة من حكمه، ليخاطب التونسيين بأنه فهمهم، فهمنا ان الرجل لم يفهم شيئا. وهذا ما فعله حسني مبارك. اما القذافي فانه لم يكن يريد ان يفهم، ولم يدعّ انه فهم. بدأ الجزرة منذ اليوم الأول، لأنه تعود على احتقار الشعب.

لا ادري ماذا ستكون خيارات الرئيس السوري بشار الأسد، هل سيهجم على طريقة بن علي، ام سيطلق النار على طريقة السفاح الليبي.

اغلب الظن انه سيلجأ الى التكتيكين معاً، وهذا ما شهدته درعا، التي كان لها شرف اطلاق شرارة الثورة السورية. اطلاق نار وقتل من جهة وعود من جهة ثانية.

لقد اثبت الشعب السوري انه شعب حكيم، فالشعب يعرف فداحة الجريمة التي قد تكون في انتظاره، لذا افسح للنظام فترة ثلاثة اشهر كفي يتخطى بما يجري من ثورات في العالم العربي، ويبدأ في فك القيود عن الشعب. لكن احدي خصائص الأنظمة الديكتاتورية انها تصاب بالعماء والطرش حين يتعلق الأمر بها. فالديكتاتور ليس محاطا سوى بالمرايا التي تعكس صورته، ولا يستمع الا الى اصوات المتزلفين والمستغيبين. لذا يقف قدرته على فهم رايح الزمن.

ميزة الديكتاتوريات انها لا تعترف بوجود الزمن. كلنا يذكر تلك اليافطات التي كانت ترتفع كي تقول «ثيسنا الى الأبد حافظ الأسد». تكشف هذه العبارة معنى العلاقة بالزمن، ولا يمكن فهمها الا في سياق رفض الاعتراف بالتاريخ، والدخول في ابدية الجمود. لكن ما استعصى على ادراكي هو تلك اليافطة التي ارتفعت على احد مداخل طرابلس في الشمال اللبناني والتي تقول «الى الأبد والى ما بعد الأبد»، وكان ذلك بالطبع زمن الوصاية السورية على لبنان. اعترف انني لحظة قراءتي في لهذه اليافطة شعرت بأنني لم اعد افهم، وبأن الهذيان استولى على الكلام.

فلاستبداد لا يكتفي بعدم الاعتراف بوجود الزمن، بل يحتقره ويدعي انه يستطيع البقاء الى ما بعد!

الشعب السوري الذي جعل من عاصمته دمشق-الشام، قلب العرب ونبضهم، صير واحتمل كثيرا. وكان صيره جزءاً من زمن الركود الذي عاشه العالم العربي خلال العقود الأربعة الماضية.

لكن حين يتنفض العرب في كل مكان، وحين تؤسس مصر ميدان تحريرها، وحين تهب رياح الحرية، فلا يعقل ان تبقى سورية مملكة الصمت والحزب الواحد وقانون الطوارئ وسحق تجرته ان اللعبة الطائفية هي وسيلة النظام من أجل سحق جميع الطوائف، وان الكلام عن هيمنة العلويين ليس سوى وسيلة لتغطية حكم المافيا العائلية. الشعب السوري بمختلف اطرافه، من عرب وكرد، وبمختلف طوائفه من مسلمين ومسيحيين وعلويين ودروز هو الضحية، ولعبة التحريض الطائفي قد تحل في عمر النظام قليلا لكنها لا تستطيع ان تنقذه من عصف الحرية الذي يجتاح سورية من جنوبها الى شمالها.

في دمشق، سوف يزهر ياسمين ربيع العرب، وعلى ذرى قاسيون سوف يستعيد الشعب السوري حريته. قلب العروبة النابض في اليوم في قلوب كل العرب. فإذا كانت مصر في مركز المشرق العربي، فان الشام هي روحه. وحين تنتفض الروح العروبة تبدأ الحرية.



تقاليد وطقوس ما قبل.. السباحة

تصميم لغطاء رأس مستوحى من الملابس التقليدية الصينية تم عرضه امس ضمن مهرجان الهوسا لأزياء السباحة، في اسبوع ازياء الصين بالعاصمة بكين.



● لجنتا الشعر وفلسطين في رابطة الكتاب الأردنيين تقيمان مهرجان «يوم الأرض»، في الخامسة من مساء غد، في مجمع النقابات المهنية بالعاصمة عمان، بمشاركة فرقة «بلدنا»، بقيادة الفنان كمال خليل، وكلمة افتتاح يليقها القاص سعود قبيلات رئيس الأربطة، وكلمة لجنة فلسطين يليقها الروائي رشاد أبو شاوور.

● لأول مرة في تاريخ ليبيا ستكون لها قناة فضائية مستقلة غير تابعة للحكومة، أسسها الصحافي الليبي محمود شمام مع مجموعة من الليبيين المقيمين في الخارج وآخرين من داخل البلاد، بهدف مواجهة الدعاية الحكومية والترويج لحوار حول مستقبل البلاد بعد رحيل معمر القذافي. القناة ستحمل اسم «ليبيا تي في» وستنطلق هذا الأسبوع من العاصمة القطرية الدوحة.

● عقد مركز «صحافيون متحدون»، بمصر بالتعاون مع مركز التضامن العالمي، ندوة حول مصير المؤسسات القومية والإعلام الحكومي بعد ثورة 25 يناير، والكيفية التي يمكن بها ان يخرج من سطوة الحكومة. ادارها صلاح عيسى رئيس تحرير جريدة «القاهرة»، وشارك فيها الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، وجمال الشاعر

الرجل العنكبوت ينجح في تسليق «برج خليفة» الإماراتي

● دبي- د ب أ: نجح المغامر الفرنسي الآن روبيرو، الذي يعرف باسم الرجل العنكبوت، في تسليق ناطحة السحاب الإماراتية «برج خليفة»، الذي يعد أعلى مبنى في العالم، الآن.

وتواجد جمهور بالآلاف ومن مختلف الجنسيات لمشاهدة الحدث الفريد، وراح روبيرو في تسليق المبنى طابقاً تلو الآخر، لا يحميه سوى حبل حول خصره، وسط أصوات الدهشة وصيحات الإعجاب والتصفيق. واتخذت حكومة إمارة دبي تدابير مشددة لضمان سلامة المغامر أثناء رحلته الفريدة.

وقال روبيرو قبل تسليقه المبنى، إن تسليقه هذا البرج كان حلمًا كبيرًا بالنسبة له منذ افتتاحه.

● بيت السناري الأثري بحي السيدة زينب بالقاهرة التابع لمكتبة الإسكندرية ينظم في الرابعة عصر غد الأربعاء، ندوة بعنوان «مستقبل العمل الأدبي في مصر»، يديرها ويحاضر فيها أحمد الأثيري العام يقام الأثار الإسلامية، ويتحدث فيها عدد من خبراء الآثار المصريين.

● اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ينظم محاضرة بعنوان «رؤيا في تنمية الثقافة» يليقها محمد أبو سمارة، ويقدمه عبد الله السقاقي، وذلك في الخامسة من مساء غد في قاعة اتحاد الكتاب بالشبيسانية.

● جمعية حماة اللغة العربية تنظم محاضرة تدريبية جماعية حول الأخطاء اللغوية الشائعة يوم السبت المقبل تستغرق أربع ساعات، وذلك بمقر مكتبة مصر العامة (مبارك سابقا) بالجيزة. المحاضرة يليقها وليد شكري عضو الجمعية.

● صدرت بالعاصمة الإماراتية أبوظبي امس الاثنين أول مجلة عربية شهيرة متخصصة في رياضات المغامرات والتحدّي، تحمل اسم «بر بحر جو». ويتولى الشيخ أحمد بن حمد آل ثعبان رئاسة مجلس إدارة وتحرير المجلة.

خبير نفسي ألماني: الهلع أيضا معد

الأمانيّة للطب النفسي، أن الهلع من الأمور المعدية وأن له أعراضا معروفة مثل زيادة سرعة نقات القلب والإحساس بالدوار وزيادة إفراز اللعق. وكانت ألمانيا قد شهدت أمس حالة من الهلع الجماعي بسبب تزاخم شديد على مجموعة من المشاهيرين في أحد برامج المواهب الشابة في ألمانيا، الأمر الذي أدى إلى إصابة 60 شخصا نتيجة التزاخم الشديد.

وحول رد فعل الإنسان في هذه المواقف وفقا لطبيعته الشخصية قال الخبير إنه لا يمكن التنبؤ

بـبوخوم (ألمانيا) - د ب أ: قال خبير نفسي ألماني إن خطما رفيعا يفصل بين الخوف والإصابة بالهلع. وقال البروفسور يورغن مارغراف، من جامعة بوخوم، الاثنين: «إذا لم تتم السيطرة على الخوف والتحكم فيه عندئذ يتحول الأمر إلى حالة هلع».

وأوضح الخبير أن العلماء لا يعرفون الكثير حتى الآن عن أسباب حالات «الهلع الجماعي»، مشيراً إلى أن الكلمات لا تلعب دوراً في هذه الحالة لأن الهلع ينتقل من شخص لآخر عبر طريقة لا كلامية. وأضاف مارغراف، وهو نائب رئيس الجمعية

وفاة المهندس الأمريكي الذي مهد لابتكار الانترنت

● واشنطن- يو بي آي: توفي بول باران المهندس الأمريكي الذي ساعد في ابتكار البنية الأساسية لشبكة «أربانت» للاتصال التي أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكية عام 1969 والتي مهدت الطريق لولادة الانترنت.

وتعدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان باران توفي ليل السبت الماضي عن عمر ناهز 84 عاماً.

وقال نجل الراحل، ديفيد، ان والده توفي بسبب مضاعفات ناتجة عن إصابته بسرطان الرئة.

وكان باران أثناء عمله في شركة «راند» في سانفا مونيكيا بولاية كاليفورنيا في ستينيات القرن الماضي وضع الأسس لبناء شبكة اتصالات أقل عرضة للهجمات أو الانقطاع من الشبكات التقليدية وعرضها على شركة «أي تي أند تي» إلا أنها رفضتها باعتبار المشروع سابقا لعصره.

وعام 1969 استخدمت وزارة الدفاع الأمريكية أفكار باران

● واشنطن- يو بي آي: توفى بول باران المهندس الأمريكي الذي ساعد في ابتكار البنية الأساسية لشبكة «أربانت» للاتصال التي أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكية عام 1969 والتي مهدت الطريق لولادة الانترنت.

وتعدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان باران توفي ليل السبت الماضي عن عمر ناهز 84 عاماً.

وقال نجل الراحل، ديفيد، ان والده توفي بسبب مضاعفات ناتجة عن إصابته بسرطان الرئة.

وكان باران أثناء عمله في شركة «راند» في سانفا مونيكيا بولاية كاليفورنيا في ستينيات القرن الماضي وضع الأسس لبناء شبكة اتصالات أقل عرضة للهجمات أو الانقطاع من الشبكات التقليدية وعرضها على شركة «أي تي أند تي» إلا أنها رفضتها باعتبار المشروع سابقا لعصره.

وعام 1969 استخدمت وزارة الدفاع الأمريكية أفكار باران

إيطالية تلقي بنفسها وبطفلتها من الطابق الرابع

● روما- يو بي آي: أقدمت امرأة إيطالية على رمي طفلتها من شرفة شقتها في الطابق الرابع بمبنى في العاصمة روما، ونقلت وكالة «إي» الإيطالية للأخبار عن مسؤول طبي في مستشفى سانت إيوجينيو بروما إعلانه الاثنين عن «وفاة أم ألت بنفسها وابنتها من شرفة منزلها في الطابق الرابع بمبنى في حي لورينتينيا.

وتذكرت الشرطة ان «الأم ألت طفلتها البالغة من العمر 8 سنوات من شرفة المنزل فلقبت حثقا على الفور ثم ألت نفسها، ما أدى إلى إصابتها ففقت إلى المستشفى في حالة خطيرة، وسرعان ما فارقت الحياة.

وأضافت الشرطة ان «الأم ألدتمت على فعلتها بينما كان حبيبها مع باقي أبنائها بالخارج»، مشيرة إلى ان لا تفسير لما حصل حتى الساعة.

وتذكر المستشفى ان «الأطباء لاحظوا وجود علامات نطن بالسكين في جسد الطفلة»، ومن المنظر ان يتم تشريح الجثتين، لمعرفة مزيد من التفاصيل.

مدير مستشفى

يظهر الجروح بعصير الليمون

● مونتسجلادياخ (ألمانيا) - د ب أ: قضت محكمة ألمانية الاثنين بسجن طبيب مدير المستشفى الخاص به لمدة أربعة أعوام في واحدة من أكبر قضايا الفساد الطبي بألمانيا، وأدانت محكمة مونتسجلادياخ غربي ألمانيا ارتوولد بيير (54 عاما) بتهمة إلحاق إصابات جسدية أفضت إلى موت في حالتين، والقتل الناتج عن الإهمال في حالتين أخريين وإلحاق إصابات جسدية في 21 حالة.

وكان الطبيب يستخدم عصير الليمون كمادة مطهرة لجروح المرضى عقب خضوعهم لعمليات جراحية، كما كان يستاصل أعضاء سليمة من أجسادهم. وحظرت المحكمة على الطبيب مزاوله مهنته لمدة أربعة أعوام عقب قضاء عقوبته.

طفلة تعثر على ثعبان ضخم في مرحاض المنزل

● هانوفر (ألمانيا) - د ب أ: عثرت طفلة (7 أعوام) على ثعبان ضخم داخل مرحاض منزلها في مدينة هانوفر غربي ألمانيا.

وتذكرت الشرطة الاثنين أن الطفلة رأت الثعبان، وهو من فصيلة الأصلة العاصرة، عندما رفعت غطاء المرحاض، وأبلغت والدة الطفلة الشرطة على الفور، ثم قامت باللقاط صور للثعبان داخل المرحاض، إلا انه اختفى في مسورة الصرف قبل أن تتمكن قوات الإنقاذ من الإمساك به.

ولم يعرف بعد أين فر الثعبان ومن صاحبه، ووفقا لبيانات كلية الطب البيطري في مدينة هانوفر، لا تعتبر الأصلة العاصرة من الثعابين الخطيرة على الإنسان.

سائق شاحنة نائم يقتل خمسة ويصيب ثلاثة في سوق

● هانوي- د ب أ: لقي خمسة أشخاص حتفهم وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة إثر اندفاع شاحنة داخل سوق مزدحمة في العاصمة الفيتنامية هانوي صباح اسس الاثنين.

ووقع الحادث في سوق هيب ثانه في دلتا نهر ميكونغ أثناء قيام أصحاب المتاجر بتزيين بضاعتهم أمام أكشاكهم.

وقال شهود أن الشاحنة اندفعت مباشرة لتصدم مجموعة من البائعين الذين كانوا يعرضون بضائعهم على الطريق. وأظهرت التحقيقات الأولية التي أجرتها الشرطة أن السائق ربما كان نائما عندما وقع الحادث.